

البيادر السياسية

السعر: ٣ شافل

Al Bayader Assiyasi

العدد ٥٥٦ / السنة الرابعة عشرة / آذار ١٩٩٤

أيمن السلام
يا أعداء
السلام؟!

جزيرة الحرم الابراهيمي الشريف



اليوم الاسود في الشهر الحرام



جاك خزمو

كلمة المرر

لا للشرعية المزاجية

لف او دوران، ودون اي تخاذل أو تواطؤ أو اهمال.

إن الأمم المتحدة تذكرنا بعصبة الأمم المتحدة التي كانت تمثل ارادة الدول الكبار.. وها هي هذه المنظمة التي من المفروض ان تمثل الأمم والشعوب تتصرف الى حد كبير وكأنها عصبة امم .. تنفذ رغبات الحكومات الكبار ولا تعمل على تنفيذ رغبات الشعوب المقهورة والأمم المظلومة.

لا نريد الغوص او الدخول في اعمال ونشاطات الأمم المتحدة بل كل همنا ان تبقى الشرعية الدولية «مفتحة» العينين دوماً، وأن تبسط نفوذها وتفرض وجودها في كل مكان واننا إذ نرحب بنهوضها من النوم والبيداء في معالجة قضية الخلافات والاقنتال في البوسنة .. فاننا نطالبها بما يأتي:

■ أولاً: ان تكون سياستها ثابتة تطبق على الكبير والصغير في هذا العالم حفاظاً على الامن والسلام العالمين.

■ ثانياً: أن تكون للشرعية الدولية معايير ثابتة تطبق في كل مكان وزمان .. لا أن تفرض في جهة وتهمل في جهات أخرى.

■ ثالثاً: أن تطبق جميع القرارات الصادرة عن الهيئة الدولية سواء صدرت قبل عشرين عاماً أو عام أو اربعين عاماً .. وأن تنسى سياسة اصدار قرارات هي مجرد حبر على ورق.

■ رابعاً: أن تهتم بشعوب العالم قاطبة وألا تعاقب شعبا ما لسياسة قيادته وحكوماته .. وأن تنصر الطفل وتمنع الجوع وتنبى عن كل الاعمال المرفوضة.

■ خامساً: أن تنظر الى جميع قضايا العالم قاطبة بعين الاعتبار وأن تعمل على حلها كاملة.

■ سادساً: ألا تكون مطية سهلة في يد الدول العظمى تسير كما تشاء هذه الدول .. وتشكل لها، اي لهذه الدول، مظلة لممارسات واعمال مرفوضة.

■ سابعاً: أن تكون دوماً واعية وألا تدخل في أي سبات وألا تكون «مزاجية» حسب المصالح.

إننا نفرح مع الامن العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي حينما نرى أن الصرب انصاعوا للقرار الدولي .. وللشرعية الدولية ولان هيئة الأمم المتحدة عادت اليها .. ولكن كل ما نتمناه أن تبقى هذه الهيئة مستمرة وعادلة تخدم كل شعوب العالم دون أي استثناء.

بعد حوالي سنتين من الاقتتال والمعاناة في يوغسلافيا .. وبعد محاصرة مدينة سرايفو طوال هذه الفترة .. ومعاناة مواطنيها شتى انواع العذاب والقهر والجوع .. فاقت الشرعية الدولية من سباتها وبدأت ترى ما يجري هناك وشدت الادارة الاميركية من عزيمتها .. فصدر قرار الأمم المتحدة بضرورة فك الحصار عن سرايفو وابعاد جميع الاسلحة الصربية الثقيلة عن الجبال المظلة على مدينة سرايفو .. وحلف شمال الاطلسي استعد لتنفيذ اذاره .. وكانت النتيجة ان انصاع الصرب للانذار والرغبة الدولية، وابعدوا اسلحتهم الثقيلة عن المناطق والجبال المحاذية لمدينة سرايفو .. وها هي الجهود تبذل لاعادة افتتاح المطار في سرايفو خلال ايام.

وأخيراً عادت الشرعية الدولية أو الارادة العالمية الى فرض هيمنتها وسيطرتها على الوضع في يوغسلافيا .. وهذه الشرعية تقوص دوماً في نوم عميق .. وفجأة تظهر وبكل قوة .. وحسب المصالح والرغبات.

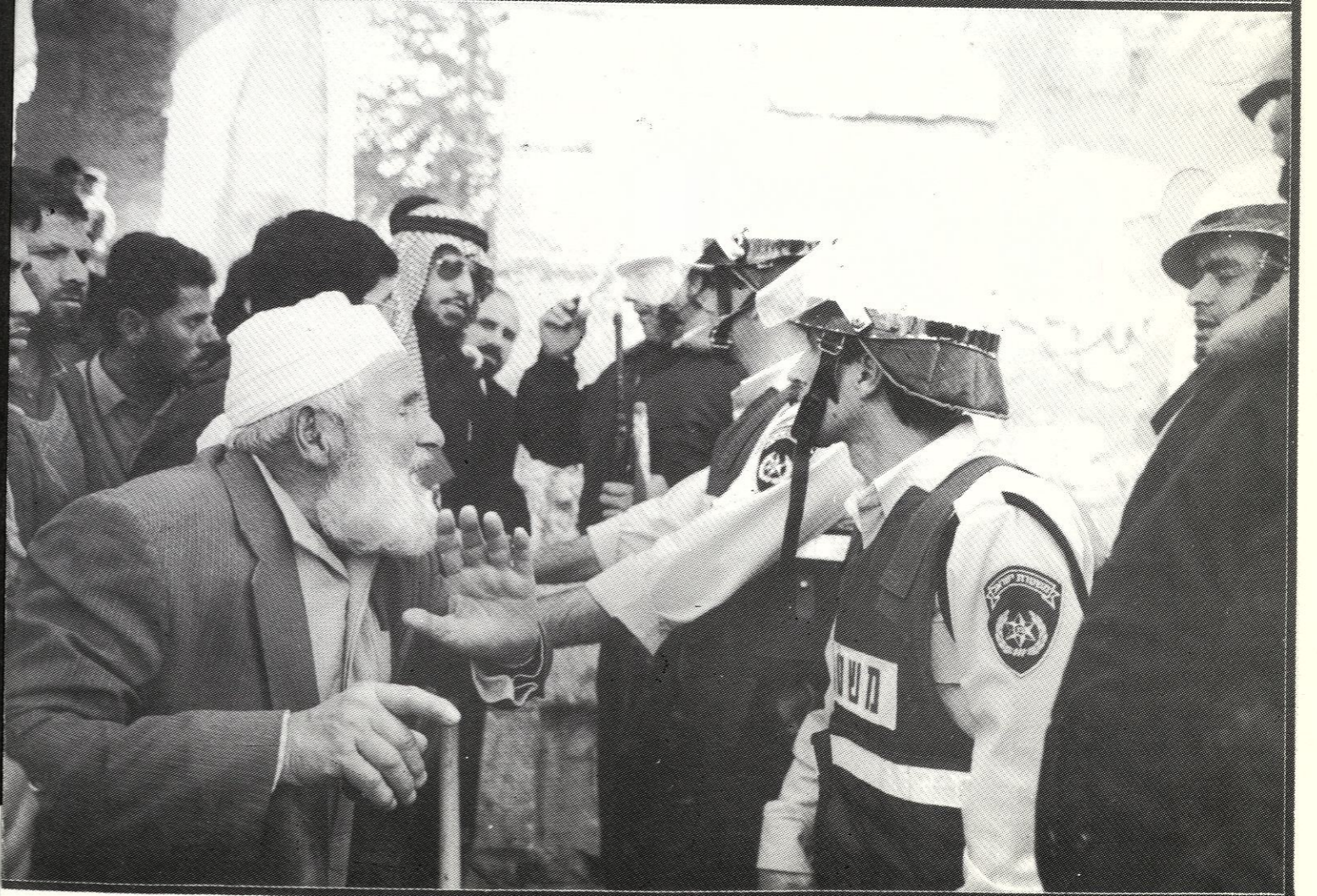
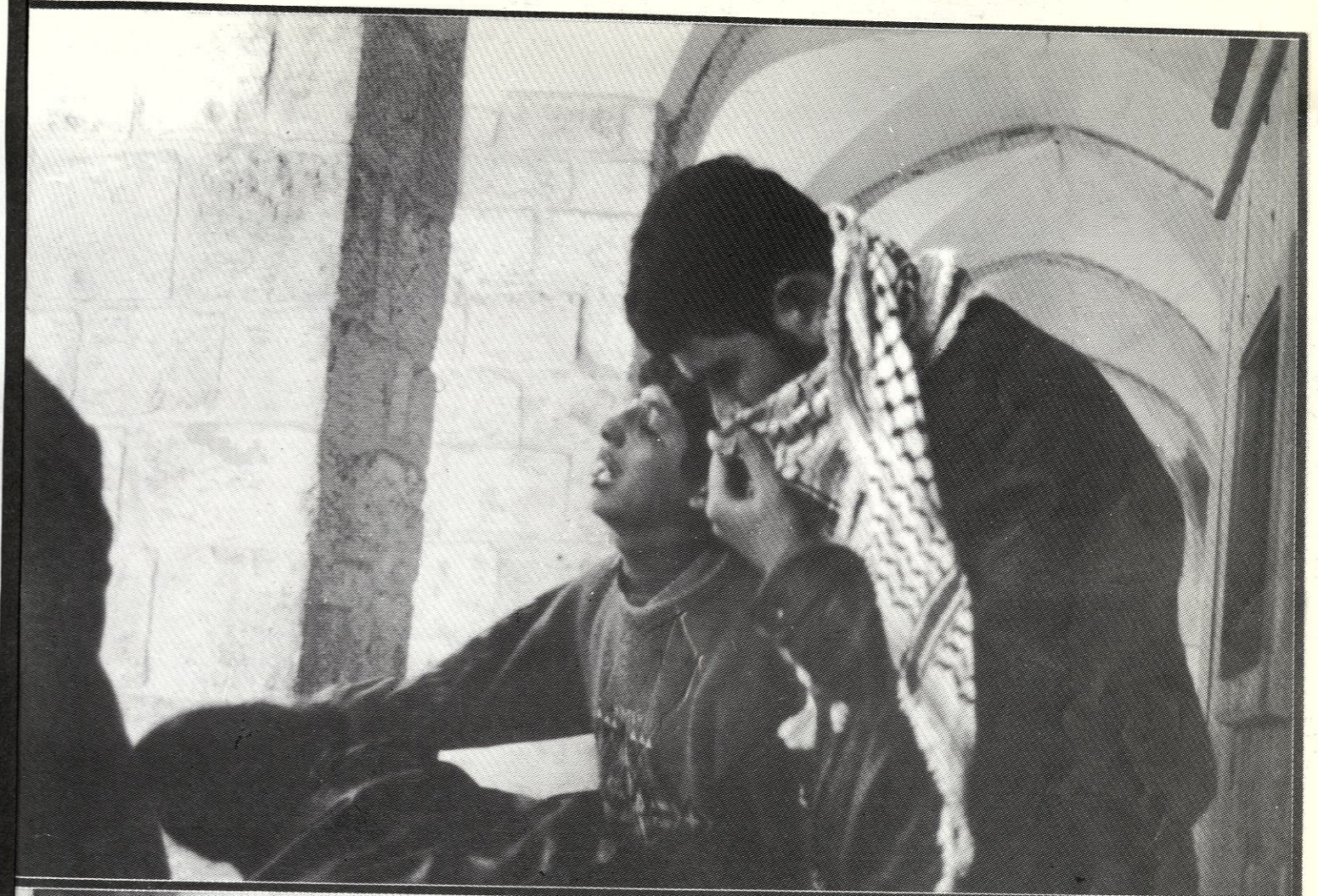
هذه الشرعية وللأسف غابت عن القضية الفلسطينية سنوات لا بل عقود .. وهي ما زالت غائبة أما فيما يتعلق بمصالحها واهداف الدول الكبار في العالم .. فانها فجأة تظهر وبكل قوة .. ودون اي تراجع وتقرض ارادتها.

اننا دوماً مع بسط الشرعية الدولية على كل مناطق العالم دون أي استثناء .. ونعز بالأمم المتحدة التي اصدرت القرارات العديدة الجميلة لصالح قضيتنا، ولكن اعتزازنا يكبر ويتعظم اذا ما كانت الأمم المتحدة قادرة على تنفيذ القرارات لا ان تصدرها، وفي بعد نحوها الى قسم الارشيف.

ونؤمن ايماناً قاطعاً ان الشرعية لها مقياس واحد لا ثلاثة أو أربعة .. واذا تم التمسك بهذا المقياس المنطقي الواحد العادل ، فان معظم هموم ومشاكل العالم تنتهي وتقل معاناة المواطن في أي بلد كان.

ولكن ايماننا هذا لا يجدي نفعا ما دامت الشرعية الدولية مزاجية تنام متى تريد، تخمض عيونها عندما ترى ذلك مناسباً .. وتنهض من النوم وتظهر عضلاتها عندما تتعرض مصالح الدول الكبار للاخطار.

الشرعية الدولية والتي قامت على اساسها الأمم المتحدة تعني مناصرة الضعيف .. وبسط العدل في كل مكان ودعم حق كل شعب مظلوم .. ومناصرة كل شعب مقهور .. وازالة كل مظاهر الجور والجوع، والعمل على رفع شأن الانسان ودعم حقوقه في كل مكان .. دون اي



المقال السياسي

عبر من الجزيرة البشعة ...

الجرمة النكراء التي تعرض لها أهلنا المصلون في الحرم الابراهيمي الشريف ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٥ شباط ١٩٩٤ هزت مشاعر كل الشرفاء في الوطن والخارج وولدت ردود فعل غاضبة في كل مكان، واستحوذت على الاهتمام الكبير لوسائل الاعلام المختلفة وأظهرت حقداً استيطانياً ضد المؤمنين وضد كل انسان بريء يعيش على ثرى هذا الوطن الغالي.

لم يخطر ببال احد أن يصل الحقد الاعمى الى هذا الحد من الهمجية والخساسة، ولم يخطر ببال أي انسان أن يصل هذا التصرف الارعن الى هذا المستوى المنحط من الاجرام، ولم يتوقع كثيرون أن مثل هذا الحدث اللانساني المأساوي قد يقترفه مستوطن ارعن في ظل اجواء ما يطلق عليها اسم «السلام» ومسيرة السلام والاتفاق .. وانتهاء الاحتلال وبدء مرحلة انتقالية مرحلة الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا .. كمقدمة اولى لانسحاب من مناطق مختلفة من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

ولكننا نقولها وبصراحة أننا لم نفاجأ بهذا الحدث لاننا حذرنا أكثر من مرة من الافراط في التفاؤل وحذرنا ايضا من الممارسات الاسرائيلية بعد توقيع الاتفاق في واشنطن هي اشد مضاضة على النفس من الاجراءات التي سبقت هذا الاتفاق .. وقلنا أن قادة اسرائيل وبخاصة المستوطنين وتحت شعار «السلام» يتصرفون كما يطيب لهم دون اي رد فعل محلي أو عالمي .. وحذرنا من أن المستوطنين انفسهم يشكلون الخطر الكبير على الجميع .. وان التطرف البييني الاسرائيلي له مطلق الحرية في التصرف واخذ القانون بيده ضاربا بعرض الحائط كل الاعراف والقوانين والانظمة الدولية.

إن المجزرة المرعبة المؤلمة التي تعرض لها ابناؤنا الفلسطينيون العزل من السلاح اعادت من جديد تخوفنا ومحاذيرنا من الاتفاق والمتمثلة بالآتي:

- استمرار الاستيطان لا يعد سلاماً عادلاً .. وأن هذا الاستيطان سيتواصل خلال المرحلة الانتقالية، ولم تضع اتفاقية المبادئ اي بند يتعلق بهذا التوسع .. ففي كل يوم نسمع عن توسيع حدود وأراضي مستوطنة أو أخرى .. وفي كل يوم تقام العمارات والانشاءات والشقق السكنية للمستوطنين في الضفة والقطاع وكل مكان من الاراضي العربية المحتلة.
- وتوفير الحماية للمستوطنات والمستوطنين على الطرق سيخلق الكثير من المشاكل وسيعطي الاستيطان الشرعية الكاملة.
- كما أن الاتفاق لم يتحدث عن تصرفات المستوطنين ووضع حد لها .. كما لم يشر الى ضرورة نزع سلاحهم الشخصي الذي هو بحد ذاته يشكل خطراً اذا ما اساء احدهم استعماله كما حدث في الحرم الابراهيمي الشريف.
- واكدنا أيضاً أن عدم التنسيق بين الاخوة القادة العرب والقيادة الفلسطينية ستنتج عنه مضاعفات خطيرة .. وستوفر لاسرائيل الارضية لفرض الشروط والانفراد بالشعب الفلسطيني .. وتطبيق ما يريدون دون اي حاجز أو رادع يضع حداً لذلك.
- وحذرنا من أن تأجيل البحث في مصير القدس الشريف

سيوفر كل الامكانيات للجانب الاسرائيلي في فرض هيمنتها على هذه المدينة المقدسة من مختلف الجوانب والاتجاهات، وأن بحث مستقبل القدس بعد سنوات سيؤدي في النهاية الى فرض أمر واقع مأساوي يضطر الجانب الفلسطيني الى تقديم مزيد من التنازلات في سبيل السلام وتحقيقه.

- ودعونا أكثر من مرة الى ضرورة رصد الصفوف وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لان الاتفاق بحد ذاته عمق الى حد ما هذه الخلافات وافساح المجال لبروز ظواهر سيئة والجميع هنا مستأؤون منها .. ورفضونها.

إن هذه المجزرة بحد ذاتها تعيد الى الازهان المعاناة التي يعيشها المواطن الفلسطيني في هذه الديار .. وتذكر كل من يحتاج الى التذكير أن الخروج عن الشرعية الدولية سيوفر لاسرائيل المجال للمناورة والمراوغة واتخاذ شتى انواع الاجراءات تحت شعار الحفاظ على المسيرة السلمية وحمايتها من التطرف الفلسطيني وكأن التطرف الفلسطيني وحده هو الذي يشكل خطراً على السلام في هذه المنطقة.

لقد اهبت هذه المجزرة مشاعر كل المواطنين واثارت النقمة على كل الاجراءات الاسرائيلية المختلفة، ولا شك أنها ايضا وضعت مصداقية الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في خبر كان الناقص .. وحوّلت التفاؤل الى تشاؤم، والامل الى يأس .. ورفعت الاصوات المناذبة باعادة النظر في هذا الاتفاق فوضعت علامات استفهام على المفاوضات الثنائية في واشنطن أو في اية عاصمة عالمية أخرى.

إن هذه المجزرة هي عبرة قاسية لكل متفائل .. وهي في نفس الوقت تذكرنا بالامور التالية:

أولاً : لابد من وضع حد للاستيطان والمستوطنين وضرورة نزع سلاحهم، ولا فائدة من استمرار الاستيطان أو عدم تقييد حرية التحرك لهم في ظل سلام هش غير قائم على الشرعية الدولية وأن أي اتفاق لا يأخذ هذا الامر بالحسبان يعتبر اتفاقاً هشاً.

ثانياً : ضرورة الالتزام الاسرائيلي بالشرعية الدولية وتطبيق قراراتها المختلفة ومن أهمها قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨

٤٢٥٩ .

ثالثاً : من الواجب الالتزام بالسلام الشامل العادل الذي يقوم على اعادة الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ قبل أي تطبيع أو العيش في الاوهم .. والشعب الفلسطيني اسوة بالشعوب العربية لا يقبل الا بهذا السلام الشامل والعادل ويرفض أي مبدأ للانفراد به أو المس بحقوقه الشرعية الكاملة.

رابعاً : ضرورة الاهتمام بمبدأ حرية العبادة لكل الاديان السماوية في هذه الديار المقدسة، وألا تكون العبادة مرتبطة بمزايا ومصالح جانب على حساب طرف آخر .. وتأمين الحماية الكاملة لكل المعابد والمساجد والكنائس، وعدم التهرب من هذه المسؤولية.

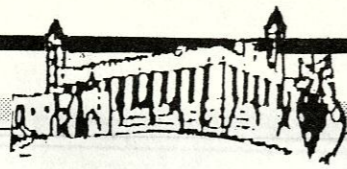
خامساً : ضرورة تأمين حماية دولية واضحة للشعب الفلسطيني الاعزل ورفض اي اعذار أو حجج غير منطقية.

سادساً : ضرورة تطبيق اتفاقيات جنيف الخاصة بالمدينين وكل القوانين المتعلقة بحياة المواطن الفلسطيني اليومية.

اننا وإذ نستنكر هذه الجريمة البشعة بحق ابائنا وابنائنا الفلسطينيين لنطالب بضرورة وضع حد نهائي للمعاناة اليومية .. وضرورة تطبيق الشرعية الدولية .. وفي نفس الوقت نحمل المسؤولية الكاملة للقيادة الاسرائيلية الحالية التي توفر الحماية للمستوطنين وتسمح له بالتصرف الحر .. والتي تزيد من اجراءتها القاسية ضد المواطن المتمثلة في استمرار الطوق الامني على المواطنين وفرض حظر التجول .. وفرض اجراءات عقابية جماعية قبل وعقب المجزرة ضد المواطن الفلسطيني بدلا من أن تتخذ اجراءات تعبر عن حسن النوايا.

إن هذه المجزرة لن تُنسى .. وستبقى خالدة في ذهن كل مواطن .. والتاريخ الفلسطيني المشرف .. ولن تكون الا منعطفاً نحو الافضل اذا استطعنا تدراك الامور واعادة الحسابات والالتزام بالثوابت الفلسطينية التي اقرتها المجالس الوطنية السابقة.

وندعو الى أن تشكل هذه المجزرة بداية جدية لوحدة وطنية فلسطينية حقيقية والى رصد الصفوف كي نكون عند مستوى جراحنا الكبيرة العظيمة.



الفلسطينيون يطالبون بـ : • تشكيل لجنة تحقيق دولية • تفكيك المستوطنات

اضراب عام وشامل مسيرات ومظاهرات غاضبة على مجزرة الخليل

فرض طوق امني على المناطق المحتلة

○ ازالة وتفكيك المستوطنات من الاراضي العربية المحتلة.
○ توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
○ رفع حظر التجول عن كافة المناطق المحتلة.
○ وقف عملية التفاوض حول اتفاق القاهرة واعادة النظر فيه.
○ عودة المبعدين الفلسطينيين واطلاق سراح جميع المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية.
○ وفي الدول العربية اعلن الحداد العام على ارواح الشهداء وطاف الالاف من مواطنيها الشوارع وهم يحملون الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء مرددين شعارات اسلامية تندد بالحلول السلمية وتطالب بالجها في سبيل الله.
○ وقررت بعض الحكومات العربية العربية التوقف عن العمل لعدة ساعات في الدوائر الحكومية ، وتشكيل لجان وطنية لجمع تبرعات لاسر شهداء وجرحى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

من جهتها ، قررت الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ٢٧/٢/٩٤ نزع سلاح المستوطنين المتطرفين وتقييد حريتهم في التنقل ووضع بعضهم قيد الحبس الاداري . وتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في المجزرة!!
○ ووصف ياسر عرفات قرارات الحكومة الاسرائيلية بأنها : «جوفاء وخاوية من المحتوى وتفقر لاسس التعامل مع مثل هذا الحادث الخطير».
○ ووصفت واشنطن الاجراءات الاسرائيلية بأنها : «مهمة لضمان أمن الفلسطينيين».
○ أما مجلس الامن فقرر ارجاء البحث في نص القرار الذي يتعلق بمجزرة الخليل بسبب الخلافات التي ما زالت قائمة بين الاميركيين والفلسطينيين .

أما الفلسطينيين في المدن الاخرى فخرجوا للشوارع عن بكرة ابهم وأخذوا يقذفون الجنود المستوطنين الاسرائيليين بالحجارة ، هذا وقد قامت السلطات بفرض حظر التجول على معظم انحاء الضفة الغربية والقطاع ، وعززت قوات الجيش من تواجدتها في شوارع مدن وقرى المناطق المحتلة حيث اقامت الحواجز العسكرية بين المدن ومنعت المواطنين من التنقل .
○ وعلى ضوء المجزرة البشعة ، عم اضراب شامل كافة انحاء المناطق المحتلة حداداً على ارواح شهداء مذبحه الحرم الابراهيمي الشريف ، حيث اقفلت جميع المحال التجارية والصناعية وتعطلت الحركة تماماً في جميع القرى والمدن ورفعت الاعلام السوداء على جميع المؤسسات والبيوت والسيارات وارتفع الاذان وصلى المصلون صلاة الغائب ، واستمرت تلاوة القرآن عبر مكبرات المساجد وقرعت الاجراس في الكنائس دقة الحزن على ارواح الشهداء الذين راحوا ضحية المجزرة ، كما نظمت المسيرات الجنائزية الحزينة والمظاهرات الغاضبة .

وقام اعضاء الكنيسة العرب ورؤساء المجالس المحلية وفود من داخل الخط الاخضر ومئات الشخصيات من الاراضي المحتلة بالإضافة الى وفود اجنبية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي والفعاليات المختلفة من انحاء الاراضي المحتلة بتقديم العزاء والمواد الغذائية الطبية الى عائلات شهداء الخليل وذلك في رابطة الجامعيين في الخليل وفي القبة النحوية بالمسجد الاقصى المبارك واصدرت المؤسسات والفعاليات والشخصيات الوطنية في جيع مدن الضفة والقطاع وداخل الخط الاخضر بيانات شجب واستنكار للجريمة البشعة تمثلت في ما يلي :
○ تشكيل لجنة تحقيق دولية وليست اسرائيلية .

كان يوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك لهذا العام ، يوماً حزيناً ومؤلماً يضاف الى سجل المجازر التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بحق ابناء شعبنا الفلسطيني الابرياء .
○ فبعد تناولهم طعام السحور ، توجه اكثر من ٧٠٠ مصل من ابناء مدينة خليل الرحمن والقرى المجاورة الى الحرم الابراهيمي الشريف لتأدية صلاة الفجر ، وثناء سجودهم تسلل المستوطن المجرم «باروخ غولد شتاين» الذي تنكر بزي عسكري ودخل لباحة المصلى وفتح سلاحه الاوتوماتيكي وهو من طراز «ام ١٦» جاليلي واطلق النار بشكل عشوائي وكثافة على المصلين الساجدين الراكعين بين يدي الله ، مما ادى الى استشهاد اكثر من ٥٠ شخصاً واصابة المئات بجراح .

من جهتهم حاول المصلون الهرب لدى سماعهم طلقات النار ، ولكن الجنود «الحراس» اقتحوا المسجد واطلقوا الرصاص على المصلين مما ادى الى استشهاد آخرين منهم .
○ قام بعض الذين نجوا من المجزرة بمطاردة «باروخ» بالادوات المتوفرة داخل الحرم ، مما ادى الى مقتله بعد تشوه جسده .
○ وقام البعض الاخر بالاتصال باقسام الطوارئ في مستشفيات المدينة «الاهلي .. عاليه ومحمد علي المحتسب» الذين بدورهم هبوا لاسعاف الجرحى ، ولكن السلطات لم تسمح لسيارات الاسعاف بالدخول لساحات الحرم الا بعد مرور اكثر من ٥٠ دقيقة!!

وفور انتشار نبأ المجزرة أخذ مئات الفلسطينيين من ابناء الخليل والقرى المجاورة بالتدفق على مستشفيات المدينة للسؤال عن مصير قريب ، ولتقديم الدماء ، وعبوات الاوكسجين والمياه المعدنية ونقل الجرحى .

الى جواء العنف والصدمات والحروب مجدداً .
○ وأما من الجانب الفلسطيني ، فان القيادة الفلسطينية ستحاول كل جهدها تغيير البنود التي تضم بين ثناياها ثغرات مستقبلية ، وستشير من جديد قضية القدس بالإضافة الى قضية الاستيطان والامن والسيادة في الضفة والقطاع .

مصير المفاوضات

لقد اكدت الاردن وسوريا ولبنان بضرورة استمرار المفاوضات الثنائية استناداً للشرعية الدولية .. وعدم افساح المجال لافشال صيغة مدريد والشرعية الدولية في المفاوضات .. ولا شك أن المجزرة ستجبر المفاوضين على بذل اقصى جهد من اجل الاسراع في التوصل الى اتفاق شامل وعادل .. لان فشلهم سيغطي التشدد والمعارضة على مختلف الساحات قوة ودعماً كبيراً .

وفي النهاية ستكون هذه المجزرة منعطفاً خطيراً .. فاما تحقيق السلام عبر انتهاء الاحتلال لكافة الاراضي المحتلة .. أو العودة الى حالة الجمود والتشدد والتصلب في المواقف .. وبالتالي الى مرحلة المواجهات والحروب .. وهذا طبعاً يعتمد على الموقف الاسرائيلي وتجاوبه مع الشرعية الدولية ورغبته في تحقيق السلام العادل .. لان السلام والاحتلال امران متناقضان وعلى اسرائيل اختيار احدهما .

السلاح وان يسن قانون بهذا الشأن ينطبق على بعض المستوطنين الذين لديهم سجل امني سابق .

ثانياً : اطلاق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين خلال ايام كبادرة حسن نوايا .
ثالثاً : القبول ببعض المطالب الفلسطينية التي لا تمس الامن العام الاسرائيلي .. والعمل على الاسراع في المفاوضات الثنائية .

رابعاً : ستحاول اسرائيل ايضا التقدم في المفاوضات الثنائية على المسارات الاخرى ، كي لا تترك الفلسطينيين وحدهم في هذه المفاوضات .

خامساً : اتخاذ سلسلة من الاجراءات الهامشية الثانوية لاطهار حسن نواياها على ارض الواقع لتهدئة الخواطر .. ومن هذه الاجراءات تشديد الاجراءات ضد المستوطنين في المناطق الحساسة .. ومناطق الاحتكاك في الخليل أو أية منطقة أخرى .

أما من الجانب الاميركي فان الادارة الاميركية ستبذل جهوداً اكبر من اجل التقدم في المفاوضات ومن غير المستبعد أن تلعب دوراً اكثر فعلاً ووساطة في هذه المفاوضات كي لا تفشل كل العملية السلمية وتتوقف .. وبالتالي تعود المنطقة

٦ - وضعت اليمين الاسرائيلي المؤيد للاستيطان في موقف محرج أمام الرأي العام الاسرائيلي وكذلك أمام الرأي العالمي .. واصبح هذا اليمين يتخطى لا يعرف كيف يواجه غضب الشارع ضد الاستيطان والمستوطنين وتصرفاتهم .. ان هذا اليمين يدعم باستمرار كل النشاطات الاستيطانية ، ولا يعرف الان كيف سيدافع عن هذه السياسة .

٧ - اعطت الفرصة للحكومة الاسرائيلية لوضع حد لتصرفات حركات التطرف الاسرائيلي المختلفة ، ومنحتها الفرصة لاطهار نواياها الحقيقية نحو السلام .. وقراراتها المختلفة بهذا الشأن ستكون الاختبار الحقيقي لمدى جدتها في تحقيق السلام العادل والدائم في هذه المنطقة .

٨ - اعطت الفرصة للقيادة الفلسطينية لمراجعة موقفها تجاه الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والعودة للتركيز على موضوع حل المستوطنات والاستيطان .. واخذت القيادة الفلسطينية تطالب بكل قوة بضرورة تجريد سلاح المستوطنين وازالة هذه المستوطنات ومنحتها الفرصة كي تجري تعديلاً جوهرياً على هذا الاتفاق .

٩ - اجبرت الجانب الاسرائيلي على اتخاذ اجراءات حسن نوايا على ارض الواقع .. واخذت اصوات اسرائيلية داخل الحكومة تطالب بضرورة اطلاق سراح سجناء فلسطينيين واتخاذ اجراءات اخرى تظهر حسن النوايا كي تهدئ الخواطر .. وتهدئ من روع هذه المجزرة البشعة .

١٠ - اكدت من جديد على ضرورة اجراء مفاوضات ثنائية جدية وضرورة التوصل الى اتفاق في اسرع وقت .. وها هو الرئيس الاميركي بيل كلينتون يركز على هذا الامر .

١١ - ضرورة توفير حماية دولية أو أي نوع من الحماية لابناء الشعب الفلسطيني ، وضرورة تطبيق اتفاقيات جنيف المختلفة .

١٢ - اكدت ضرورة تأمين حرية العبادة لجميع ابناء الشعب الفلسطيني ، وتأمين حماية دولية لهذه المقدسات الى أن يتحقق السلام .

النتائج المتوقعة

لا شك أن اسرائيل والمنظمة وجميع الدول المعنية بمواصلة المفاوضات ستتخذ سلسلة من الاجراءات والقرارات من اجل تهدئة الخواطر .. فمن المتوقع أن تقبل اسرائيل بالمطالب الفلسطينية التالية :

أولاً : تجريد المستوطنين المتطرفين من

مدير مستشفى عالية بالخليل :

اين الادوية يا وزارة الصحة ؟ !

اساسية وحيوية لانقاذ حياة الانسان .
○ ومضى الدكتور عبيدي يقول ان النقص في الادوية كان قائماً قبل المجزرة وازداد حدة بعد الحادث في الحرم الابراهيمي الشريف .
○ وادعت وزارة الصحة بأنها لا تملك الميزانيات لسد النقص .

ونكر الدكتور عبيدي أن المستشفى يملك سيارة اسعاف واحدة ، غالباً ما تكون معطلة مع أن عدد سكان المحافظة يبلغ ٣٠٠ الف نسمة في حين يملك المستوطنون في كريات اربع وعدهم ٦٠٠٠ شخص فقط سيارتي اسعاف ، اضافة الى سيارات الاسعاف التابعة للجيش ، وكان النقص في سيارات الاسعاف قد ادت الى التأخير في نقل الجرحى من الحرم والله اعلم كم من النين استشهدوا كان بالامكان انقاذهم لولا تقصير وزارة الصحة كما يقول مدير مستشفى عالية .

عشرات الجرحى احضروا الى مستشفى عالية والاهلي في الخليل بعيد المجزرة فجر يوم الجمعة اضافة الى عشرات أخرى اصيبوا بنيران الجنود ، ورغم ذلك لم تحرك السلطات الصحية في الادارة المدنية ولا في وزارة الصحة الاسرائيلية ساكناً لتزويد المستشفيات بالادوية اللازمة رغم أن عاليه هو مستشفى حكومي «على الورق فقط»؟!
○ وازاء النقص الخطير في الادوية والمستحضرات والحاجيات الطبية اللازمة وتقايس المسؤولين عن سد الاحتياجات لانقاذ حياة الجرحى قال الدكتور داود عبيدي مدير مستشفى عالية من الغريب أن تقوم اسرائيل بارسال معدات طبية وادوية الى كل دولة في العالم تحدث فيها كارثة ، وتمتنع عن القيام بواجبها الاخلاقي والانساني تجاهنا وهي المسؤولة عن مستشفى عالية الذي تنقصه ادوية

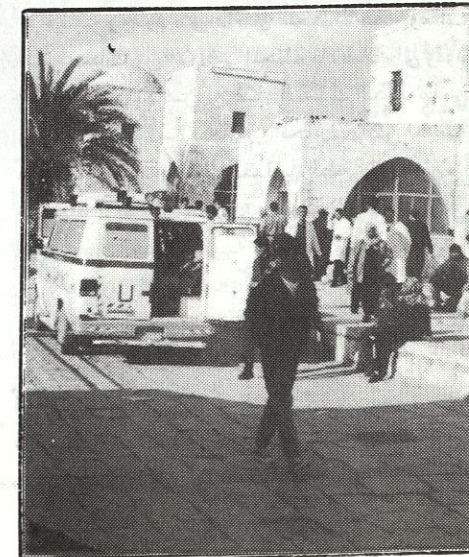
سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الحرم الابراهيمي الشريف ..

فيما يلي عرض لابرز الحوادث والاعتداءات التي مارستها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بحق «الحرم الابراهيمي» الشريف بهدف تهو يده، وانهاء الوجود الاسلامي فيه منذ احتلال الاراضي العربية المحتلة وحتى عام ١٩٨٤ في تقرير اعده سعيد عياد لوكالة «قدس برس».

- تشرين ثاني ١٩٦٧ : منع دائرة الاوقاف من فرش الحرم بالسجاد.
- ٦٧/١٢/١٨ : ادخال خزانة حديدية الى الحرم تحتوي ادوات عبادة يهودية.
- ٦٧/١١/١٣ : مستوطنون يهود يقتحمون الحرم ويقومون باداء طقوس دينية يهودية.
- ٦٨/٩/٢٥ : سلطات الاحتلال تسمح لفئة يهودية بالصلاة في الحرم في تحد لمشاعر المسلمين.
- تشرين اول ١٩٦٧ : ضابط اسرائيلي يامر بايقاف اذان العصر في الحرم.
- ٦٨/١٠/١١ : سلطات الاحتلال تنسف درع الحرم الابراهيمي والبوابة الرئيسية المؤدية اليه وهما اثران تاريخيان.
- تشرين ثاني ٦٨ : سلطات الاحتلال تهدم موقع البكر الاثري «بكر القلعة» التابع للحرم.
- حزيران ٦٨ : مستوطنون يهود يدخلون كراسي خاصة بهم الى الحضره الابراهيمية.
- ١٩٧١/١٠/١١ : مستوطنون يهود يدخلون طاولة خشبية الى الحضره الابراهيمية.
- ١٩٧١ : الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخليل يدلي بتصريحات توحي بان سلطاته تعتبر الحضره الابراهيمية «وهي قلب الحرم» كنيسا يهوديا.
- ١٩٧٢/١٢/١٧ : الحاكم العسكري يصدر اوامره باغلاق الباب الشرقي للحرم الشريف.
- ١٩٧٢/٩/٩ : منع المسلمين من اداء صلاة العصر، بسبب أن طائفة من اليهود كانوا يمشون الاناشيد الدينية باصوات مرتفعة و ينفخون في البوق.
- ١٩٧٣/١١/١٠ : سلطات الاحتلال تقوم بتغطية صحن الحرم الشريف في محاولة لتغيير معالمه الاسلامية.
- حزيران ١٩٧٤ : سلطات الاحتلال تقوم بسلسلة من الحفريات في محيط الحرم الابراهيمي من بينها اسفل ارضية «الاستيطان» واسفل الباب الثلاثي الى الداخل، والى الغرب قليلا من الباب الثلاثي واسفل المدرسة الحنفية.
- مطلع عام ١٩٧٥ : السلطات تحول جزءا كبيرا من الحرم الابراهيمي الى كنيس، وتقوم بتقسيم الحرم.
- ١٩٧٥/٨/١٥ : الهيئة الاسلامية العليا تعلن هذا اليوم يوم الحرم الابراهيمي.
- ١٩٧٥/٧/١٤ : عدد من اليهود يقومون برفع العلم

اليهودي على احد جدران الحرم.

- ١٩٧٥/٧/٢٧ : عشرون مستوطنا من مستوطنة كريات اربع يقتحمون الحرم ويسرقون مفتاح باب المئذنة ويكسرون انبوب المياه الموصل للحرم.
- ١٩٧٥/١١/١ : مستوطنان مسلحان يدخلان قبيل صلاة العصر ويمنعان القاريء من تلاوة القرآن الكريم قبل الصلاة بحضور ضابط عسكري.
- ١٩٧٦/١١/٢ : مستوطنون يعتدون على الحرم ويدوسون المصاحف باقدامهم ويعتدون على المصلين المسلمين بالضرب.
- ١٩٧٦/١١/١٨ : يعلن انه سيحول الحرم الابراهيمي الى قلعة للمتطرفين اليهود بهدف ترحيل المواطنين الفلسطينيين من مدينة الخليل.
- ١٩٧٧/٣/٨ : الهيئة الاسلامية تعلن عن مفقودات ذات قيمة اختفت بعد فترة من منع المسلمين من دخول الحرم الشريف.
- ١٩٧٦/١/٢٣ : ثلاثة مسلحين يهود يقتحمون الحرم برفقة سبعة مستوطنين ويعبثون بمحتويات المسجد.
- ١٩٧٦/٣/١٦ : مستوطنون يمنعون المسلمين من اداء الصلاة في الحضرتين اليعقوبية والابراهيمية.
- ١٩٧٦/٨/١٧ : الحاكم العسكري يسمح بادخال خزانتين حديد الى الحرم.
- ١٩٧٦/١٠/٢١ : جنود الاحتلال يحولون قسما من الحرم الى ثكنة عسكرية ويضعون فيه سريرين وامتعة للنوم.
- ١٩٧٦/١١/٢٤ : السلطات الاسرائيلية تمنع العمال الفلسطينيين من العمل في الحرم الابراهيمي ايام السبت.
- ١٩٧٦/١٢/١٦ : العثور على زجاجات خمر داخل الحرم.
- ١٩٧٦/١٢/٢٤ : مستوطنان وجندي اسرائيلي



مشاهد من الرعب في المستشفى الأهلي في الخليل

استطاعوا، ومن لم يجد المكان المناسب اسعف مصابا على الارض في المكان.

طفل لم يبلغ العاشرة من العمر قتل في مكان لم يحدد ينقل من المستشفى على ملاءة بيضاء ملطخة بدم.

رائحة الدم والموت عبققت داخل المستشفى، مئآت النساء المولودات تدافعن أمام قائمة علقت على جدار القائمة حملت أسماء القتلى، وضعها الاطباء والمرضون الذين تمكنوا وحدهم من المحافظة على هويتهم، لقد خبروا مثل هذا الرعب وعليهم توقع المزيد.

الرعب ينتشر من جديد في الحشد، الجنود هاجموا من جديد، تقدموا على الطريق المؤدي الى المستشفى، من جديد فلسطينيون جرحى، يصرخ ضابط.. لقد اعلن حظر التجول في المدينة وعلى الجميع العودة الى منازلهم الاوامر لم تنفذ.

المعدنية فيما كانت سيارات الاسعاف تطلق صفاراتها محاولة شق طريقها الى المستشفى. الفلسطينيون امتلكهم الغضب، اخذوا يقذفون الجنود الاسرائيليين على حافة الطريق المحاذي للمستشفى بالحجارة ويصرخون «بالدم بالروح نفيديك يا شهيد».

الجنود الاسرائيليون فتحوا النار، سقط عدد جديد من الفلسطينيين، المستشفى لم يكن بعيدا نقلهم رفاقهم اليه على الفور، فاختلطت في بلبله لا توصف حملات جرحى وضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي بحملات الضحايا والجرحى الجدد.

مرضى المستشفى.. المرضى العاديون كانوا يملابس النوم هبوا من نومهم للمساعدة على نقل الحملات الى الداخل، وكان ومن كان يجهل الطريق الى غرف العمليات لاحظ دماء على الارض بارزة تدله اليه، الاطباء استعجلوا المعالجة اين

مراسل وكالة الانباء الفرنسية كان في منطقة الحادث وكتب هذا التقرير :

كان المستشفى الاهلي في الخليل شاهدا على ذلك الرعب، القتلى والجرحى الفلسطينيين في مجزرة الحرم الابراهيمي كانوا هناك، وكان ايضا هناك بالاضافة اليهم ضحايا رصاص الجنود الاسرائيلي المتمركزين بالقرب من المؤسسة الطبية. والفوضى كانت عارمة وشاملة، مئآت الفلسطينيين من ابناء الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة تدفقوا فور انتشار نبا المجزرة للسؤال بقلق وخوف لا حدود لهما عن مصير قريب.

أتى آخرون لتقديم الدماء وتزاحمت الشاحنات الصغيرة المنطلقة باقصى سرعتها والمطلقة الانذار لنقل ادوية وضمادات جمعها صيادلة المدينة بالاضافة الى ما تيسر من عبوات الاوكسجين والمياه

بيان المؤسسات والشخصيات والفعاليات الوطنية في خليل الرحمن

مجلس الامن بما يلي :

- ١ - ادانة هذه المجزرة البشعة.
- ٢ - ارسال قوات دولية لحماية المواطنين الفلسطينيين فورا.
- ٣ - اخراج المستوطنين اليهود من داخل الاراضي المحتلة وخاصة من داخل الخليل.
- ٤ - مطالبة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقف المفاوضات مع اسرائيل.

وعليه فاننا نناشد العالمين العربي والاسلامي والمجتمع الدولي الوقوف الى جانبنا لتحقيق هذه المطالب.

وفي القدس اصدر بيان صحفي عن مقر الوفد الفلسطيني جاء فيه :
إننا اذ نحمل مرة اخرى الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة والنتائج التي ستترتب عليها فاننا نعلن ما يلي :

- ١ - مطالبة الحكومة الاسرائيلية بزرع اسلحة المسوطنين.
- ٢ - اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تترتب على استمرارها في نهجها الراهن وابعائها الدم الفلسطيني وتركها العنان للمستوطنين وغيرهم من المتطرفين الاسرائيليين. فالدم الفلسطيني ليس هدرا وحقه في الدفاع عن النفس هو حق اباحته كل القوانين والشرايع.

٣ - اعلان الحداد العام في جميع ارجاء دولة فلسطين لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم.

١٩٩٤/٢/٢٥

اصدرت المؤسسات والشخصيات والفعاليات الوطنية في مدينة خليل الرحمن بيانا هاما جاء فيه :

فجر هذا اليوم الجمعة، الخامس عشر من شهر رمضان انطلقت من ايادي الحقد والغدر في مسجد سيدنا ابراهيم الخليل رصاصات قاتلة تتم عن حقد دفين، في صدر منغنيها نحو المصلين المسلمين مما ادى الى استشهاد حتى لحظة اصدار هذا البيان ٤٩ شهيدا وجرح المئات الذين لا ننب لهم الا انهم كانوا يؤدون شعائرهم الدينية.

رغم عظم وهول هذه المجزرة، الا أن بقية المصلين الذين نجوا من هذه المذبحة منعوا من قبل المستوطنين المدججين بالسلاح من طلب الامر الذي عرقل وصول المصابين الى المستشفيات الا بعد ٥٠ دقيقة وبذلك ازداد عدد الشهداء.

ومما يجدر نكره أنه وللمرة الاولى لم يتواجد ليلة الحادث داخل الحرم الابراهيمي الشريف سوى اربعة جنود وضابط رغم انه يزيد عددهم عادة عن عشرين، والغريب أن الجنود والضباط خرجوا من الحرم بعد بدء اطلاق النار.

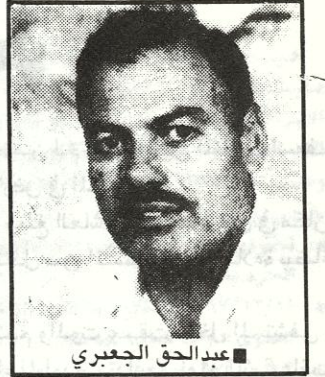
وقد زاد من الم وفجعية المواطنين قيام الجنود باطلاق النار على المواطنين الذين توجهوا للمستشفيات للتبرع بالدم حيث اوقع ذلك عدد آخر من الشهداء.

وعلى اثر هذه المجزرة الدموية البشعة فاننا باسم المؤسسات والشخصيات والفعاليات ونوي الشهداء والمصابين وكافة ابناء محافظة الخليل نطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة وخاصة

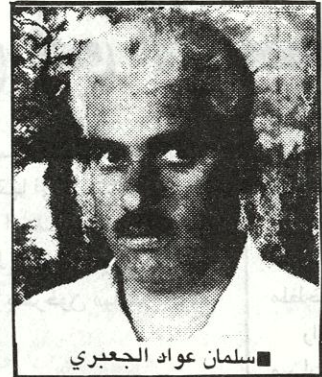
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَوَّأَنَا رِزْقًا وَرَحْمَةً
فَرِحِينَ بِمَا يَهْدِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَا يُلْقُوا أَسْمَاءَ مِنْ خَلْفِهِمْ لِأَخْوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا يُمْسِكُونَ

من شهداء

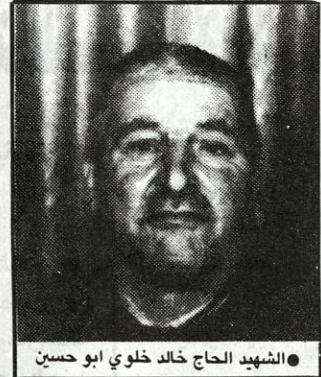
المجزرة



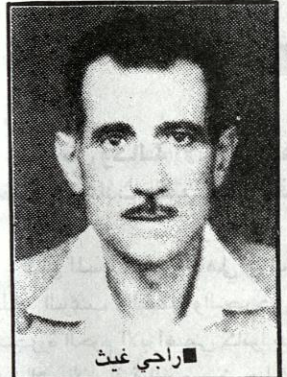
■ عبد الحق الجعبري



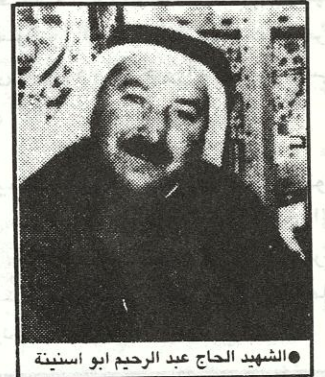
■ سلمان عواد الجعبري



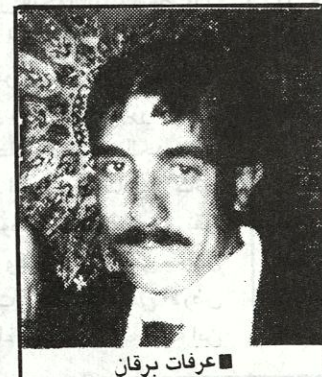
■ الشهيد الحاج خالد خلوي ابو حسين



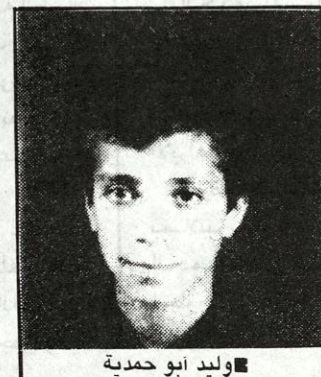
■ راجي غيث



■ الشهيد الحاج عبد الرحيم ابو اسنينة



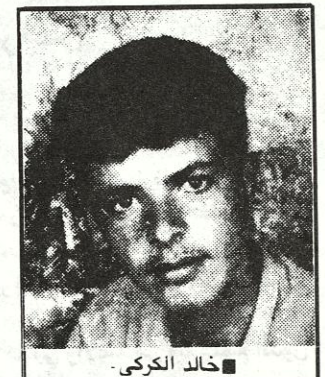
■ عرفات بركان



■ وليد ابو حمدية



■ اسماعيل قفيشة



■ خالد الكركي



■ زيدان جابر



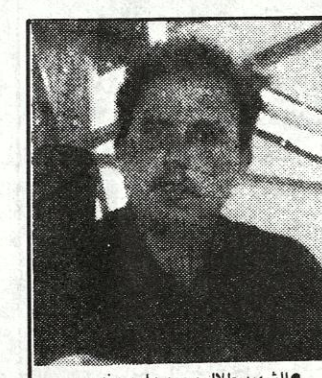
■ ايوب القواسمي



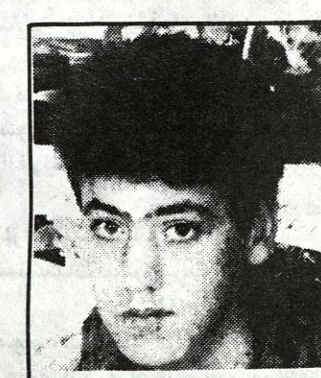
■ وائل صلاح المحتسب



■ الشهيد مروان مطلق حامد ابو نجمة



■ الشهيد طلال محمد داود دنديس



■ الشهيد علاء بدر عبد الحليم ابو اسنينة

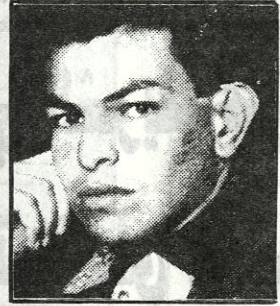


■ عرفات البياض

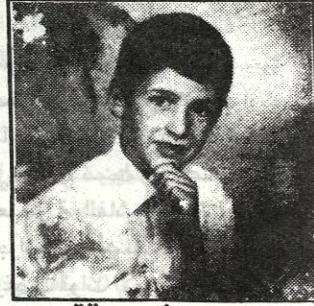
من شهداء المجزرة



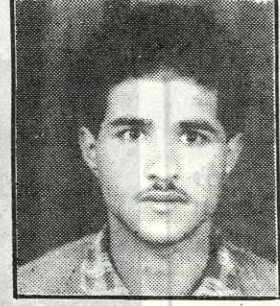
■ الشهيد احمد عبدالله محمد طه ابو اسنينة



■ الشهيد ذياب الكركي



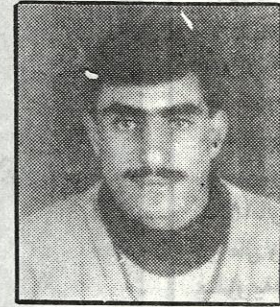
■ الشهيد كفاح مرقة



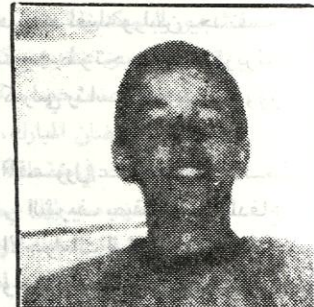
■ نور الدين ابراهيم المحتسب



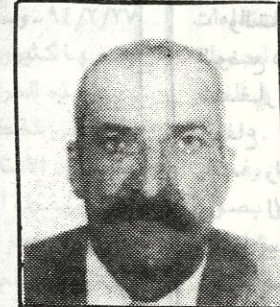
■ الشهيد جبر عارف جبر ابو حديد ١٠ عاما



■ نادر سالم زاودة



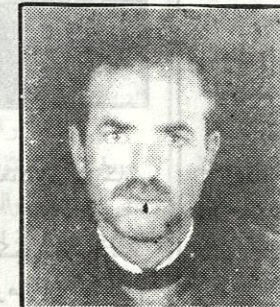
■ الشهيد طارق عدنان محمود عاشور ١٣ عاما



■ محمود صادق ابو زعنونة



■ سفيان بركات زاودة



■ صابر موسى كاتبة

تعزية

القدس - جاك خزمو وندى خزمو واسرة تحرير مجلة «البيادر السياسي» يشاطرون الاخ احمد قريع «ابو العلاء» مديرعام الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية وعموم آل قريع الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم:

الحاج علي محمد سليمان قريع «ابو احمد»

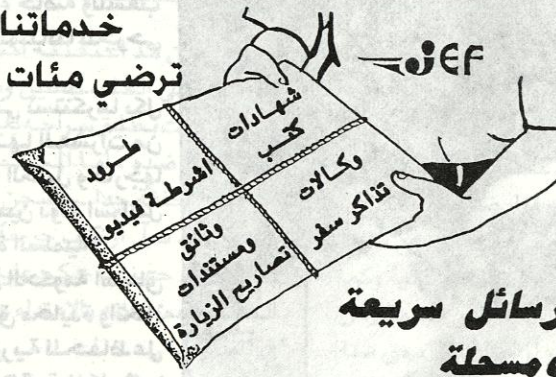
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. إننا لله وإنا اليه راجعون

جيف للنقل الدولي السريع

ما تريد ... لمن تريد ... وبأسرع مما تريد . هل لديك ما هو مستعجل .. وثائق أو طرود تود إرسالها محليا كانت أم عالميا ؟

ما عليك إلا الاتصال لتتكفل بالباقي

خدماتنا ... ترضي مئات الزبائن



رسائل سريعة ومسجلة

الاردن ٢٠ شيكل الدول العربية ٤٥ شيكل

وكلاء ارامكس AIRBORNE

المركز الرئيسي: القدس ٧ شارع الزهراء - ت : ٢٧٣٠٤٦ - ٢٧٣٠٤٧
الوكلاء :

قطاع غزة : مكتب الامل - شارع الوحدة ت : ٨٦٤٥٨٧
خان يونس : مكتب الرنتيسي ، حي الامل - شارع المدرسة ٨٥٢١٤١/٨٥٢٣١٣

مكتب الرنتيسي - شارع جلال - ت : ٨٥٢٣٤٨
المسكرات الوسطى ، النصيرات ت : ٨٥٣٠٨٦

نابلس : عبد الوهاب طوقان - شارع العدل - السوق الاخضر ت : ٢٨٥٥٠٨
جنين : مؤسسة الوطن ت : ٥٠٣٦٦٨

رام الله : مؤسسة جنين - شارع المستشفى القديم ت : ٩٥١٣٨٥
اريجا : احمد قراعين ت : ٩٢٢٤٢٧

الخليل : مؤسسة مجد للاعلام والاتصال ، سوق الاندلس ت : ٩٢٩٦٤٧

رايين يحاول ترضية الفلسطينيين بإجراءات شكلية

أقضي مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف على رايين كما قُضت مجزرة صبرا وشاتيلا على شارون؟!

العام «الشباك» بصفته رئيساً للحكومة ومسؤولاً عن الجيش بصفته وزيراً للدفاع وكان قد أمضى سبع سنوات ما بين ١٩٨٤ - ١٩٩١ في منصب وزير الدفاع وفي عهده نمت وترعرعت حركات المستوطنين العنصرية والفاشية وارتكب أفرادها الجرائم تلو الجرائم دون أن يمنعهم الجيش من تنفيذ مآربها وغضت قوات الامن الطرف عن كل الجرائم.

ورغم مرور ١٢ عاماً لا تزال ذكريات مجزرة صبرا وشاتيلا عالقة في اذهان اسحق رايين ، حينما رضخت حكومة مناحيم بيغن للرأي العام العالمي والمحلي وشكلت لجنة التحقيق حول دور اسرائيل في مجزرة صبرا وشاتيلا التي وقعت في ايلول ١٩٨٢. وكانت لجنة كهان قد ذكرت في تقريرها أن على وزير الدفاع آنذاك ارئيل شارون تقع مسؤولية كبيرة لما وقع في صبرا وشاتيلا ولذا فرضت على الحكومة اقالته من منصبه.

والتاريخ قد يعيد نفسه ورايين يجد نفسه في الوضع ذاته وقد يضطر تحت وطأة تقرير لجنة شمغار ليودع كرسي رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع.

١ - رايين المسؤول عن حراسة الحرم الإبراهيمي الشريف بصفته وزيراً للدفاع لم يتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة وحياة المصلين المسلمين رغم حوادث الاعتداء المتكررة التي تعرضوا لها من جانب المستوطنين في الخليل وكريات اربع.

٢ - رئيس اركان الجيش الجنرال ايهود برك قائد قوات الجيش بما في ذلك القوات العسكرية في الخليل ، ولذا هو مسؤول عن عدم انتشار واستعداد الجيش في الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف كما ينبغي رغم علمه مسبقاً بالتوتر بين الطرفين.

٣ - قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال داني

ياتوم وقائد القوات العسكرية في الضفة الغربية الميجر جنرال شاؤول موفاز - كلاهما مسؤولان مباشرة عن انتشار القوات بشكل يتلاءم مع الظروف الراهنة وخاصة في شهر رمضان المبارك ، وكذلك عن عدم نصب قوات كافية في الحرم مع اصدار تعليمات واضحة لحماية العرب والاكتفاء باتخاذ اجراءات لحماية المصلين اليهود فقط.

٤ - قائد كتيبة الخليل الكولونيل مثير: كان من المفروض أن يصادق على خطة الحماية في الحرم الإبراهيمي ولذا كان مسؤولاً عن عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحماية الكافية واصدار التعليمات للجنود حول كيفية التصرف في حالة وقوع حوادث اعتداء على العرب وكذلك هو مسؤول عن عدم التعاون مع حرس الحدود والشباب والتنسيق معها لدرء خطر الاعتداء على المصلين في الحرم.

٥ - قائد الحرم الإبراهيمي الرائد ايلان : انه مسؤول عن عدم ابلاغ قيادة الجيش بوجود نقص في القوات التي تحمي الحرم وكذلك وهو مسؤول عن عدم منع الدكتور غولد شتاين دخول الحرم بسلاحه مع خمسة امشاط من الرصاص وذلك رغم وجود حراس من الجنود وكاميرات تلفزيون في دائرة مغلقة لمراقبة الذين يدخلون الحرم.

٦ - الحاكم الاداري في الخليل الكولونيل شالوم غولد شتاين : انه مسؤول عن عدم ابلاغ قيادة الجيش بما يجري في الخليل وعن شعور السكان العرب حيال اعتداءات المستوطنين عليهم كما انه لم يبلغ المسؤولين عنه بحساسية الوضع في الحرم خلال شهر رمضان المبارك.

٧ - قائد الشباك في منطقة الخليل : رغم أن الشباك غير مسؤول عن الامن بصورة مباشرة ولا عن الحماية ولكنه مسؤول عن عدم توفير معلومات استخباراتية عن حركات سرية يهودية وبشكل خاص عن غولد شتاين رغم أن معلومات كثيرة كانت متوفرة عنه ولكن الشباك لم يحذر المسؤولين عن الامن من خطورة تصرفاته وتقوّهاته.

ووفقاً لتجارب الماضي ومنذ تشكيل اول لجنة تحقيق عام ١٩٦٨ في حادث اجرامي - آخر حرق المسجد الأقصى المبارك - يحق للجنة التحقيق برئاسة مثير شمغار استجواب ضباط ومسؤولين آخرين لهم صلة - بصورة أو بأخرى - بالحادث بمن فيهم الضباط والجنود الذين كانوا عند ارتكاب



لطيف دوري : مذبحه الخليل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل قال لطيف دوري رئيس لجنة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي أن مذبحه الخليل صمة عار على جبين دولة اسرائيل. وقال «إننا نرسل تعازينا الحارة الى ائالات الضحايا الابرياء خاصة وللشعب الفلسطيني عامة ونبعث بتمنياتنا للجرحي الشفاء العاجل».

إن مذبحه الخليل التي نستنكرها بكل اوانا حيث نهب ضحيتها العشرات من قتل والجرحي من ابناء الخليل وخارجها شكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل ما تهدد استمرارية المسيرة السلمية. «إننا نطلب من رئيس الحكومة اسحاق ايبين تشكيل لجنة تحقيق محايدة واتخاذ إجراءات اللازمة والفورية للحفاظ على حياة سكان المناطق المحتلة وقبل كل شيء زرع سلاح المستوطنين الموجود عند الغلابة الذي خرج من بينهم مرتكب المذبحة رهيبه».

هذا مما جاء في البيان الذي اصدره لطيف وري سكرتير لجنة الحوار - الاسرائيلي لفلسطيني بعد وقوع المذبحة

اسحق رايين اضطر الى الرضوخ لمطالب اليسار الاسرائيلي بتشكيل لجنة تحقيق رسمية برئاسة رئيس مكمة العدل العليا مثير شمغار تضم القاضي العربي عبد الرحمن الزعبي من الناصرة لتحديد هوية المسؤولين عن التقصيرات التي فتحت الباب

على مصراعيه امام الدكتور العنصري لارتكاب جريمته النكراء. رايين رفض الدعوة الى تشكيل اللجنة منذ اللحظة الاولى ادراكه منه بأن اكثر من اصعب اتهام سيتوجه ضده باعتباره مسؤولاً عن جهاز الامن

بعض شهداء مجزرة الحرم الإبراهيمي يوم ١٥ رمضان ١٤١٤هـ - ٢٥ شباط ١٩٩٤

- ٢٦ - جبر عارف جبر ابو حديد.
- ٢٧ - عايد احمد ابو حديد.
- ٢٨ - ايمن أيوب القواسمي.
- ٢٩ - حاتم خضر الفاخوري.
- ٣٠ - يوسف الحروب.
- ٣١ - راجي غيث.
- ٣٢ - محمد راضي غيث.
- ٣٣ - خالد الكركي.
- ٣٤ - زياد عبد اللطيف الكركي.
- ٣٥ - نمر محمد نمر مجاهد.
- ٣٦ - صابر موسى كاتبه.
- ٣٧ - صلاح بدر.

- ٣٨ - زيدان جابر.
- ٣٩ - عرفات موسى بركان.
- ٤٠ - عزمي عزام الهيموني.
- ٤١ - طلال محمد داود دنديس.
- ٤٢ - عرفات الرجبي.
- ٤٣ - عرفات البايض.
- ٤٤ - محمد ادريس.
- ٤٥ - محمود صادق ابو زعنونة.
- ٤٦ - مروان ابو شرخ.
- ٤٧ - فواز الزغبير.
- ٤٨ - ايمن عبد المعز مرقة.
- ٤٩ - كفاح مرقة.

- ١ - علاء بدر عبد الحليم ابو اسنيحة.
- ٢ - احمد عبد الله محد طه ابو اسنيحة.
- ٣ - خالد خلوي ابو اسنيحة.
- ٤ - عبد الرحيم ابو اسنيحة.
- ٥ - طارق عدنان محمود عاشور.
- ٦ - عبد الرحيم سلامة ابو اسنيحة.
- ٧ - احمد عبد الله ابو اسنيحة.
- ٨ - سفيان بركات زاهدة.
- ٩ - نمر زاهدة.
- ١٠ - ناجي زاهدة.
- ١١ - نادر سالم زاهدة.
- ١٢ - سلمان عواد الجعبري.
- ١٣ - عبد الحق ابراهيم الجعبري.
- ١٤ - رائد الننتشة.
- ١٥ - جميل عايد الننتشة.
- ١٦ - اسماعيل فايز قفيشة.
- ١٧ - اكرم عبد الله قفيشة.
- ١٨ - كمال جمال قفيشة.
- ١٩ - نياي عبد الله قفيشة.
- ٢٠ - وائل صلاح المحتسب.
- ٢١ - نور الدين ابراهيم المحتسب.
- ٢٢ - نياي المحتسب.
- ٢٣ - حامد ابو نجمة.
- ٢٤ - مروان مطلق حامد ابو نجمة.
- ٢٥ - وليد ابو حمديّة.

الجريمة فجر يوم الجمعة ١٩٩٤/٢/٢٥.

إجراءات شكلية

حكومة اسرائيل التي عقدت جلسة طارئة بعد ظهر الجريمة لم تتخذ اي قرار ضد المستوطنين في الخليل وكريات اربع وارجات ذلك حتى يوم الاحد ١٩٤/٢/٢٧ ، ولكن القرارات كانت شكلية وكما وصفها كثيرون جاءت متاخرة وغير حاسمة ومن بين هذه القرارات اصدار اوامر اعتقال بحق ستة اشخاص فقط من البارزين في حركة كاخ ، ولكن عند تنفيذ الاعتقالات بقي القبض على شموئيل بن يشاي فقط ، أما الآخرون : تيران بولاك ، باروخ مرزل ، نوعام فدرمان ، ايال نوكد ، وبن تسيون غبشتاين فلم تستطع قوات الامن اعتقالهم رغم أنهم شاركوا جهارة في جنازة الدكتور المجرم في كريات اربع ، كما نجحوا في مغادرة كريات اربع الى الخليل رغم الطوق الامني المفروض على كريات اربع.

أما القرار الثاني فيقضي بتجريد عدد محدود جدا من المستوطنين من السلاح وتقيد تحركاتهم الى الخليل والضفة الغربية . أما القرار الاخير فكان دراسة اخراج حركتي كاخ وكهانا حي عن القانون.

و يذكر أن باروخ مرزل يعتبر زعيم حركة كاخ بعد مقتل الحاخام مثير كهانا في نيو يورك وكانت

قوات الامن قد اعتقلته اكثر من مرة بتهمة الاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم ولكن في كل مرة كانت تطلق سراحه بعد فترات وجيزة لعدم توفر ادلة ضده ، أما المحاكم فقد فرضت عليه عقوبات مخففة جدا - السجن مع وقف التنفيذ - كما حدث قبل ارتكاب جريمة الحرم الإبراهيمي بعدة ايام حينما حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ رغم ادانته بالاعتداء على فيصل الحسيني في المسكوبية.

أما نوعام فيدرمان - الناطق بلسان كاخ فقد تكسدت ضده - اسوة بباروخ مارزل - عشرات الملفات الجنائية ضد الفلسطينيين ولكن في كل مرة كانت المحاكم وقوات الامن تطلق سراحه بدعوى عدم توفر الادلة ضده.

بن تسيون جبشتاين - متهم بارتكاب - سلسلة جرائم قتل ضد الفلسطينيين بينها قتل شخصين قرب المرزعة الشرقية ، ولكن اطلق سراحه بعد التحقيق معه لعدم توفر الادلة كالعادة.

أما شموئيل بن يشاي فكان قائد «لجنة الامن على الطرق» التي هي عبارة عن عصابات مستوطنات مسلحة تجوب طرقات الخليل وحلحول والعروب وغيرها من قرى محافظة الخليل والاعتداء على السكان في ساعات الليل على مرأى ومسمع من قوات الجيش.

ردود فعل وتصريحات لقياديين فلسطينيين في الخارج عقب المجزرة البشعة

والديمقراطية:

حملت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة البشعة، وأكدت أن استمرار المفاوضات في طابا والقاهرة وباريس هو استهتار بدماء الشهداء. ودعت الى وقف المفاوضات والانسحاب منها والعودة الى ارادة الشعب وقرارات الشرعية الفلسطينية والعمل على اجبار اسرائيل على تطبيقها وتنفيذها.

ليلي شهيد:

وقالت السفيرة الفلسطينية في باريس ليلي شهيد أن مذبحه الخليل هدمت مصداقية عملية السلام بشدة، وهي ضربة شديدة للغاية، ومنظمة التحرير مصممة بالتاكيد على الاستمرار، ولكن من الحيوي أن تسترد ثقة السكان في عملية السلام.

عبد الله الافرنجي:

ممثّل المنظمة في بون عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عبد الله الافرنجي اقترح أن تتولى قوات اميركية وبريطانية بتفويض من الامم المتحدة لضمان أمن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.. اذا كان الاسرائيليون يخافون من تواجد قوات دولية او من الامم المتحدة ذاتها!!!

صالح رافت:

قال عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير صالح رافت أن الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن المجزرة لان الجيش الاسرائيلي يحتل المنطقة المحيطة بالحرم الابراهيمي وكان بإمكانه أن يمنع وقوع هذه المجزرة.. وطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تبادر فوراً الى سحب اسلحة المستوطنين اذا كانت حقاً غير متواطئة في هذه الجريمة البشعة.

جبريل الرجوب:

قالت مستشار ياسر عرفات لشؤون الاراضي المحتلة جبريل الرجوب في تصريح لوكالة رويترز أن ما حدث هو المسمار الاخير في نعش اوسلو وما ترتب عليه ولا يمكن أن يحصل ما حصل بدون تواطؤ ومشاركة الجيش الاسرائيلي.

الخليل تستهدف قتل العملية السياسية ونسف المفاوضات وتعطيل الوصول الى اتفاق بشأن الانسحاب من قطاع غزة واريحا. واذاف أن المجزرة غير بعيدة عن تشجيع وتدبير الاوساط الامنية والعسكرية الاسرائيلية الرسمية، ومهما تكن دوافع هذه المجزرة البشعة ومحاولات تبريرها فانها تطرح بقوة ضرورة التمسك بتفكيك المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وترحيل سكانها وتجريد المستوطنين من اسلحتهم وسحب الجيش من التجمعات السكنية الفلسطينية وتوفير الحماية للفلسطينيين.

الفصائل المعارضة «تحالف القوى الفلسطينية العشرة»:

عقدت قيادة تحالف القوى الفلسطينية اجتماعاً استثنائياً في دمشق يومي ٢٥ شباط ناقشت فيه هذه الجريمة النكراء. وقالت أن هذه المجزرة تجيء ثمرة لاتفاق غزة - أريحا الذي كرس الاحتلال وسلم ببقاء المستوطنات والمستوطنين. ودعت الى اسقاط اتفاق اوسلو وتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني في سبيل ذلك، كما دعت المؤسسات الدولية وشعوب الامم العربية والاسلامية الى وضع حد لمثل هذه الجرائم.

القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية

والديمقراطية:



رئيس المجلس الوطني بالوكالة:

صرح سليم الزعنون «ابو الاديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة «أن المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بوضع حد لهذا الارهاب و يؤكد على ضرورة ادخال قوات دولية لتوفير الحماية الامنية للشعب الفلسطيني الاعزل الذي يواجه قطعان المستوطنين الحاقدين، وأن الحادث الرهيب يعيد الى الازهان مجزرة دير ياسين والمجازر الأخرى التي ارتكبتها اسرائيل من اجل ارغام الفلسطينيين على ترك مدنهم وقراهم في فلسطين.

فاروق القدومي:

رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «ابو اللطف» اتهم رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين بتشجيع العنف ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عندما يحجم عن معاقبة مقترفيها.

وانتقد القدومي رابين الذي يتبجح بتأجيل موعد الانسحاب لقواته العسكرية من الاراضي المحتلة حفاظاً على الامن الاسرائيلي، ولا يسمح بدخول قوات دولية لتضع حداً لتعسف المستوطنين الاسرائيليين الذي يهدد كل فرص السلام والامن في المنطقة. واذاف القدومي في بيان صدر عنه: «أن شعبنا الفلسطيني لن ينسى هذه المجزرة اللاانسانية».

صخر حبش:

أكد صخر حبش «أبو نزار» أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح وعضو اللجنة المركزية أن مجزرة الخليل لن تؤدي الى تعليق مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.. واتهم اميركا بأنها المسؤولة عن المجزرة وأكد أن مرتكبي المجزرة يحملون الجنسية الاميركية وينتمون الى حركات عنصرية يهودية اميركية وان من مسؤولية الادارة الاميركية أن تجمع هذه المجموعة من المرضى الذين تقتضي مصلحتهم تعطيل السلام.

ياسر عبد ربه:

قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية أن مجزرة



مواجهات في الناصرة بين المتظاهرين والشرطة.

تعليق لـ «وفا»

اليوم الأسود في الشهر الحرام

تونس - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية: مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل تفتح الباب على اسئلة كبرى تتعلق بعملية السلام برمتها، هل نحن في الطريق الصحيح، أم أن هناك ما يجب رؤيته ودراسته والتوقف عنده، ان لا يمكن بمثل هذا القتل الرهيب الذي تعرض له شعبنا، الاطمئنان الى مستقبل بدون ضمانات، تكفل أن لا يصبح قتلنا قتل ابادة يومية. ولعل احد ابرز وأهم هذه الاسئلة يتعلق بالمستوطنين والمستوطنات، وهل يمكن تحقيق تكريس عملي لاي اتفاق، اذا كان المستوطنون يرابطون حول المدن والقرى، وأهم التجمعات السكنية الفلسطينية؟

ان الجميع يعلمون بان المستوطنات التي اقيمت في الضفة والقطاع منذ العام ١٩٦٧ انشئت على اسس عسكرية، وأريد بها أن تطوق الفلسطينيين بحيث تحيطهم بحزام عسكري، يقطنه مستوطنون متعصبون متربون على السلاح وخدموا في الجيش الاسرائيلي.

لذا فان ثمة خلل فادح في المفاوضات، يتعلق اساسا بالمستوطنات والمستوطنين، صحيح أن اتفاق اوسلو وواشنطن لا يضعان الامر على هذه السكة، غير أن مذبحه الحرم الابراهيمي الشريف تعطي الاشارة الواضحة بأنه لا حل بوجود المستوطنين، وأن مشكلة المستوطنات يجب أن تقفز، لتكون لها الاولوية على كل ما عداها، فلا أمن للفلسطينيين مع المستوطنين، ولا سلام لهم بوجود المستوطنات. ان مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف فظيعة وكبيرة الى درجة لا يمكن احتمالها، اذ هي لا تثير الاسئلة فحسب وانما تثير حماية شعبنا، وتطرح على العالم اسئلة وبخاصة على الراعيين الروسي والامريكي، وكذلك على مجلس الامن والامم المتحدة، الامر الذي يدعو الى وجود قوات حماية دولية لشعبنا، قوات تفصل بين هذا الشعب الاعزل وبين المستوطنين الذين قاموا صباح أمس باطلاق اشارة البداية التي التقطها الجيش الاسرائيلي، وامعن معهم قتلا لابناء شعبنا.

المجزرة وهذا القتل، وكيف يضمن لنا أن لا يتكرر؟ ان الامم المتحدة ومجلس الامن وكافة الدول، مطالب الان بموقف واضح، وعلى مجلس الامن الذي أصبح في السنوات الاخيرة، مؤسسة تدخل في المناطق المتفجرة من العالم، أن يتخذ القرارات والخطوات العملية ايضا لحماية الدم الفلسطيني. ولن نضع المسألة تحت عنوان مستوطن أو مستوطنين، فالامر لا يكون كذلك، ان الجيش الاسرائيلي مسؤول أيضا عن المذبحة وأن رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤول كذلك مسؤولية عملية. ولا يمكن أن تستقيم الامور هكذا، لا يمكن أن تستمر المفاوضات، ليس احتجاجا فحسب، وانما للسؤال الاكبر، الذي يتعلق بجدوى هذه المفاوضات والنتائج التي تصل اليها، اذا كانت بداياتها تشهد مثل هذه المجازر الرهيبة.

انه يوم أسود في تاريخ شعبنا، انه يوم دام، يوم يقتحمون فيه حرماننا في الشهر المحرم يقتلون ويذبحون. ويلطخ الدم جدران المسجد الابراهيمي، يمضون في احتفالات قتلهم لنا، كيف يمكن أن يمكن أن يفضي الى السلام؟ ينبغي علينا أن نتوقف، فلا نمضي على طريق التفاوض دون أن نأمن على هؤلاء الابرياء، الذين حصدهم الرصاصات وهم سجد الى ربهم، مثلما نضمن أن هذا لا يتكرر ولو قتلنا فردا، فكيف بهذه البشاعة والعنصرية التي يملأون بها. □□□



ماذا يقول الفلسطينيون من أبناء القطاع عن المذبحة البشعة في الحرم الابراهيمي الشريف

رشاد المدني - غزة

داخل الاراضي الفلسطينية.
المحامي * فايز أبو رحمة * نقيب المحامين سابقا:

لقد كانت هذه المجزرة أمرا بشعا للغاية وتمثل خروجاً واسعاً على تقاليد الانسانية وتمثل فظاظة وخروجاً على كل ما هو معروف من قيم، وهي تمثل بربرية لا حدود لها وانتهاكاً لكل القيم والاعراف.

الدكتورة * فريال البنا:

هذه المجزرة مذبحة وتأتي ضمن المجازر التي سبقتها ضد الشعب الفلسطيني وخاصة عندما يلوح في الأفق نوع من الاستقرار. لا نجد الكلمات للتعبير عن فظاظة هذه المذبحة وهذا التصرف الهمجي البربري، وهذا دليل على أن اسرائيل غير معنية بحماية مقدساتنا بل انها عاجزة عن توفير مثل هذه الحماية، ولذلك لا بد من توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني ولقدساته لحين زوال الاحتلال. وفي اعتقادي أنه لا يمكن احلال سلام عادل وشامل الا بازالة كافة المستوطنات من الاراضي العربية المحتلة وزوال الاحتلال.

المهندس * حاتم أبو شعبان * نقيب المهندسين سابقا:

ان هذه المجزرة الفاجعة تحدثت عن نفسها ولا تحتاج الى تعقيب ولا يمكن لاحد أن يعفي مسؤولية الحكومة الاسرائيلية الكاملة عنها، وانني أتساءل هنا ماذا سيكون رد الفعل الدولي والعالمي والأمريكي لو قام فلسطيني استشهد شقيقه أو والده أو ابنه بنفس العمل أو أقل منه بكثير في كنيس يهودي، لا يد وأن العالم بأجمعه سيرتلز الأرض تحت أقدام الفلسطينيين ويعاقب القيادة الفلسطينية أشد عقاب والامثلة عديدة على ذلك، اضافة الى أنه من يدعي أن هذا العمل بفعل شخص واحد فقط فهو العتوه ويريح اخفاء الحقيقة لان هذا العمل منظم بدرجة عالية وتحت عين وبصر الحراسة من الجيش الاسرائيلي، يجب على قيادتنا أن تطرح موضوع الامن الفلسطيني لان الفلسطينيين هم الذين بحاجة الى الامن وليس الاسرائيليين.

الدكتور * محمود الزهار:

ان حدوث المجزرة في مزعد هذه الصلاة، صلاة الصبح وفي يوم الجمعة وفي شهر رمضان وفي داخل

محمد القدوة * رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية بقطاع غزة:

لاشك أن الجريمة المذبحة التي ارتكبت ضد شعبنا في مدينة الخليل وتحت حماية جنود الاحتلال تؤكد على التمسك برفضنا لاي اتفاق لا يضمن ازالة جميع المستوطنات من الاراضي المحتلة لان هذه المستوطنات ستظل القنبلة الموقوتة التي ستفجر كل جهود السلام في أي لحظة، ولعل حكومة رامين اذا كانت جادة فعلا في عملية السلام أن تعي هذه الامور جيدا فلا سلام مع وجود المستوطنات والا سيكون الحديث عن السلام مهزلة.

الدكتور * حسن شراب * رئيس الجمعية الطبية سابقا:

نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي الذي قام به المستوطنون من كريات اربع ضد الابرياء وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة واعتقد بأن المسؤولية الاولى تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية التي سمحت للمستوطنين بامتلاك واستعمال السلاح بشكل مفرط وبدون ضوابط بحجة الدفاع عن النفس، فهذا المبدأ لم يعد مقبولاً لدى الشعب الفلسطيني وانا كانت الحكومة الاسرائيلية تسعى الى السلام العادل فعليها تجريد المستوطنين من السلاح وان شعروا بأنفسهم مبنونين في هذا الموقع فليغادروا الاراضي الفلسطينية واعتقد أن السلام لن يتحقق في وجود مثل هذه الفئة المتطرفة هذا وذاك...

مجزرة استهدفت المصلين في كنيسة كسروان ..!

لفت مشاعر الصدمة لبنان مساء ١٩٩٤/٢/٢٧ بعد سقوط ٩ قتلى واكثر من ستين جريحا في انفجار مروع استهدف المصلين في كنيسة سيده النجاة في سوق الكامل قضاء كسروان.

واعترفت الرئيس اللبناني الياس الهراوي أن الهدف هو: «اثارة الرعب بين المواطنين والجريمة لا تغطي الجريمة».

وربط وزير الخارجية اللبناني فارس بوزين بين المجزرتين وقال: «أن الرعب واضح وهو لتغطية مجزرة فلسطين المحتلة».

المذبحة البشعة التي نفذت داخل الحرم الابراهيمي الشريف فجر يوم الجمعة الماضي وأدت الى استشهاد أكثر من ٥٠ شخصا وجرح أكثر من ١٠٠ تذكرونا باحداث تاريخنا الفلسطيني المليء بالمجازر والمذابح عبر التاريخ النضالي الفلسطيني ..

وكل هذه المذابح كان هدفها اقتلاعنا من ارضنا وطمس ملامح ومعالم هو تبتنا الفلسطينية وشخصيتنا الوطنية، وبث الرعب والخوف والانقسام في نفوسنا من أجل رضوخنا وقبولنا بالامر الواقع .. إن كل هذه المجازر برغم وحشيتها وفضاعتها، لن تستطيع أن تحد من حبنا وعشقنا لارضنا، لن تستطيع أن توقف نضالاتنا وتضحياتنا من أجل حريتنا وكرامتنا ونيل استقلالنا فقاموسنا

النضالي الفلسطيني وتاريخ شعبنا يقول انه لن يستكين ولن يستسلم ولن يرضخ برغم المحن والشدائد والعراقيل. ان المذبحة الوحشية التي نفذها المستوطنون ضد المصلين الفلسطينيين الابرياء داخل الحرم الابراهيمي الشريف هي جريمة كبرى ضد كل الديانات السماوية وضد كل الانسانية وضد كل المبادئ والقيم الاخلاقية، وتتحمل مسؤوليتها بالدرجة الاولى الحكومة الاسرائيلية، اننا في الاراضي العربية المحتلة لا تكفينا عبارات الشجب والادانة والاستنكار من قبل هذا وذاك...

نريد تحركا دوليا وعربيا واسلاميا صادقا من أجل وقف مسلسل المذابح والمجازر.. من أجل حماية الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال ومن استفزازات ووحشية المستوطنين المدججين بالسلاح. ان وجود اسرائيل في الاراضي العربية ووجود مستوطناتها غير شرعي وغير قانوني وانا ارادت اسرائيل حقا السلام فعليها أن تزيل هذه المستوطنات من الارض العربية وعليها الانسحاب الكامل منها وبدون ذلك لن يتحقق السلام. فأني سلام هذا في وجود المستوطنات والمستوطنين القتلة الذين تدعمهم وتؤيدهم حكومة رامين..

حول مذبحة الحرم الابراهيمي التقت البيادر بعض أبناء القطاع الذين ادلوا بأرائهم تعقيبا على هذه المجزرة البشعة:

زهيرة كمال:

اعتبرت أن المجزرة اضافة جديدة لاعمال المستوطنين التي تبرر ضرورة وجود حماية دولية للشعب الفلسطيني وضرورة بحث موضوع المستوطنات من البداية وعدم تأجيلها للمرحلة النهائية.

وقال الدكتور مصطفى البرغوثي: رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية أن المجزرة وما تبعها من اعتداءات من قبل الجيش هي خير دليل على فشل نهج التفاوض الحالي وتأكيد على أن المفاوضات الجارية قد تجنبت القضية الرئيسية وهي قضية الاستيطان والمستوطنين وخطرهم على المواطنين.

وأضاف ان هذا الحدث يستدعي أن تعلن منظمة التحرير الفلسطينية فوراً عن الغاء اتفاق القاهرة وأن توقف جميع أشكال المفاوضات حتى تتوفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

عبد اللطيف غيث:

قال هذه الجريمة تثبت أن طبيعة الصراع لا يمكن حله الا بانسحاب كامل واخلاء كافة الاراضي المحتلة من الجيش والمستوطنين وأية حلول أخرى ما هي الا غطاء لاستمرار العنف ضد الشعب الفلسطيني.

علي أبو هلال:

ان ما وقع في الحرم الابراهيمي يعتبر جريمة بشعة ونكراء ولا يمكن السكوت عليها.. وحمل السلطات المسؤولية.

وأضاف أن هذه الجريمة تؤكد زيف عملية السلام القائمة فلا يمكن أن يتحقق السلام طالما بقي الاحتلال ومستوطنيه على أرضنا المحتلة.

وطالب أبو هلال الوفد الفلسطيني بقيادة المنظمة وقف المفاوضات كرد فعل مباشر لهذه الجريمة. □□□

مقتطفات من تصريحات شخصيات فلسطينية حول المجزرة

بمجزرة المسجد الأقصى بتاريخ ١٩ ربيع الاول لسنة ١٤١١هـ وفق ١٩٩٠/٨/٨ حيث اعتدى يهود في كلا الجزرتين على المصلين الراكعين من المؤمنين الذين يعمرن مساجد الله... انني احتسب الشهداء عن الله وأدعو للجرى بالشفاء.

فيصل الحسيني:

طالب بنزع السلاح من ايدي المستوطنين وفرض منع التجول على مستوطنة كريات اربع لانها مصدر هذه الاحداث الاليمية وقال الحسيني: ان هذا اليوم هو يوم حزين للشعب الفلسطيني ولمسيرة السلام... واذا لم توفر اسرائيل الحماية الكافية للشعب الفلسطيني فان الفلسطينيين سيظلون بتوفير هذه الحماية من قبل قوات دولية...

وقالت الدكتورة حنان عشراوي ان الجانب الفلسطيني ينظر بخطورة بالغة الى المجزرة وطالبت بمعاينة المسؤولين وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

د. حسن أبو ليدة:

عضو الوفد الفلسطيني انتقد تصريحات وزير البناء الاسرائيلي بأن من قام بهذه المجزرة كان شخص معتوه..

وقال ان الغريب دخول هؤلاء المستوطنين الى الحرم الابراهيمي رغم الحراسة المشددة على نقطة الحراسة. وأضاف ان هذه العملية تؤكد أنه بدون تجريد المستوطنين من السلاح وبدون فرض الحماية الدولية وبدون الاسراع في المحادثات النهائية فانه لا جدوى من استمرار المفاوضات.

ادلت شخصيات فلسطينية عديدة في الداخل بتصريحات تستنكر هذه الجريمة وفيما يأتي مقتطفات من هذه التصريحات المهمة.

عبد العظيم سلهب - رئيس المجلس الاسلامي الاعلى:

ان هذه المجزرة الرهيبة التي وقعت في المسجد الابراهيمي في الخليل لهي عمل جبان تندى له جبين البشرية ويتناقى مع سائر الشرائع والمواثيق الدولية، وان السلطات الاسرائيلية تتحمل المسؤولية كاملة عما حدث.. أسأل الله العلي القدير أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته.

حسن طهبوب - رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالقدس:

لا يمكن أن يتبادر الى ذهن بشر بأن ما حصل في المسجد الابراهيمي شيء عفوي أو فردي... ان المعطيات والظروف التي سبقت هذا الحادث تؤكد أن النية مبيتة لهذه المجزرة الرهيبة.

ان هذه الحادثة الرهيبة ما كانت لتحصل لولا أن الذين أقدموا عليها يخشون من ردة الفعل العربية والاسلامية والعلمية ونحن بحاجة ماسة الى حماية دولية.

عدنان الحسيني - المدير العام لوقف القدس:

انه عمل اجرامي منظم ومرتب... لقد حذرنا السلطات من التدخل في امور المساجد ومحاولة مشاركة المسلمين في بيوت عبادتهم الا أن السلطات لم تأبه ولم تستجيب بل على العكس تقوم بمساعدة المتطرفين وايجاد الاعذار لهم.. نطالب السلطات باخلاء المسجد الابراهيمي من المستوطنين والمتطرفين فهذا مسجد اسلامي ولا يمكن أن يكون غير ذلك.

الشيخ عزام الخطيب:

ان هذا الحدث هو من ضمن سلسلة الاحداث الدموية التي تتفد بحق الشعب الفلسطيني، وهو يدل على الحقد الذي يكنه البعض للاسلام والمسلمين، وهذا الامر يزيد من حدة العداء بين الشعبين، التي لا مبرر لها في هذا الظرف التي تسعى فيه كل الشعوب الى السلام العادل والمشرق...

الشيخ محمد حسين - مدير المسجد الأقصى:

ان مجزرة الحرم الابراهيمي فجر أمس تقتن

شاهين للتأمين والترجمة كافة أنواع التأمين والترجمة

وكلاء شركة تأمين "ميجدال"

قسم خاص لتخليص حوادث الطرق

المكاتب: القدس - شارع صلاح الدين ١٦

مقابل شركة كهرباء محافظة القدس



هاتف: ٨٩٤١٩٧ فاكس: ٩٤٢٠٦ ص ٠ ب: ٢٠٨٦٧



الآلاف المتظاهرين في أم الفحم.

عرب الداخل يريدون بأعلى حناجرهم :

« لا استيطان ولا مستوطنين في فلسطين »

شهيد في رهط، عشرات الجرحى ومئات المعتقلين

وتل السبع واللقية وعو يعر حيث خرج آلاف الشبان وطلاب المدارس الى الشوارع حاملين الاعلام الفلسطينية السوداء حدادا على ارواح الشهداء الابرار.

الشرطة حاولت التدخل لتفريق المتظاهرين عندئذ ووجهت بالحجارة و باضرام النيران في الاطارات و باقامة المتاريس في الطرق ، مما ادى الى اغلاق الطريق الرئيسي الى بئر السبع . وقام افراد حرس الحدود باطلاق النار على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد الشاب من رهط واصابة العديد بجراح . وقال رئيس المجلس المحلي في رهط طلال القربناوي أن ما فعلته الشرطة في البلدة لا يمكن تفسيره ولا تبريره وأن اطلاق النار على مدنيين ارادوا التعبير عن حزنهم وأساهم على قتل اخوانهم لم يحدث في تاريخ الامم والدول .

ومضى يقول أن افراد الشرطة وحرس الحدود تحرشوا بالمتظاهرين وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق في حادث قتل الشاب الذي تحولت جنازته الى مظاهرة شعبية ضد الحكومة .

احد سكان رهط قال للصحفيين أن عددا من سكان البلدة سبق وخدموا في الجيش ولديهم السلاح الكافي للتصدي للشرطة اذا ما واصلت في الاعتداءات على الاهالي واطلاق النار عليهم ورض بهم بالهراوات وشن حملات اعتقال ضدهم .

لا استيطان ولا مستوطنين

في ام الفحم شارك الآلاف في مظاهرة حاشدة

الادوية التي تفتقر لها المستشفيات الفلسطينية .

رابين يحاول تهدئة الخواطر

تقرير عن الغضب والاستياء والاستنكار الذي عم عرب الداخل وصل الى اسحق رابين الذي بادر الى دعوة عشرين من الوجيهاء للاجتماع به مساء يوم السبت ، وقد ضم الوفد عضوي الكنيست توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ورؤساء بلديات ومجالس محلية وقد حمل جميعهم الحكومة مسؤولية الاحداث المأساوية في الخليل وطالبوا بابعاد اليهود من الخليل فورا وتجريد المستوطنين من السلاح ومعاقبة المعتدين العرب ووقف اعمال القتل التي يرتكبها المستوطنون .

وقال احد الحضور لرئيس الوزراء أن التساهل والتسامح مع المستوطنين شجعهم على تصعيد اعتداءاتهم ضد العرب .

شهيد في رهط

المظاهرات العارمة والصاخبة التي اجتاحت المدن والقرى العربية في الداخل اذهلت المسؤولين الاسرائيليين الذين لم يتوقعوا ردود فعل عنيفة بهذه الشمولية والقوة . وكانت المظاهرات قد عمت كل مدينة وقرية ، واسفرت تدخل حرس الحدود والشرطة الوحشي عن استشهاد الشاب محمد سليمان ابو جامع « ٢١ عاما » من رهط واصابة العشرات بجروح واعتقال المئات .

في القرى البدوية في النقب - رهط واكسيفة

ما أن وصلت أنباء المجزرة الرهيبة الى مسامح المدن والقرى العربية في الداخل حتى خرجت الآلاف من سكان الجليل والمثلث والنقب الى الشوارع حاملين الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية ، بينما تعالت اصوات الآذان من المساجد وقرعت اجراس الحزن في الكنائس .

في يوم الجمعة - يوم المجزرة النكراء - التأمّت لجنة المتابعة العربية العليا في شفاعمو بحضور اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ، والقيت خلال الجلسة الطارئة كلمات تنديد بالمجزرة وبسياسة التسامح والتساهل التي تنتهجها الحكومة تجاه المستوطنين وتقاعسها عن وضع حد لمسلسل اعتداءاتهم على السكان الآمنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وتزو يدهم بالسلاح والامتناع عن تقديم المجرمين الى القضاء لمعاقبتهم على الجرائم التي ارتكبوها بحق الفلسطينيين .

عدد من رؤساء السلطات المحلية طالبوا اعضاء الكنيست العرب بالتراجع عن تأييدهم لحكومة رابين التي لا تختلف كثيرا عن سابقتها من حكومات اليمين الليكودية من حيث تعاملها مع العرب وبطشها وقمعها لانتفاضتهم .

لجنة المتابعة اتخذت سلسلة من القرارات بينها اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام على ارواح الشهداء والاضراب العام يوم السبت والقيام بحملة لجمع التبرعات لاغاثة أهالي الشهداء ومساعدة عائلات الجرحى وشراء كميات من

ما يمارس ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الاسلامية والمسيحية .

المحامي/جميل أبو كاشف:

ان هذه المجزرة سلسلة في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وقد حدثت تحت عين الحكومة والجيش الاسرائيلي، وتؤكد عدم مصداقية الحكومة الاسرائيلية وشعبها في التوصل الى سلام عادل مع الشعب الفلسطيني، وهذا يؤكد عدالة مطلب القيادة الفلسطينية بوضع الارض المحتلة تحت اشراف دولي لحماية الشعب الاعزل، ويؤكد أيضا ضرورة اخلاء الضفة الغربية وقطاع غزة من جميع المستوطنات الاسرائيلية لضمان عدم تكرار مثل هذه المذبحة للشعب الفلسطيني.

عوني الحشام/رئيس المؤسسة الانسانية لحقوق الانسان «هدر»:

اننا ندين ونستنكر بشدة هذه الجريمة البشعة التي تؤكد على عدم احلال السلام الشامل في ظل وجود المستوطنين والمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، اننا نحمل مسؤولية ما حدث للحكومة الاسرائيلية التي ما زالت تدعم المستوطنين وتوفر لهم الحماية. واذا كانت اسرائيل جادة ومعنية بتحقيق السلام فيجب عليها أن تنزع سلاح المستوطنين وأن تلتزم بتطبيق الشرعية والمواثيق الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة. اننا في المؤسسة الانسانية لحقوق الانسان «هدر» نطالب السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن وكل الدول المحبة للسلام أن تتحمل مسؤولياتها وتتخذ اجراءاتها السريعة من أجل اجبار اسرائيل على الوقف الفوري لممارساتها وأساليبها الانسانية ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية لهذا الشعب ولمقدساته لحين زوال الاحتلال.

اننا نبعث بكل تعازينا الحارة الى اخواننا في الخليل وألهم وذو يهم وشعبنا الصبر والسلوان وتنمى الشفاء العاجل لجرحانا وانا لله وانا اليه راجعون.

جميلة مصطفى البطش/ ربة بيت:

انني أشجب وأستنكر هذه الجريمة النكراء التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني.. انني أخشى أن يصبح جميع المستوطنين مجانين أو معتوهين.. ان المجنون أو المعتوه هو الذي يقرو ويصدق بأن الذي قام بهذه المذبحة هو شخص واحد مريض نفسيا أو مجنون، أن هدف اسرائيل من هذه المجزرة البشعة هو ضرب القيادة الفلسطينية والعمل على توسيع الخلافات بين الجماهير. ان المطلوب من العالمين العربي والاسلامي رص الصفوف وتوحيد الكلمة لمواجهة كافة أشكال العنف والتعنّت الاسرائيلي حتى تجبر اسرائيل على تغيير مواقفها واحترام حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والمطوب أيضا من الولايات المتحدة الامريكية بكل دول العالم ارغام اسرائيل على ازالة مستوطناتها وسحب قواتها من الاراضي العربية حتى يتحقق السلام العادل والشامل. □□□

كلمة من «البيادر السياسي»

هذا العدد مخصص لتغطية المجزرة الرهيبة التي تعرض لها المسلمون المؤمنون في الحرم الابراهيمي الشريف ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك الموافق ٢٥ شباط ١٩٩٤ .. وقررت «البيادر السياسي» أن تتفاضى عن كثير من زواياها الثابتة لان الحدث الاليم هو أكبر مما يتوقعه أي انسان. «والبيادر السياسي» إذ تستنكر وتشجب وتدين هذا العمل الخسيس الجبان .. وهذه الجريمة النكراء والبشعة لتقدم أحر التعازي الى جميع عائلات شهدائنا الابرار وتدعو بالشفاء العاجل لجميع المصابين من أبناء شعبنا .. الصامد.

الفلسطينية في ازالة السم القاتل المزروع في أرضنا الفلسطينية وهي المستوطنات اذا كانت اسرائيل راغبة حقا في تحقيق السلام.

عبد الفتاح حميد/ عضو الوفد الفلسطيني/ لجنة اللاجئيين:

ان ما حدث في مدينة الخليل يمثل جريمة العصر، انه يمثل تطهير عرقي وقتل جماعي للشعب الفلسطيني لم يشهد التاريخ المعاصر مثيلا له من حيث البشاعة من اعتداء صارخ وجبان على الشعب الفلسطيني ومقدساته الاسلامية والمسيحية، ان ما حدث تتحمل مسؤوليته الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها السيد رابين الذي يقدم كل الدعم والتأييد للمستوطنين في اعتداءاتهم المتكررة على الفلسطينيين العزل كما أن الولايات المتحدة الامريكية تتحمل المسؤولية الكاملة عما حدث من قتل جماعي للشعب الفلسطيني لانها تدعي انها راعية السلام في المنطقة والتي تقوم بالانحياز الكامل وتقديم الدعم الكامل للحكومة الاسرائيلية في اعتداءاتها المتكررة ومن هنا نتوجه الى العالم الحر والاسلامي بأن :

- ١- أن تعلن الحكومة الاسرائيلية بشكل واضح عن جديتها ومصداقيتها في سعيها لتحقيق السلام العادل في المنطقة والتخلي عن سياسة القتل والعسكرة وسياسة التسوية والمماطلة في تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ.
- ٢- تفكيك المستوطنات وسحبها من المناطق الفلسطينية المحتلة لان الاستيطان لا يتلائم مع السلام العادل.
- ٣- توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
- ٤- أن يكون الموقف واضحا وضاعطا وفاعلا من الحكومة الامريكية لوقف السياسة الاسرائيلية الدموية ضد الشعب الفلسطيني وأن تلزم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ.
- ٥- أن يكون هناك موقف عربي اسلامي موحد تجاه

المسجد يؤكد أن المستهدف هو الاسلام كي يصرفوا الناس عن دينهم ومقدساتهم. ان هذا ليس عملا فرديا بل شاركت فيه اطراف معروفة، فأقل من نصف الشهداء حدث في المسجد والبقية على أيدي الجيش الاسرائيلي حول المسجد. ان فرحة اليهود المتطرفين بهذه المجزرة ادهشت حتى الصحفيين اليهود مما يؤكد أن الذي يحدث هو تعبير عن الضمير الصهيوني في هذه الفترة. ان عمليات الشجب والاستنكار ما هي الا مجرد وسيلة لتخفيف وضع الكارثة عن كل انسان مسلم في العالم وكل صاحب ضمير. انني أشتم من وراء هذه العملية مؤامرة تهدف الى تقييد الشعب الفلسطيني والضغط عليه حتى يقبل بأي شيء ومما يعزز هذه الفكرة دعوة كليتون السريعة وقبول عرفات ورابين لهذه الدعوة بهذه السرعة.

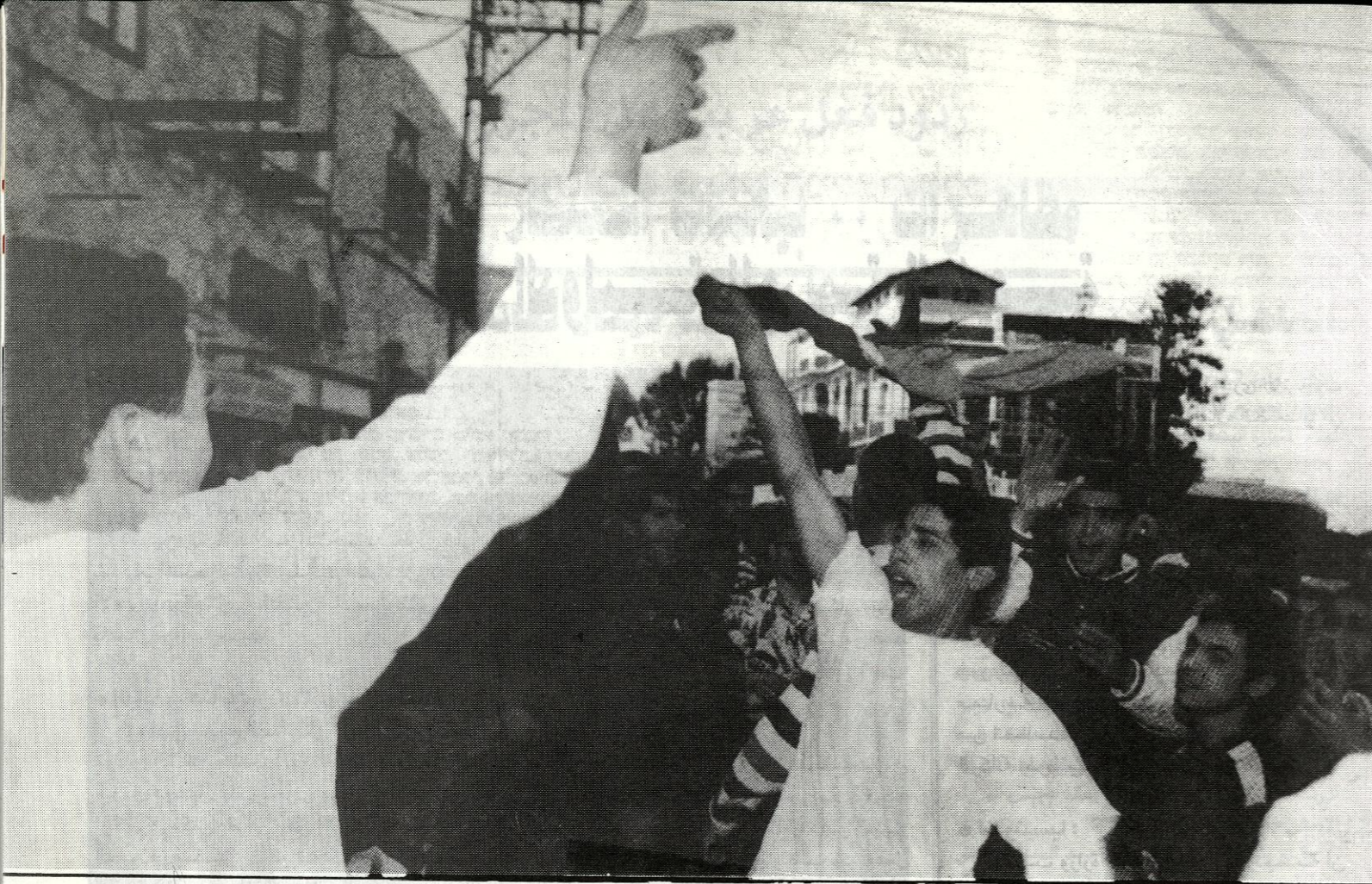
ان رد الفعل العربي الرسمي هو أمر مخجل ومخزي ومهين. ان الرد الاسلامي غير كاف فلا بد من تحريك الشرع أن يقول كلمته عاليا في وجه هيمنة الغرب التي تعصف بكرامة المسلمين في كل مكان خاصة في البوسنة وفلسطين المحتلة. ان هذه المحاولات فشلت في الماضي وستفشل ان شاء الله في أن تضغط على الشعب الفلسطيني كي يرضى بأي اتفاق هزيل حتى لو تم هذا الاتفاق فلم يكتب له الحياة الا بقدر ما فيه من العدل، وفي النهاية فانني أنقل لاخواني في الخليل كل التعازي والدعاء الى الله أن يتقبل الشهداء وأن يشفي الجرحى وأن يلهم شعبنا كله الصبر والثبات ويعينه على رص الصفوف وتوحيد الكلمة.

المحامي*يونس الجروس:

المجزرة تعبر عن حقيقة وسلوك وتفكير المستوطنين وفهم للعلاقة مع الفلسطينيين وهذا يؤكد عدم امكانية تحقيق السلام في ظل وجود مستوطنين ضمن الكيان الفلسطيني، ولذلك فان مستقبل عملية السلام ضمن خطة السلام التي تم الاتفاق عليها باعلان المبادئ في أوسلو والقاهرة لن يكتب لها النجاح وقد بات من الضروري على القيادة الفلسطينية أن تعيد النظر في ما جرى من اتفاق والافانها ستفقد ما تبقى لها من احترام وتأييد في أوساط الشعب الفلسطيني.

فايز القدوة/مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر:

ان العملية الاجرامية التي ارتكبتها المستوطنون في الحرم الابراهيمي الشريف أثناء تادية المصلين صلاة الفجر، انما هي ضربة موجّهة ضد عقيدتنا الاسلامية وموجهة ضد السلام الذي يصبو اليه الشعب الفلسطيني الى تحقيقه، وذلك بمباركة من الجيش الاسرائيلي وموافقة مبطنة من الحكومة الاسرائيلية الهدف منها اسقاط القيادة الفلسطينية لشعبنا الفلسطيني وافشال اتفاق أوسلو الفلسطيني الاسرائيلي الذي لا يلبي حتى متطلبات الحد الأدنى من حقوق شعبنا الفلسطيني، الامر الذي يستنكره شعبنا بكل حزم وقوة و يدعو كافة الجهات الدولية والمؤثرة والقوى المحبة للسلام الى مزيد من الضغط السياسي على الحكومة الاسرائيلية للتسريع في تحقيق مطالب القيادة



اعلام فلسطينية تعود الى يافا بعد ٤٦ عاما.

تحطيم أسطورة تهويد يافا

يافا تستعيد أمجادها العربية

الغضب والاستنكار يدفعان بالمئات الى مظاهرات صاخبة

لوقف مظاهر الاحتجاج والاستنكار وقد أصر هؤلاء على حقهم في التعبير عن غضبهم وتنديدهم بالمجزرة النكراء مؤكداً أنه لا قوة في العالم تستطيع أن تفلصهم عن أخوانهم الفلسطينيين وأنه لو كان الوضع بالعكس، والضحايا من اليهود لا قاموا الدنيا وأقعدوها، في حين ينكرون على العرب حقهم في التعبير عن حزنهم وأساهم. وسائل الاعلام الاسرائيلية ركزت في تقاريرها بشكل خاص على يافا مشيرة الى أن الانتفاضة دخلت حقا الى «قلب اسرائيل»، وتل ايبب لم تعد بعيدة عن الانتفاضة، وسكان يافا العرب الذين ظن البعض بأنهم انصهروا في البوتقة الاسرائيلية اثبتوا بأن الاندماج بين تل ابيب ويافا هو ابعد ما يكون عن الحقيقة، وأن يافا عربية، والدليل على ذلك الاضراب الشامل الذي عم جميع مرافق الحياة فيها، بما في ذلك اغلاق المتاجر ومحلات العمل والمدارس والخروج الى الشوارع للتظاهر يوما بعد يوم رغم الاعتقالات وقمع المظاهرات.

وقال شيخ مسن للصحفيين «كل يوم نسمع المتظاهرين اليهود يصيحون «الموت للعرب» ولا يمنعونهم من ذلك ونحن كل ما نقوم به هو التعبير عن مشاعر الانسانية ولكن الشرطة تمنعنا من ممارسة اسبط حقوقنا». المتظاهرون تعرضوا للضرب من قبل افراد الشرطة وجرى اعتقال اكثر من ٨٠ شخصا غلبتهم من الشبان والشابات، وهنا امطر السكان العرب الحجارة على قوات الشرطة وحرس الحدود والسيارات اليهودية التي حاولت المرور في مركز يافا، كما اضرموا النيران في اطارات السيارات والمحلات التجارية التابعة للتجار اليهود والتي فتحت في السنوات الماضية لمضاربة المتاجر العربية وخفها. رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو استدعي الى يافا في محاولة لتهدئة الخواطر ومعه المفتش العام للشرطة الجنرال رافي بيلد، ولكن لم تجد نفعاً الضغوط التي مارسها كلاهما على الوجهاء العرب

حاولوا بشتى الوسائل طمس معالمها العربية، فبعد أن حولوا الالاف من سكانها الى لاجئين يعيشون في مخيمات الضفة والقطاع والاردن ولبنان وسوريا، عملوا بكل الاساليب على تضيق الخناق والتشديد على من تبقى من أهلها العرب الاصليين لحملهم على هجرة المدينة ضمن خطة لتهويد يافا، ولكن كل هذه المحاولات ذهبت ادراج الرياح عندما خرج الالاف من سكان يافا العرب الى الشوارع متحددين المئات من افراد حرس الحدود والشرطة مدججين بالسلاح. الالاف، ودون أي تنسيق مسبق، خرجوا يوم الجمعة الى الشارع الرئيسي في يافا حاملين الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية والياقات التي تحمل حكومة اسرائيل المسؤولية عن الجريمة النكراء، وعندما حاولت الشرطة اقناعهم بالتفرق، صاحت بهم احدى السيدات: «اتريدون أن تحرمونا حتى من التعبير عن حزننا على الشهداء من أبناء شعبنا».

الناصرة تعزي الخليل

قام وفد كبير من الناصرة بتقديم التعازي يوم الاحد الماضي لاهالي الخليل برئاسة رئيس البلدية النائب توفيق زياد. وكان الوفد قد التقى بمدرسة طارق بن زياد بوجهاء المدينة وفي مقدمتهم الشيخ حافظ الجعبري الذي قال للوفد النصاروي «لا تتوقعوا منا الا الصمود ولن يفلح المستوطنون تخويفنا». كما زار الوفد تجمع آل النتشة حيث استقبلهم رئيس البلدية السابق مصطفى عبد النبي النتشة. وقال توفيق زياد في كلمته باسم الوفد «الجرح العميق الذي في قلوبكم وقلوب هذا الشعب البطل الصامد، شعبنا العربي الفلسطيني الذي يشكل في هذه المرحلة التاريخية ارقى نموذج للشعوب المكافحة من أجل حريتها واستقلالها القومي». وازاد رئيس بلدية الناصرة يقول: «الوطن ثمنه غال والشعب القادر أن يدفع بدم شهدائه ثمن حريته سيحظى في نهاية الامر بتحقيق استقلاله وسيادته القومية وأن العالم يحني رأسه اجلالا وكراما لهذه البطولات والتضحيات». دعا توفيق زياد الاهل في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى وحدة الصف ونبذ الخلافات والدخول في حوار لمواصلة الكفاح موحدين لاقتلاع الاحتلال من جنوره.

وقد انطلقت مظاهرات في المدينة رغم فرض نظام منع التجول والتواجد العسكري المكثف.

خرجت بعد صلاة الجمعة من المساجد واكتست المدينة بالاعلام السوداء، وردد المتظاهرون «لا استيطان ولا مستوطنين في فلسطين»، وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح في كلمته أن الجريمة النكراء ارتكبت بحق مصليين آمنين وهم راکعون خاشعون لرهبهم في مكان من اقدس اماكن العبادة للمسلمين وازاد أن أهالي ام الفحم يقفون صفا واحدا الى جانب اخوانهم الفلسطينيين في السراء والضراء. الشيخ رائد صلاح اعلن عن حملة تبرعات لشراء الادوية للمستشفيات الفلسطينية التي استقبلت مئات الجرحى، كما دعا الى حملة تبرعات لاهالي الشهداء. وكانت المتظاهرات والمسيرات الشعبية قد اقيمت في الناصرة وكفركنا والطيبة والطيرة وسخنين وعرابة وباقة الغربية وعكا وحيفا، والمشهد وشعب وطمرة وكفر قرع. وازاد اتحاد الكتاب الفلسطينيين العرب بيانا استنكر فيه بشدة مجزرة الخليل الرهيبة التي ارتكبها فاشيو الاستيطان الاحتلالي في الحرم الابراهيمي في الخليل.

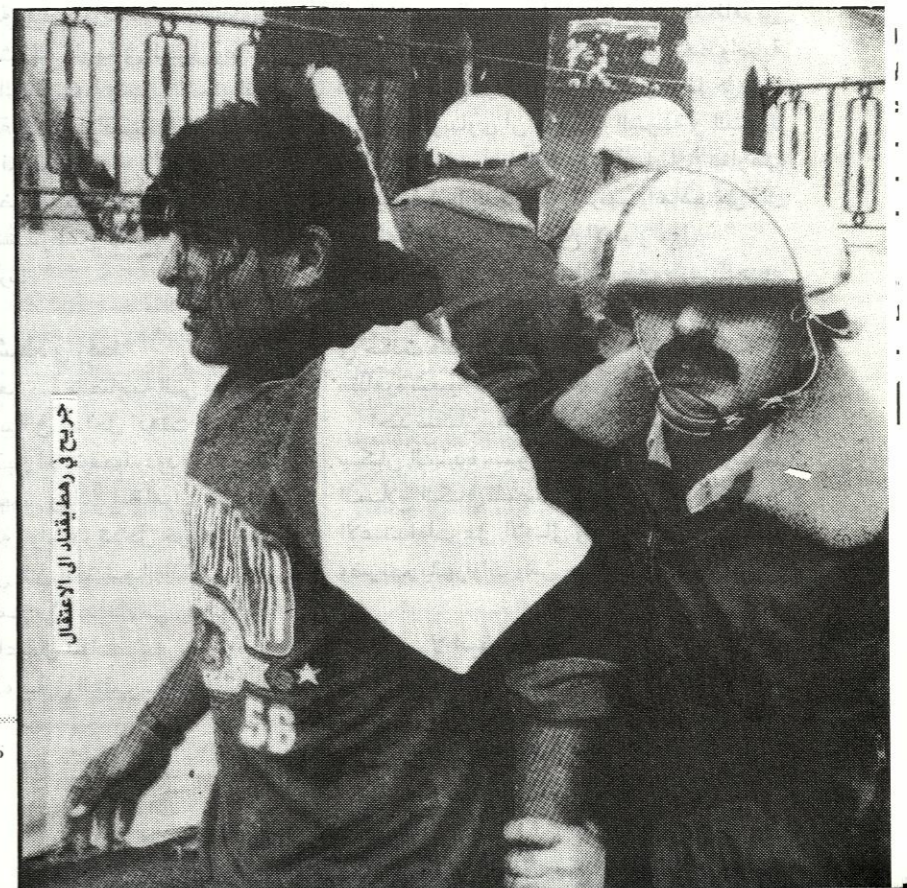
وفود المعزين الى الخليل

وقامت وفود من عرب الداخل ضمت اعضاء الكنيسة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية ورؤساء المؤسسات والتنظيمات الشعبية بتقديم العزاء الى الاهل في الخليل وعادوا الجرحى في المستشفيات وتبرعوا بالدم. وقد قوبل الوجهاء من عرب الداخل بالتقدير والاحترام من جانب سكان الخليل باعتبار أنهم جميعا من ابناء شعب واحد



بيان شجب واستنكار صادر عن بطريركية السريان الارثوذكس

* المطران ديونيسيوس بهنام ججاوي النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن ورجال الاكليروس والشمامسة السريان وأبناء الرعية ولجنة أوقاف دير مار مرقس ورئيس وأعضاء جمعية مار مرقس بالقدس ورئيس وأعضاء النادي السرياني بالقدس والمؤسسات السريانية في الاراضي المقدسة والاردن يستنكرون ويشجبون العمل الاجرامي الذي قام به أحد المستوطنين اليهود الحاقدين بتدنيس الحرم الابراهيمي الشريف واطلاق وابل من الرصاص على المصلين المسلمين العزل دون رحمة مما أدى الى استشهاد العشرات من المصلين الأبرياء وجرح المئات من المبتلهين والضارعين الى ربهم في شهر رمضان المبارك لكي يحل السلام العادل في أرض السلام. ونضرع الى الله العلي المجيب أن يسكن الشهداء الأبرياء نسيح جناته.



الاحتجاج في رهط يفتتحه الاعتقال

ردود فعل عربية على المجزرة

مظاهرات .. بيانات استنكار وشجب

العاهل الأردني يتبرع بمبلغ مئة ألف دينار لعائلات الشهداء والمصابين



تصوير: محفوظ ابو ترك

وادنت مصر رسمياً يوم ٢٥/٢٥ حادث الحرم الابراهيمي وقالت في بيان إن مصر تدعو بشدة هذا الحادث البشع الذي يؤكد ضرورة التصدي للطرف الذي اصاب مجتمعات عديدة باختلاف دياناتها وسياساتها.

■ مسيرات في سوريا :

وفي سوريا جرت مسيرات احتجاج قام بها الالف من الفلسطينيين لاستنكار مجزرة الخليل وللمطالبة بحماية دولية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وفي مخيم اليرموك القريب من دمشق طاف المتظاهرون الذين يؤيدون تحالف الفصائل الفلسطينية العشرة بالشوارع الرئيسية مرددين هتافات تشجب اسرائيل وانفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير مع اسرائيل.

كما نفذ ممثلو المنظمات الشعبية الفلسطينية النسائية والعمالية والشبابية اعتصاماً داخل مقر منظمة الصليب الاحمر الدولي وبعثوا في نهايته ببرقيات الى الامين العام للامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمات الحقوق الانسانية تطالب بعمل دولي لوقف جرائم اسرائيل.

■ مظاهرات وحداد في مخيم عين الحلوة :

وتظاهر مئات من سكان المخيمات الفلسطينية في

ردود الفعل العربية كانت غاضبة واعربت جميع الدول العربية عن استنكارها واستنكارها لهذه المجزرة البشعة.

■ الاردن :

في عمان تبرع العاهل الاردني الملك حسين بمبلغ مئة الف دينار لعائلات الشهداء ومصابي هذه المجزرة واستنكر بشدة هذه الجريمة النكراء .. وقام بزيارة جمعية خليل الرحمن في عمان واعرب عن تضامنه ووقوفه دوما الى جانب الاهل في الاراضي المحتلة. واعلن الديوان الملكي الاردني الحداد لمدة ثلاثة ايام .. كما اعلنت الحكومة الاردنية ذلك في الاردن كافة وتوقف العمل لمدة ساعتين من الساعة ١٢ ظهرا الى الثانية بعد الظهر في كافة المؤسسات الاردنية الرسمية والخاصة والشعبية .. وعقد مجلس الوزراء الاردني جلسة لبحث هذه المجزرة.

وقام رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي بزيارة جمعية خليل الرحمن حيث اعرب عن استنكاره لهذا الحادث الاجرامي .. وقام وزير الدولة للشؤون الخارجية سطعان الحسن باستدعاء سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وسفير دولة اليونان الرئيسية الدورية للمجلس الاوروبي الاقتصادي وأبلغهم استنكار الاردن لهذا الحادث وضرورة العمل على توفير حماية للمواطنين الفلسطينيين.

■ الجامعة العربية :

واكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد يوم الجمعة أن «اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة» في مجزرة المسجد الابراهيمي والتي تهدد عملية السلام الجارية».

وقال للصحافيين أن هذا العمل الاجرامي الذي وقع في شهر رمضان وراح ضحيته المصلون داخل احد بيوت الله يؤكد تغاضي السلطات الاسرائيلية عن اعمالهم العدوانية ضد الفلسطينيين مما يؤدي الى تصعيد خطير في الموقف ويهدد مسيرة السلام.

وتابع أن الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ اجراءات فورية لحماية الفلسطينيين من الاعمال الاجرامية للمستوطنين».

واشار «كما أن المجتمع الدولي عليه أن يواجه مسؤولياته لتوفير حماية دولية للفلسطينيين طالما أن اسرائيل غير قادرة على المحافظة على الامن في هذه المناطق».

■ في جامعة القاهرة :

حوالي عشرة آلاف طالب مصري تظاهروا في جامعة القاهرة احتجاجاً على مجزرة الخليل من دون وقوع حوادث. ورفع الطلاب اعلاماً سوداء ونعوشاً مغطاة

الادانة الدولية للجريمة البشعة

اجراءات فورية كي لا يتكرر وقوع اعمال مماثلة والتمكن من معاقبة المسؤولين عنها.

● لندن :

المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن قال : «نحن نأسف بشدة لوقوع الحادث المروع ، وأن من مسؤولية السلطات في الاراضي المحتلة توفير الحماية لجميع السكان ونحن نستهنج العنف ايا كان مصدره ونحث على ضبط النفس».

● باريس :

المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قال في باريس : «تدين فرنسا بشدة هذه الجريمة البغيضة التي ارتكبت في مكان مقدس بحق اشخاص كانوا يؤدون الصلاة ، وتكمن خطورته اكثر في اوقات مهمة ودقيقة للسعي الى السلام والعدل .. انه عمل موجه ضد السلام ونأمل في ألا يساهم في اطالة الالام والحقد في ارض عانت كثيراً .. واكد تضامنه مع الامم عائلات الضحايا واعرب عن الامل العميق في ألا تتكرر حوادث مماثلة ابداً.

● روما :

اعربت الحكومة الايطالية عن نوهلها وتمنت ألا يقوض جنون المجموعات المتطرفة النتائج المحققة في عملية السلام ، وأنها تتوقع أن تتخذ الحكومة الاسرائيلية جميع التدابير الضرورية للحيلولة دون وقوع حمامات دم جديدة.

● مدريد :

الحكومة الاسبانية ابدت استياءها الشديد وطالبت جميع الاطراف ان تبذل جهداً جديداً لكي لا يخلف هذا الحادث المأساوي عقبة جديدة أمام المفاوضات الدقيقة الجارية بين المنظمة واسرائيل.

● بون :

وجاء في بيان وزارة الخارجية الالمانية أن حمام الدم هذا ينبغي ألا يشكل في أي حال من الاحوال تهديداً لمفاوضات السلام في المنطقة .. وأن الحكومة الالمانية هالها عمل العنف المرعب هذا!!!

● منظمة العفو الدولية :

حثت منظمة العفو الدولية في لندن الحكومة الاسرائيلية على اجراء تحقيق قضائي نزيه ومستقل على الفور في هذه المجزرة.

● اللجنة الدولية للصليب الاحمر :

اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن أسفها العميق .. واكدت أنها ارسلت فوراً الى

كانت ردود الفعل غاضبة ومستنكرة ومدينة لهذه الجريمة وفيما يلي أهم هذه الادانات :

● امين عام الامم المتحدة :

الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي شجب هذه المجزرة وطالب اسرائيل اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع قيام مستوطنين يهود باعمال اجرامية جديدة.

● البابا يوحنا بولس الثاني :

الناطق باسم الفاتيكان اكد أن البابا يوحنا بولس الثاني يشجب بقوة هذه المجزرة وأن هذا العمل هو عمل عنف مجاني تكمن خطورته في أنه ارتكب في مكان مقدس بحق اشخاص كانوا يؤدون الصلاة ، وتكمن خطورته اكثر في اوقات مهمة ودقيقة للسعي الى السلام والعدل .. انه عمل موجه ضد السلام ونأمل في ألا يساهم في اطالة الالام والحقد في ارض عانت كثيراً .. واكد تضامنه مع الامم عائلات الضحايا واعرب عن الامل العميق في ألا تتكرر حوادث مماثلة ابداً.

● منظمة المؤتمر الاسلامي :

صدر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بياناً ادان خلاله هذه المجزرة البشعة واكد أنها ضربة موجهة ضد المسيرة السلمية.

● تركيا :

بيان وزارة الخارجية التركية قال : أننا في غاية القلق على مستقبل عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد هذه الاحداث البالغة العنف في الاراضي المحتلة وتدين بشدة هذا الهجوم الوحشي.

● ايران :

ادان مجلس الوزراء الايراني في بيان رسمي بقوة هذه الجريمة بحق مسلمين ابرياء. وأعلن يوم السبت ٢٦/٢/١٩٩٤ يوم حداد وطني على ضحايا هذه المجزرة وتعبيراً عن التضامن مع عائلاتهم.

● موسكو :

بيان وزارة الخارجية الروسية قال بوضوح أن ادانة الحكومة الاسرائيلية ومختلف الاطراف في اسرائيل لا يعفي الحكومة الاسرائيلية من أية تسوية كما لا يعفيها من ضرورة التحرك بشكل يتيح وضع حد لتصاعد العنف ، ولا بد من اتخاذ

مسابقة

كوبون العدد ٥٥٦

الاسم:

مكان الإقامة:

العنوان:

لبنان معربين عن غضبهم واستنكارهم لمجزرة الخليل التي ادت الى مقتل ٤٨ فلسطينيا على الاقل وتعهودا الثار لهم.

وقد اغلقت المحلات التجارية والمدارس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عدة مناطق لبنانية ورفعت الاعلام السوداء حدادا على قيام اسرائيل باطلاق النار على المصلين في المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل.

■ الاعلان عن يوم حداد في لبنان :

وعلم من مصدر رسمي أن لبنان أعلن يوم الخميس الماضي يوم حداد وطني ودعا الى الاقفال العام لمناسبه ذكرى مرور اسبوع على مجزرة الحرم الابراهيمي.

فقد اعلن المصدر الرسمي أن القرار اتخذ اثر مشاورات جرت بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

■ مصدر سعودي يشجب ويستنكر المجزرة :

وفي الرياض عبر مصدر سعودي رسمي للاذاعة السعودية يوم ٢/٢٥ عن شجبه واستنكاره لهذا الحادث المؤسف الذي يتسم بالتطرف والتعصب وعدم احترام حقوق الانسان.

وحمل المصدر نفسه الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه المجزرة لتغاضبها عن الجريمة التي ارتكبتها احد المستوطنين الاسرائيليين ضد المواطنين العزل. واكد المصدر السعودي أن هذه الجريمة النكراء ربما تنعكس بصورة سلبية على مستوى السلام في الشرق الاوسط.

■ الامارات العربية تدين :

وفي ابو ظبي دانت الامارات العربية المتحدة بشدة الجريمة البشعة النكراء التي ارتكبتها احد المستوطنين في الحرم الابراهيمي.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ليل الجمعة - السبت في ابو ظبي أن هذه المجزرة التي تمت تحت انظار قوات الاحتلال تؤكد بما لا يدع مجالا للشك تواطؤ الحكومة الاسرائيلية مع المجرمين.

■ الخارجية القطرية تطالب باجراء تحقيق

ووصفت دولة قطر المجزرة التي وقعت يوم ٢/٢٥ في الحرم الابراهيمي في الخليل بأنها عمل ارهابي يهدد المواطنين الفلسطينيين.

وعبر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ليل الجمعة - السبت عن أمله في أن يكون هناك قرار حاسم من قبل السلطات الاسرائيلية للتحقيق في هذه المجزرة بشكل واضح وعلني وصريح ومعاقبة مرتكبيها.

■ العراق :

ودعا مسؤول عراقي عال المستوى الفلسطينيين الى تصعيد انتفاضهم الشعبية للرد على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل والتي ذهب

ضحياتها ٥٢ فلسطينيا.

وصرح سعد قاسم حمودي عضو لجنة العلاقات الخارجية في حزب البعث الحاكم في العراق والامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية لوكالة «فرانس برس» أن تصعيد الانتفاضة هو الرد الملائم على المجزرة. واذاف حمودي أن استمرار انحياز الادارة الاميركية غير الحدود ودعمها المطلق لاسرائيل وتغذيتها للتمييز العنصري وحقوق الانسان تجعل منها شريكا كاملا في هذه الجريمة البشعة.

■ الكويت تدين المجزرة :

ودانت الكويت على الصعيدين الرسمي والشعبي بشدة مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التي اودت بحياة ٥٢ فلسطينيا وحث المجتمع الدولي على التدخل لمنع تكرار مثل هذه المذبحة النكراء.

واعتبر ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية أن مجلس الامن والدول الكبرى مطالبين اكثر من أي وقت مضى باتخاذ كافة الاجراءات الحاسمة والحازمة التي تحمي الشعب الفلسطيني من مثل هذه الجرائم المذبحة.

■ الرئيس الجزائري يتحدث هاتفيا مع عرفات :

واعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ليل الجمعة - السبت أن الرئيس الجزائري الامن زروال اجري محادثة هاتفية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعبر له عن صدمة الشعب الجزائري بعد المجزرة التي ارتكبت في الحرم

الابراهيمي في الخليل. واكد له دعم الجزائر للشعب الفلسطيني وقيادته السياسية في هذه المحنة.

■ بيان مغربي يدين المجزرة :

وفي الرباط صرح متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ليل الجمعة - السبت أن المغرب يدين بشدة المجزرة البشعة ويدعو الى معاقبة مرتكبي المجزرة بقسوة والى وقف تصعيد العنف. ورأى المتحدث نفسه أن اعمالا من هذا النوع يجب أن تدفع الاسرة الدولية الى العمل لضمان السلام والامن والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

■ القذافي يتهم :

وفي طرابلس الغرب ، اتهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بأنها اعدت هذه المجزرة التي وصفها بأنها جريمة ارهابية بشعة وارهاب رسمي مدبر تديره الحكومة الاسرائيلية رسميا.

■ اليمن تشجب :

وشجب اليمن يوم الجمعة الماضي مذبحة المصلين الفلسطينيين في المسجد الابراهيمي بمدينة الخليل بالصفة الغريبة المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية في بيان إن اليمن استقبل باشمزاز والتم شديدين انباء تلك الجريمة الشنعاء.

وقال البيان إن اليمن لا يكتفي بالاستنكار والشجب ولكنه يناشد المجتمع الدولي اتخاذ كافة الاجراءات لوضع نهاية لمثل هذه الاعمال الارهابية.

ردود الفعل الرسمية في سوريا

فيما يلي أهم ردود الفعل الصادرة في سورية والجولان المحتل حول المجزرة :

■ بيان الناطق الرسمي :

دمشق سانا - صرح ناطق رسمي سوري بما يلي : صدم الرأي العام السوري لدى سماعه انباء المذبحة المروعة التي ارتكبتها عناصر مسلحة اسرائيلية ضد المصلين الفلسطينيين فجر يوم الجمعة داخل الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل وذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

إن فظاعة هذا العمل الارهابي الذي يذكر العرب والمسلمين بمذبحة «ديرياسين» عام ١٩٤٨ تؤكد للعالم اجمع الخطورة البالغة لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية والاستيطان فيها خلافا لكل شرعة وقانون وتحديا سافرا لقرارات الامم المتحدة وميثاقها.

لقد اصبح واضحا للمجتمع الدولي بأسره أن مواقف اسرائيل المتعنتة واطماعها التوسعية وسياسات المراوغة والمماطلة التي تتبعها في محادثات السلام منذ سنتين ونيف هي المحرض الرئيسي لاعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة وان اسرائيل هي المسؤولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن التطرف في المنطقة.

إن سوريا التي تعرف أن العالم كله يستنكر هذه المذبحة الوحشية تدرك جيدا بأن عبارات الشجب والاستنكار والادانة لا تكفي لوضع نهاية لدورات العنف والارهاب بل أن انتهاء الاحتلال الاسرائيلي دون المزيد من المماطلة والتسويق في اطار محادثات السلام الجارية ونيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير هما الكفيلان بانهاء التطرف واعمال العنف وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

■ بيان أهالي الجولان المحتل :

واصدر المواطنون العرب السوريون في الجولان المحتل بيانا اعرابوا فيه عن استنكارهم وشجبهم للمجزرة الاسرائيلية التي نفذت فجر يوم الجمعة في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل بالصفة الغريبة المحتلة.

وشهدت جميع القرى والبلدات السورية المحتلة تظاهرات عارمة رفع خلالها المواطنون السوريون الاعلام السوداء حدادا على ضحايا المجزرة

البشعة.

■ تعليق صحيفة تشرين يوم ٢٦/٢/١٩٩٤ :

وكتبت صحيفة تشرين السورية تحت عنوان «اهداف اسرائيل من الجريمة» تقول - خبات افاعي التطبيع منذ يوم ٢/٢٥ رؤوسها لكنها لم تتخل عن مهمة النهش في وجدان الامة العربية برغم هول الجريمة المقترفة في الحرم الابراهيمي الشريف.

لا احد تحدث ٢/٢٥ عن تفكيك نظام المقاطعة العربية لـ «اسرائيل» لان الهول المتولد عن الارهاب الصهيوني السافر والمنظم يتهدد «المتعاونين» من مختلف الالوان والمدرجات بالفضيحة وجثم على حلوقهم فأخرسها.

بيد أن عبدة النهوض بخدمة الاهداف الاسرائيلية المرسومة بقي ماثلا ، ولذا فان افاعي التطبيع لم تتم.

ولان الهول المتولد عن الجريمة الاسرائيلية الجديدة يمكن أن يؤسس لانعطافة حاسمة في تاريخ المنطقة وربما في موقف العالم من هذا الكيان الارهابي ، فان الابواق خصوصا في لندن وصوت «اسرائيل» دأبت على تطويق الهول للحؤول دون تداعياته المنطقية.

هذه الابواق المتمرسه على دس السم في الدسم ، اجمعت على أن مذبحة الخليل «حادث». واصرت هذه الابواق على أن هذا الحادث فردي.

ورغم انف المنطق ، بقي الارهاب في مصلى الخليل «حادثا فرديا» في الابواق المتصهنة ، لان الضابط القاتل كان يطلق النار بمفرده أما الآخرون الذين كانوا بجانبه فهم ساعدوه فقط في اعادة تعمير اسلحته الرشاشة!! وأما الجنود فقد ساعدوه فقط في الخروج من الحرم الابراهيمي بعد أن نفذ هذا الحادث الفردي!!

وأما الشهداء السبعة الذين اغتيلوا نهار ٢/٢٥ «٣ في غزة ٤ في الخليل» فهم خرقتوا نظام منع التجول ، فنفخوا ثمن هذا الخروج على النظام.

وهكذا ودالوك ان يعد اغتيال الناس بالجملة يجري اغتيال الحقيقة ومعها المنطق.

والهدف؟ تطويق خبر المذبحة ومنع العالم من استخلاص الدرس في شأن هذا الارهاب. ولاحكام

هذا التطويق تعمدت الابواق الى اغفال قائمة المجازر، مجازر اباداة الجنس التي اقترفتها المستوطنون الاسرائيليون عبر السنوات الماضية. على أن الهدف الاسرائيلي الاخبث المتوخى من هذا التضليل هو تفتيت الغضب الشعبي العربي على سياسات «المتعاونين» والتطبيع ولحمية هذه السياسات التفريطية المتخالفة اللاهثة وراء الحلول المفردة.

ولذلك انحصر دفاع المفرطين بالحقوق القومية عن سياساتهم في الدعوة الى التعجيل بالمفاوضة لقطع الطريق على اعداء السلام، هذا المصطلح المستجد الذي يعني فقط رجال الانتفاضة.

إن العالم كله مطالب بتجاوز استنكار الجرائم الى مساءلة المسؤولين الاسرائيليين.

أما العرب فهم مطالبون بالتصبر بالحقيقة المرة التي بلورتها المجزرة الصهيونية في مصلى الخليل.

وفي مقال آخر تحت رأي قالت صحيفة تشرين في نهاية مقال بعنوان «الجريمة الجديدة» :

فمن غير العقول أن يظل المجتمع الدولي مجرد شاهد أو شاحب للجرائم الاسرائيلية ومن غير المعقول ابدا أن تتبنى هذه العاصمة أو تلك مواقف داعمة بشكل أو بآخر لسياسة اسرائيل العدوانية وخرققاتها لحقوق الانسان فاسرائيل لا يمكن أن توقف ممارساتها هذه دون موقف مواضع عليها والسلام لا يمكن أن يستقيم مع استمرار هذه الممارسات الاسرائيلية.

و يبدو من الضروري ايضا الاخذ بعين الاعتبار دعم العملية السلمية يكون بالزام اسرائيل بأسس السلام وفي مقدمتها قرارات الامم المتحدة سواء تلك الخاصة بالانسحاب من الاراضي المحتلة أو بحماية مواطني الاراضي العربية المحتلة.

إن الاطراف العربية راغبة بتحقيق السلام وتعمل بجدي من أجل هذا الهدف أما اسرائيل فلا تريد تحقيق ذلك لانه يتعارض مع اطماعها التوسعية وما حدث يوم ٢/٢٥ في الخليل على ايدي المستوطنين الذين تعتبرهم اسرائيل احدى ادواتها الارهابية دليل آخر على أن اسرائيل والسلام

نقيضان.

شركة فايز للتصوير والتجارة العامة م.ض





اعلان هام .. وفاجأة كبرى

للعالمي الرام والقضا.

يسر شركة فايز للتصوير والتجارة العامة م.ض

ان تعلن لجميع أهالي الرام والقضا بوصول أحدث الماكينات العالمية اليابانية



العنوان - مركز السلام الطبي - الرام - تلفون : ٩٥٠٢١٩

رأى الشمس لا تترك استمرارية الظلام

المقابل حملة اعلامية تمثلت بعشرات التصريحات لمعاني الحكم الذاتي، ولمعاني الحكم الكونفدرالي والفدرالي، وأهمية تلك في علاقاتنا المستقبلية مع الاردن.. وأخيرا وليس آخراً.. خسرتنا الدعم السوري وما تزال كلمات الرئيس الأسد تملأ آسماعنا حين قال: لكم طريقكم، ولنا طريقنا!!

وحين بدأت المفاوضات لم تكن ندرك دقة التعابير السياسية، والقانونية الملتزمة في مثل هذه الحالات، وضيعنا، وضاعت حساباتنا بين حدود بلدية اريحا، وحدود قضاء أريحا، وحدود منطقة اريحا، والفرق بينها، وكذلك الفرق بين حدود اريحا في العهد العثماني ومن الانتداب البريطاني، وأريحا السلطة الاسرائيلية!! وأي الحدود هي التي توصلنا الى شواطئ البحر الميت وشواطئ نهر الاردن، والى مناطق المستوطنات في غور العوجا.

وهكذا اغفلنا عيوننا عن المستوطنات، وهي تنمو، وتكبر، وتتزعزع، واغفلنا خطط التهويد لما تبقى من القدس العربية، أو القدس الشرقية أو ما يسميه بعض الاسرائيليين «بقدس حزماً»!!.. واغفلنا آذاننا عن صيحات المهوسين من المستوطنين، وهم يطالبون باعادة بناء الهيكل وقيامهم بمساعدة السلطات، بالاستيلاء على جامع النبي صمويل، ومزعجنا من ترميمه، وقيام السلطات العسكرية من حين لآخر باغلاق دور عبادتنا.. بيوت الله الواحد تلو الآخر بحجة أو بأخرى أو هي من خيوط العنكبوت.

هذه بعض حلقات المسلسل التي قادتنا الى مزارع الغرور الاستيطاني، وقادتنا بعد ذلك الى مجزة الحرم الابراهيمي جد الانبياء. وكبيرهم، وهو النبي الذي التفت حوله الايديان!! أنا لا أبكي هنا شهداء الأمة، فالشهيد لا يبكي عليه.. ولكني أبكي أحياءنا.. منذ بكيت وحدتنا الوطنية، وبكيت وحدتنا العربية، وكرامتنا القومية، والصدق في المواقف المبدئية.. وأنا لا ألوم من قتل نتيجة كراهية متناصلة، وتعصب أعمى، بقدر ما ألوم أنفسنا لانقسامنا على أنفسنا.. وابتعادنا عن جنورنا.. واصولنا، وتراثنا وديننا، حتى أصبحنا كريح الطيور، تنتقاسنا الرياح فوق كل أرض!!

وإذا ما قرأ القائلون على امورنا بعض ما اورده في هذه العجالة، فلا شك أنهم سيعملون على تصحيح مسار المفاوضات، هذا إذا كان بالإمكان تصحيح ما تم التوقيع عليه.. فإذا ما تم ذلك بانن الله فاني حينها سأترك أهلنا في المحتل من أرضنا أن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الشمس، جعل من عاداتها أن لا تترك استمرارية الظلام.

عصم العناني

والقاهرة وطابا.. على مدى السنوات الاخيرة.. فقد بدأنا بالذهاب الى مدريد.. بعواطفنا وبلا تخطيط.. وبدون تحضير كاف.. وعندما عدنا من مدريد عدنا أيضاً بعواطفنا، وعلقتنا اغصان الزيتون على بناقد الجنود، وصودروهم، ورقصنا في الشوارع، معتقدين أن مجرد ذهابنا الى مدريد هو الانتصار الكبير، لذلك رضينا بمعظم الشروط المفروضة علينا.. وعلى سبيل المثال لا الحصر، رضينا باستبعاد، أو استئثار التفاوض والبحث في موضوع القدس العربية، واستبعاد مشاركة عرب القدس في هذه المفاوضات «لفترة طويلة»!! ورضينا باستبعاد أو تأخير البحث في موضوع المستوطنات، وبالتالي بقاء المستوطنات والمستوطنين بيننا، ورضينا أن نركز في مباحثاتنا على موضوع نقل السلطات اليها، واغفلنا التركيز على موضوع تحرير الارض ناسين أنه لا سلطات ولا مناصب، بدون ارض محررة. ثم وبعد ذلك أو اثناء ذلك رضينا أن نصل منفردين الى تفاهم مع اسرائيل، خوفاً أن يصل غيرنا قبلنا الى مثل هذا التفاهم. ورضينا أن نبحث في أمور الامن الاسرائيلي الداخلي والخارجي واحتياجاته في البر والبحر والجو، ونسئنا موضوع الامن الفلسطيني وأهميته، وضروراته، في العقل وفي القلب، وفي الخيمة والبيت والحقل.. واخذنا نطلق الف تصريح في اليوم الواحد، وكل تصريح يتناقض كلياً أو جزئياً مع التصريح الآخر، وبدأ الشرخ في صفوفنا، وبدأ الناس يتهامسون عن الخلافات هنا وهناك، واصبح كل واحد منا يعطي لنفسه الحق في المنصب الذي يريد، وبعضنا أراد له منصباً لا يعلم لقيه الا الله، ولم نعد ندري ما هي المعايير، وما هي المقاييس، واختلطت الامور، فاستاذ الكيمياء، يبحث في أمور المعابر، واستاذ الاثار يبحث في أمور المياه، وضاعت الثوابت وتلاشت الخطوط الحمراء والصفراء والخضراء، وتعطلت الاشارات، وتوقفت البوصلات.. وعشنا لحظات الياس والامل في آن، والنجاح والفشل معاً، وانطلقت صيحات تطالب بالاصلاح، واستقال البعض، ولم يستقل البعض الاخر، ونفرنا استقال ولم يستقل.. استقال وبقي في منصبه والبعض الاخر.. لن يستقل.. مهما قيل!!!

وفي فترة هامة وخطيرة من حياة المفاوضات، غاب التنسيق مع الاردن وقيادته، ومع سوريا وقيادتها.. واصبح لكل وفد عربي اسلوبه في التفاوض، واسقلالية تجعله لا يعرف شيئاً عما يدور ويجري مع اشقائه في الغرف المجاورة.. واصبح لكل وفد عربي ناطقه الرسمي الذي يتحدث باسمه، وطارت - ضمن الامور التي طارت - المظلة الاردنية، بعد أن طفى على السطح اتفاق اوسلو، معلنا بداية عهد الوفاق والاتفاق بيننا وبين اسرائيل. وبدأت بعدها في

كم هي مجرمة هذه الايدي... هل يخطر في بالنا أن الانسان وحش الى هذا الحد!!

حقد كبير، ويكبر.. قد يمتد كالحريق، الى كل شيء.. الى البشر، والى الحجر، والى الشجر، ومن هي اليد القادرة على اطفاء الحريق واخماده؟! إذا ما توسع، وكبرت دائرته اكبر واكبر.. حتى يحصد الاخضر واليابس!

المتقفون، والسياسيون، والمواطنون، ورجال الدين، قالوا الكثير عن الحادث الاجرامي، ومن استمع اليهم اعتقد أننا جميعاً ضد السلام، وعملية السلام!

لا.. ايها السادة، فنحن مع السلام، ومن أهل السلام، وللسلام، ومن السلام، ومن أجل السلام.. ولكن.. أي سلام هذا الذي نحن معه، وله، ونعمل من أجله؟!.. أنه السلام الذي نرجوه، والذي نرجوه، هو السلام العادل، الذي يدوم، السلام القادر أن يعيش، ويستمر، لان الاستمرارية شرط اساسي لأي سلام نريده، ونتمناه لشعوب هذه المنطقة، وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني.

استطيع أن أقول اليوم، بملء فمي، أن ما جرى في الحرم الابراهيمي الشريف، هو الجنون بعينه، جنون أعمى، أحمق، يفتح صفحة أخرى من التعصب، والحقد، والكراهية، بل وصفحة اضافية من الجراح، والدماء، والموت، لن يأتي التاريخ بمثلاً، لا الان ولا في المستقبل، وجزء كبير من مسؤولية هذا الجنون، يقع على الولايات المتحدة الاميركية، التي ترعى وتحمي وتغذي هذه الحركات اليهودية الاميركية المتطرفة، والمشحونة بالتعصب ثم ترسلهم اليها هنا ليعملوا ضد العرب، وضد الانسان أينما كان!!

أريد أن أقول أيضاً، ومن منطلق محبتي لشعبنا، وحرصي على سلامته، وحقوقه، ومن منطلق ايماني بحرية الكلمة، والرأي.. والرأي الآخر، أنه من الخطأ أن نظل دائماً وأبداً نعتقد أننا وحدنا على صواب.. وأن نرى أخطاء الآخرين، ولا نرى أخطاءنا.. لذلك ارى أنه لا بد من وقفة محاسبة مع النفس!!

إن ما جرى في الحرم الشريف قبل أيام، هو نتيجة لشعور المستوطنين بان مستوطناتهم باقية، وأنهم قادرين على تحقيق المزيد من المكاسب على حساب الفلسطينيين ومن بين هذه المكاسب توسيع المستوطنات لتظل شوكة في حلقنا.. ولا شك أن السلطة شجعت وتشجع على ذلك، وكذلك مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، شجع هؤلاء القتل بطريق أو بأخر مباشر أو غير مباشر على ممارسة هواياتهم الاجرامية!! أما كيف كان ذلك فاني أقول أن ما جرى في الحرم الشريف، هو نتيجة حتمية للانحدار السياسي الذي مارسناه في واشنطن،



احد نشيطي كاخ، افيغدور هسكين اطلق على طفله اسم باروخ وحول دخول الحرم القدسي الشريف للاحتفال بختانه ولكن رجال الاوقاف الاسلامية معنوه. وقال هسكين أن امله في أن يسير طفله على نهج الدكتور المجرم.

اسرائيل والحصول على الجنسية الاسرائيلية تلقائياً ولذا لا يستبعد أن وصل عدد من الذين تدرّبوا على السلاح الى اسرائيل وأن اعداداً أخرى ستهاجر قريباً لتتضم الى عصابات كهانا في الخليل وكريات اربع ومستوطنات أخرى. التلفزيون الاسرائيلي عرض في شهر تشرين الثاني الماضي تقريراً مصوراً عن جماعة «أيال» التابعة لحركة كاخ وشوهد عدد من الشبان يتدربون على السلاح وقد جرى تجنيدهم من

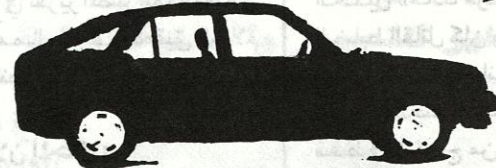
طلاب المدارس لشاركوا في الاعتداء على العرب. وذكر القائمون على هذه الجماعة أن ضباط سبق وخدموا في الجيش يتولون تدريبهم على استخدام السلاح. وكانت السلطة المختصة قد رفضت في السابق عدم تجنيد أنصار كهانا أو استدعائهم لخدمة الاحتياط أو عدم تسليحهم، كما أنها لم تتخذ أي اجراء ضد هذه الجماعة التي لم تخف مآربها الحقيقية.

مؤسسة المصري

المؤسسة الرائدة دوماً..

لصاحبها:

زكي المصري
"ابومست"



والاولى في مجالها
بالضفة والقطاع

في فض كلاك للسيارة وتجربتها للتزمين
وتمنحهم السيارات حسب نظام راترة السيد
في فض شامس بالكمبيوتر لاطلاع جميع السيدات

معاملة
حسنة

البيوت / المنطقة الصناعية ت ٥٥٦٦٥٧

العرب الأمريكيون يتظاهرون أمام سفارة اسرائيل

ألف من أنصار كهانا يتدربون على السلاح في أمريكا

أثناء المجزة النكراء هزت الجاليات العربية في الدول الأجنبية وهبت بالتنسيق مع المؤسسات الفلسطينية لتطهير برقيات الاحتجاج وبعث الرسائل الى الصحف للتعديد بالجريمة وتحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية كاملة عن هذا الحدث الاجرامي. وقام افراد الجالية العربية في اميركا بالتظاهر أمام السفارة الاسرائيلية في واشنطن حاملين لافتات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وبالجرائم التي ارتكبت بحق الفلسطينيين. وقد ادى المتظاهرون الصلاة امام السفارة

وقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء. وكانت وسائل الاعلام العالمية - من جهة أخرى - قد أخذت تبدي اهتماماً بحركة كهانا العنصرية التي تمتد جذورها الى بروكلين في نيو يورك، مسقط رأس الدكتور المجرم غولد شتاين ومئات من العنصريين اليهود.

ونذكر وزير الاستيعاب بيير تسبان ان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الاميركية تؤكد وجود معسكرات تدريب على السلاح لحركة كاخ العنصرية في الولايات المتحدة وأن حوالي الف من الشباب اليهود قد تدرّبوا في هذه المعسكرات. وقال الوزير تسبان أن المعلومات تشير الى أن ضباطاً من الجيش الاسرائيلي يقومون بتدريب هؤلاء على السلاح وأنه طلب من وزارة الدفاع التحقيق في صحة هذه المعلومات.

ويذكر أن قانون العودة الاسرائيلي يتيح لكل يهودي من أي مكان ما في العالم الهجرة الى

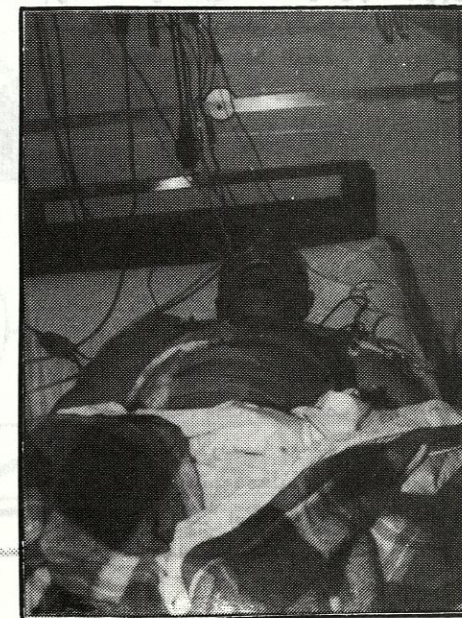
« مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف » في الخليل

من ثغور المسلمين بل وفي اقدس واشرف ثغور من هذه الثغور. إنها المذبحة - صرخات شهداؤها تدوي في عنان سماء العواصم العربية ، معلنة أن هبوا لتحرير الاقصى والقدس وتحرير أكناف القدس في بلد خليل الرحمن.

إنها المذبحة - دوي طلقات الرصاص الذي انهمر على أجساد الساجدين في الحرم الابراهيمي الشريف ستوقظ ضمائر الشعوب العربية والاسلامية اينما تواجدت لتزلزل الأرض من تحت اقدام الغادرين الحاقدين القتلة.

إنها المذبحة - أهات الجرحى تهيب بقيادة وزعماء العرب والمسلمين باعادة اللحمة الى الصفوف واعادة الوحدة في الهدف وانقاذ المقدسات واسترجاع الحقوق المغتصبة.

إنها المذبحة - ساعة الضيق الذي يليه الفرج ان شاء الله ، في هذه الساعة يعود المؤمن بالله وقضائه الى ربه وما انزله على رسله من كتب ، وما سطر بهذه الكتب السماوية من سور وآيات جميعها تنطق بالحق والصدق ، وقد حدث هذا معي شخصيا ومع العديد من الذين حضروا هذه المذبحة الرهيبة ، مع القائمين والركع السجود فكانت العودة المحمودة الى الله ، الى المقدر الذي لا راد له ، وكان النسيان الكامل لما يدور حولنا من احداث هذه الدنيا الفانية ، فما كان بيننا وبين الشهادة غير أنها ليست مكتوبة لنا الان ، ونأمل ان يحين وقتها بانن الله ، فماذا كان؟ أنها صرخة من السماء اخترقت مسامع الخلق كلهم وزلزلت



ماذا أقول لك يا شهيد السجود لله وحده ، يا ضيف خليل الرحمن ، الصابر على مر أمر من الصبر ، وقد طالته يد الغدر والخيانة الحاقدة ، قتلته بدم بارد ودونما ذنب جناه سوى انه ركع وسجد فكان الركوع الاخير والسجود الذي يبعث به يوم القيامة.

ماذا أقول لك يا شهيد الشهداء هل اترحم عليك وأنت الحي الذي يرزق عند ربه ، وفي المقام الاول الى جانب الرسل والانبياء حول العرش فرحين بما آتاهم الله.

شهر رمضان المبارك ، وليلة الجمعة ، في المكان الاقدس ، في الحرم الابراهيمي الشريف امتدت يد الغدر لتعيث في الأرض فسادا وتسجل اسوأ مذبحة شهدها العصر الحديث في حق الشعب العربي الفلسطيني المسلم ، وعلى يد مجرم مارق أعاد الى الازهان ما فعله قتلة الانبياء في غابر الزمان وضد كل المؤمنين بالله الموحدين الركع السجود.

أنت أيها الشهيد في الحرم الابراهيمي الشريف ، أنت الفلسطيني المسلم الذي مد يده للسلام ، وصلى خمس مرات في اليوم لله طلبا لهذا السلام ، وسجد لله من أجل هذا السلام فما وجد غير القتل والذبح وهو ساجد بين يدي الله - وكأن الله لا يريد لهذا السلام أن يكون ، وكان الله اراد بقدره وقضائه أن يعلنها صريحة أن لا سلام مع قتلة الانبياء.

أما أنت أيها القاتل المجرم المتغطرس ، فلست عن شعبنا بغير غريب فقد عرفناك جيدا فيما مضى ، عرفناك في قلب المسجد الاقصى تحرق منبر وتخرّب محتوياته عرفناك في ساحات المسجد الاقصى تزرع المتفجرات لهدم قواعد هذا المسجد الذي بارك الله حوله لتقيم على انقاضه هيكل المزعوم ، عرفناك في جامعة الخليل تقتل طلاب العلم والمعرفة دون تمييز ، عرفناك فيما مضى ونعرفك جيدا اليوم وحتما نتوقع المزيد من المعرفة مستقبلا ، انه قدرنا الذي قدره الله لنا نحن العرب الفلسطينيين المسلمين ، ونحن بهذا الغدر قابلين.

أنت أيها الشهيد ما كنت لتستأخر ساعة أو تستقدمها ففر عينا في جنات الخلد الى جوار ربك أمنا مطمئنا.

وأنت أيها الجريح الذي لا يشكو الجراح ، رغم أنه قد أثنى فيها ، فساعة شفائك قادمة لا محالة بعون الله وسيعطيك ما ألم بك من جراح مزيدا من الصبر والمصابرة و يشرفك بعظمة الرباط في ثغر

من هو المجرم غولدشتاين؟!

المصلون يتصدون لنيرائه بصورهم ويقتلونه

باروخ غولدشتاين

الاسرائيلية بدفنه في كريات اربع بصروة مؤقتة مع التعهد بالسماح بنقلها الى المقبرة اليهودية في الخليل بعد أن تهدأ ثائرة الفلسطينيين وغضبهم. هذا المجرم حظي بجنازة شعبية شارك فيها المئات من المستوطنين والحاخامين وفي مقدمتهم رؤساء المستوطنات في الضفة والقطاع. وقد اشاد الخطباء عند تأبينه بأفعاله وقوته باعتباره أنه سيكون قدوة لآخرين بعده.

آخر مقابلة للمجرم : «وقت للعلاج .. وقت للقتل»

قبل ارتكابه الجريمة النكراء بتسعة ايام ادلى المجرم غولدشتاين بتصريح للصحفي توم روبرتز، مخرم افلام وثائقية لشبكات تلفزيون بريطانية وأميركية.

روبرتز ذكر أن غولدشتاين تحدث بهدوء وببساطة وقال : «أنا نخدع أنفسنا عندما نتحدث عن تعايش مع العرب. هذا أمر مستحيل. لقد سئمناهم. انهم كالوباء ، انهم مرض يلوثنا والجيش يرتكب أثما بحق الشعب اليهودي لأنه يمنعنا من الانتقام من العرب وتخو يفهم. يجب علينا أن نطردهم.

العرب اقوياء لان شعورهم القومي يمتزج بالحماس الديني. واذا لم نطردهم من هنا ، فسيفعلون ذلك ضدنا. إن العرب هم النازيون في عصرنا ولن يهدأ لهم بال حتى يغتصبوا جميع نساتنا وكل رجالنا».

وعندما سئل غولدشتاين عن التناقض بين آرائه وكونه طبيبا أجاب « كلا ، ثمة وقت للعلاج ووقت للقتل».

ويستدل من ذلك التصريح الصحفي أن غولدشتاين أعد جيدا لارتكاب عمله الاجرامي عندما قال لتوم روبرتز اذ أردت أن تسجل مقابلة تلفزيونية معي فما عليك سوى أن تطلب اذنا من مصلحة السجون حيث سامني في المستقبل القريب بعض الوقت في المعتقل.

الفلسطينية خيانة عظمى تتيح كل الوسائل لاحباطه وان قتل الفلسطينيين هو الوسيلة لافشل هذا الاتفاق.

لماذا لم ينتحر؟!

خلافا للانباء التي حاولت جهات اسرائيلية تروى بجهها بأن المجرم غولدشتاين لم يقدم على الانتحار بعد ارتكاب جرائمه ، ولولا تصدي المصلين في الحرم لرصاصاته بصورهم لوصل المجزرة اذ بقي في جعبته مشطان من الرصاص ، ومما يؤكد عدم انتحاره انه لم يعثر في جسده على أي اثر لاطلاق رصاص بل عشر على جثته هامة وقد تحطمت جمجمته بسواعد المصلين الذين لم يخفهم الموت وانقضوا عليه لينقذوا من تبقى في الحرم.

وكان غولدشتاين قد أخذ بالحسبان لدى تخطيطه المجزرة أن يدفع ثمنا بخساً لقاء فعلته بالسجن فترة وجيزة ، يطلق سراحه بعدها كما كافأوا مجرمين يهود آخرين قتلوا فلسطينيين في السابق.

«جنازة شعبية»

المجرم غولدشتاين الذي سمحت الحكومة

«كهانا حي»

أصدرت حركة «كهانا حي» ، التي تشكلت بعد قتل الحاخام منير كهانا ، بيانا في يوم ارتكاب المجزرة الرهيبة في الخليل. وجاء في البيان تحت عنوان «عمل مسأخر «بوريم» في الخليل : يعلن افراد حركة كهانا حي الحداد والاسى على وفاة النقي باروخ غولدشتاين الذي مات في سبيل الله في الخليل. وطوبى له ، وليكن نكره مباركا لأنه قام بالضبط باداء واجبه. وليلزم المنددين بأعمال ابطال اسرائيل الحقيقيين الصمت. ويا للعار لهم. ان حربنا هي ثقافية ضدهم».

المجرم باروخ غولدشتاين ولد مثل كثيرين من أنصار حركة كاخ العنصرية في حي بروكلين اليهودي في نيو يورك الذي تسكنه اغلبية يهودية معظمهم من اليهود المتزمتين. وكان مساعد كهانا في «عصبة الدفاع اليهودية» التي ارتكبت جرائم ضد العرب الاميركيين والزنوج دون أن تعمل السلطات الاميركية ما يكفي لكبح هذه الجماعة المتطرفة التي هاجر افرادها الى اسرائيل حيث أسسوا حركة كاخ.

الحركة بزعامة العنصري كهانا دخلت الكنيسة قبل ثلاثة عشر سنة بعد أن نجحت في نشر سمومها بين اليهود وخاصة من الشباب الشرقيين. وكان غولدشتاين هاجر الى اسرائيل قبل ١١ عاما اكثر المقربين لكهانا وانضم الى حركة «كهانا حي» بعد مقتل الحاخام العنصري عام ١٩٩٠ واتخذ مع جماعته من الخليل وكريات اربع مقرا لهم ، وحملوا لواء الاعتداء على العرب وارتكبوا عدة مجازر بحقهم في ترقوميا واللبن الشرقية وترمسعيا وفي اماكن أخرى دون أن يعتقلوا ويقدموا الى القضاء.

غولدشتاين الذين تعلم الطب في نيو يورك عمل طبيب كريات اربع وبعكس ما حاولت عناصر يمينية تروى بجه كان كرهه للعرب شديدا الى حد انه رفض تقديم العلاج الى جريح عربي في حرب لبنان ، وكل ما في الامر أن المتعاونين والعملاء من محافظة الخليل كانوا يرسلون اليه لتلقي العلاج.

المجرم «٤٢ عاما» ترأس قائمة كاخ في انتخابات مجلس محلي كريات اربع الاخيرة وحصل على ١٥٪ من مجموع اصوات المستوطنين هناك وقد فاز بفضل هذا التأييد بمقعد في مجلس محلي المستوطنة وكان عضوا في الائتلاف.

ومع أنه لم يخف اراءه العنصرية ودعا جهارة الى قتل عرب الخليل وحرمانهم من الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف مدعيا بأن تعاليم التوراة والشريعة اليهودية تتيح قتل من هم ليسوا من اليهود اذا ما عارضوا حق اليهود في ارض اسرائيل الكاملة.

واعتبر غولدشتاين الاتفاق مع منظمة التحرير

لماذا ارتكبت الجريمة في «عيد بوريم»؟

كريات اربع تفرج وتهل بالمجزرة

المستوطنون في الخليل: كلنا باروخ غولدشتاين



السكان في الخليل تحت منع التجول وفي كريات اربع يتجولون ويفرحون.

صادف يوم المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف عيد المساخ «بوريم» لدى اليهود، ذلك العيد الذي يعيدون فيه نكري «انتصارهم على الغوييم (غير اليهود) في عهد الملك الفارسي احوش يروش، وسخرتهم واستهزائهم من كل شخص غير يهودي ولم يكن صدفة أن يختار المجرم من كريات اربع هذا العيد لارتكاب المجزرة الرهيبة.

وكما قال رفيقه في حركة «كهانا» شموئيل بن يشاي «أراد أن يفرح اليهود في يوم عيدهم، وهل هناك عمل حسن يليق بعيد البوريم»؟

ردود الفعل بين المستوطنين في الخليل وكريات اربع «فاجأت» رجال الاعلام الذين حاولوا تسجيل ردود فعل تستنكر وتشجب قتل المصلين في اقدس مكان ولكن غالبية ردود الفعل كانت بين مؤيدة جهارة وبين محاولة لتبرير الجريمة النكراء.

الحاخام موشيه ليفنجر، الزعيم الروحي للمستوطنين في الخليل، اصدر بيانا مع عدد من الحاخامين ومجلس محلي كريات اربع تضمن اشادة علنية بفعلة غولد شتاين باعتبار أنه تقي وورع من اولياء الله الصالحين وأنه قتل في سبيل الله، كما نعى عدد من الحاخامين في المستوطنات «التقي غولد شتاين» واعدوا مناقبه.

عضو الكنيسة حنان بورات من حزب المجدال جاء الى كريات اربع للاعراب عن فرحته وعندما سألته مراسلة القنال الثاني في التلفزيون الاسرائيلي عن رد فعله قال «عيد بوريم سعيد، والابتسامات العريضة على شفيته لم تترك ادنى شك في معرفة مشاعره تجاه المجزرة.

فئة قليلة جدا من سكان كريات اربع البالغ عددهم ٦٠٠ شخص شذوا عن القاعدة وشجبوا الحادث ولكن هؤلاء تعرضوا للتهديد من جانب الآخرين وقد اعترفوا بأن المتطرفين من انصار كهانا ولفينجر يمارسون الارهاب ضدهم.

ناحوم برون الذي يقم في الدوبيه في الخليل قال أن ما فعله غولد شتاين يتمشى مع تعاليم الدين اليهودي. ويضيف شموئيل بن يشاي من كريات اربع «هذا عمل بطولي، يعود بالفرحة على

شعب اسرائيل، أنه عمل في سبيل الله، وأن ٩٩٪ من سكان كريات اربع فرحون وسعداء به، وكل ما يؤسفهم أنه انتهى بحادث مأساوي اودى بحياة الدكتور.

غالبية سكان المستوطنة هم من المهاجرين من الولايات المتحدة وروسيا وقد اوضحت مقرا للمتطرفين وملجأ للمستوطنين الذين يعتقدون على العرب باعتبار أن قوات الجيش والشرطة تتساهل معهم ولا تحاول الوصول الى المجرمين.

وكانت الانتخابات الاخيرة للكنيست قد اسفرت عن نتائج واضحة بأن كريات اربع هي «بؤرة للييمين المتطرف»، الليكود حصل على ٥٠٠ صوت، المجدال «٤٠٠» صوت، هتحيا «٢٠٠» صوت موليدت «٢٠» صوت، وحزب العمل «٤٠» صوت فقط.

كريات اربع تأسست في عيد فصح اليهود عام ١٩٦٨ في عهد حكومة حزب العمل وبموافقة وزير الدفاع آنذاك شمعون بيرس، وعمل المؤسسون: الحاخامون ليفنجر واليعزر فلدان ودوف ليثور على تربية جيل من المتطرفين المتزمتين والمنتشرين حاليا في المستوطنات في الجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة، وتحولت هذه

المستوطنة الى قاعدة لانصار الحاخام كهانا العنصري.

ومن كريات اربع ومستوطنات اخرى خرج المجرمون من حركة الارهاب السرية اليهودية الذين ارتكبوا المجزرة في جامعة الخليل والاعتداء الأثم على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة بسام الشكعة والمرحوم كريم خلف وابراهيم الطويل، وكان زعيم هذه الحركة عوزي شرفراف صهر ليفنجر وشاؤل نير من مستوطني الخليل، ومناحيم ليفني من كريات اربع وجميعهم شاركوا في مجزرة جامعة الخليل ومنحوا العفو وشاركوا في تشييع الدكتور المجرم.

مهرجان احتفالي

ورغم أن نداء الشهداء لم تجف بعد في اروقة الحرم وأهالي الشهداء لم يتكمن بعضهم من دفن أعضائهم شقت شوارع كريات اربع مسيرات احتفالية بعيد المساخ بوريم، ولم يخف احد الحاخامين فرحته عندما قال للصحفيين «أنها هدية من السماء، بارك الله باروخ، الدكتور الصديق، الذي جلب لنا الفرحة والسعادة في يوم عيدنا».

الصحف الاسرائيلية تعترف: الحكومة، الشباك، الجيش، لادارة المدنية مسؤولون عن الجريمة

مركز باقر		مركز باقر	
رقم	اسم	رقم	اسم
١	عبد الله	٢	عبد الله
٣	عبد الله	٤	عبد الله
٥	عبد الله	٦	عبد الله
٧	عبد الله	٨	عبد الله
٩	عبد الله	١٠	عبد الله
١١	عبد الله	١٢	عبد الله
١٣	عبد الله	١٤	عبد الله
١٥	عبد الله	١٦	عبد الله
١٧	عبد الله	١٨	عبد الله
١٩	عبد الله	٢٠	عبد الله
٢١	عبد الله	٢٢	عبد الله
٢٣	عبد الله	٢٤	عبد الله
٢٥	عبد الله	٢٦	عبد الله
٢٧	عبد الله	٢٨	عبد الله
٢٩	عبد الله	٣٠	عبد الله

الموضوع: المسجد الابراهيمي الشريف

اعتدى عدد من المستوطنين اليهود، على ستة من حراس المسجد الابراهيمي، وعلى أحد المصلين، البالغ من العمر اربعة وستين عاماً، وذلك مساء يوم الجمعة ١٩٩٣/١٠/١٨، عند رفع أذان الشاء وقطعه، بعد اعتداء المدعو [باروخ] على المؤذن، بالإضافة إلى وضع مواد كيميائية حارقة على سجاد المسجد مساء يوم الخميس ١٩٩٣/١٠/١٤، ولولا بظفة الحراس والمصلين لحصل ما لا يتخسد عنها.

إن هذه الاعتداءات المتكررة يوميا في الحرم الابراهيمي الشريف لا يمكن السكوت عليها.

إننا مع الاسف، لم نشعر في يوم من الايام، أن السلطات الاسرائيلية اتخذت قرارا عند تصرفات هؤلاء المستوطنين المعتدين.

إننا نرجو أن يكون واضحاً بأننا لم نوافق في الماضي، ولا نوافق في الحاضر، ولن نوافق في المستقبل، أو نقر أي ممارسة لصلاة غير المسلمين في المسجد الابراهيمي الشريف، ونأمل من المسؤولين وضع حد لهذه التصرفات الاستغزازية المنتهبة على حرية العبادة، وعلى حق المسلمين المطلق في مسجدهم.

مذا مع الاحترام ...

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
رئيس الهيئة الاعلامية العليا / القدس

تحريرا في ١٩٩٣/١٠/١٦

صورة عن برقية كانت الهيئة الاسلامية قد ارسلتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ٩٣/١٠/١٨ وموضوعها «المسجد الابراهيمي الشريف، اشررت فيها الى خطورة تصرفات المستوطن «باروخ»، الذي نفذ الجريمة النكراء».

كثيرون من الاسرائيليين الذين هزتم الجريمة النكراء تساءلوا: كيف من الممكن أن يحدث مثل هذا العمل الاجرامي، وكيف من الممكن أن تقتل ١١١ رصاصة قتل أن غولد شتاين اطلقها أكثر من مائتي شخص؟

قائد المنطقة الجنوبية داني ياتوم قال أنه جرى العثور على ١١١ خرطوشة في الحرم اطلقت من سلاح الدكتور غولد شتاين ولكنه لم يستطع الرد على التساؤلات حول عدم ملاءمة ذلك مع عدد القتلى والجرحى!!!

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال في مقابلات صحفية أنه خبير عسكري ويعلم كما يعلم الجميع، أن شخصا واحدا لا يستطيع وحده ارتكاب مثل هذه الجريمة حتى لو كان «رامبو».

واضاف أنه تلقى معلومات اكيدة وردت اليه تفيد أن المصلين شاهدوا عشرة جنود على الاقل يطلقون النار عليهم.

روني شكيد وتسفي زينغركتا في يديعوت احرنوت أن اصابع الاتهام يجب أن توجه الى الحكومة والشباك والادارة المدنية والجيش والمستوطنين في كريات اربع لانهم علموا وسكتوا واضفوا الشرعية على جماعة متطرفة - غالبية افرادها من اليهود الاميريكيين - وزودوهم بالسلاح.

الدكتور غولد شتاين لم يكن معتوها انما كان

عضوا بارزا في حركة كاخ التي حملت - جهارة - لواء العنصرية ولم يكن من الغريب أن يرتكب جريمة ولذا من المتوقع أن يحدث ما حدث في الحرم الابراهيمي ولكن احدا لم يفعل شيئا لمنع ذلك.

حركة كاخ لم يعلن عنها حركة غير مشروعة رغم أن الحكومة والشباك والجمهور بأسره علموا من تضم هذه الجماعة، ولكن بدلا من أن يزجوا بهم في السجن وزودوهم بالسلاح المشروع ليرتكبوا الجرائم وكانت صورهم وهم يطلقون النار على العرب ويعتدون عليهم ويحطمون ممتلكاتهم قد نشرت في وسائل الاعلام كما نشرت صورهم وهم يتدربون على السلاح، وقوات الجيش حافظت عليهم وحمتهم.

وكتب الاديب امنون شמוש تحت عنوان «عيد بوريم الاسود» يقول: لقد قتل الدكتور الدنيء ولكن لا يزال بين ظهرانينا اشخاص يتجولون احرارا ومسلحين تحذوهم ايدولوجية جنونية ولكن يجب على زعماء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الرد على هذه الجماعة المتطرفة بالتعجيل في عملية السلام والا لغرقنا جميعا في مستنقع الكراهية والانتقام والدم.

وكتب القانوني موشيه نجبي أن الحكومة تقاعست عن اداء واجبها وكان من المفروض عليها منذ سنوات الاعلان عن حركة كاخ ولجنة الامن

عزوا بارزا في حركة كاخ التي حملت - جهارة - لواء العنصرية ولم يكن من الغريب أن يرتكب جريمة ولذا من المتوقع أن يحدث ما حدث في الحرم الابراهيمي ولكن احدا لم يفعل شيئا لمنع ذلك.

حركة كاخ لم يعلن عنها حركة غير مشروعة رغم أن الحكومة والشباك والجمهور بأسره علموا من تضم هذه الجماعة، ولكن بدلا من أن يزجوا بهم في السجن وزودوهم بالسلاح المشروع ليرتكبوا الجرائم وكانت صورهم وهم يطلقون النار على العرب ويعتدون عليهم ويحطمون ممتلكاتهم قد نشرت في وسائل الاعلام كما نشرت صورهم وهم يتدربون على السلاح، وقوات الجيش حافظت عليهم وحمتهم.

وكتب الاديب امنون شמוש تحت عنوان «عيد بوريم الاسود» يقول: لقد قتل الدكتور الدنيء ولكن لا يزال بين ظهرانينا اشخاص يتجولون احرارا ومسلحين تحذوهم ايدولوجية جنونية ولكن يجب على زعماء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الرد على هذه الجماعة المتطرفة بالتعجيل في عملية السلام والا لغرقنا جميعا في مستنقع الكراهية والانتقام والدم.

وكتب القانوني موشيه نجبي أن الحكومة تقاعست عن اداء واجبها وكان من المفروض عليها منذ سنوات الاعلان عن حركة كاخ ولجنة الامن

الجميع علموا بالحقيقة وسكتوا

أكثر من سؤال طرحه الصحفيون على المسؤولين في الجيش الاسرائيلي: كيف واصل طبيب عنصري لم يخف اراءه الفاشية الخدمة في الاحتياط برتبة ضابط وسمح له بالاحتفاظ بسلاحه؟

سلاح الطب يحاول التهرب من المسؤولية مدعيا بأنه طلب في عام ١٩٨٤ اعفاء الدكتور باروخ غولد شتاين من الخدمة العسكرية بعد أن رفض اسعاف جريح عربي اصيب في جنوب لبنان بنيران الجنود الاسرائيليين.

وكان ضباط وجنود دروز يخدمون في الجيش الاسرائيلي قد اعر بوا عن مخاوفهم من أن يمتنع الدكتور العنصري - عن اسعافهم وعلاجهم لانهم عرب.

المجرم غولد شتاين علل رفضه اسعاف جرحى عرب بأن تعاليم الفيلسوف الديني اليهودي الرميام واستاذة الحاخام كهانا تنص على عدم علاج غير اليهود وأن هذا الحظر يسري على الاطباء أيضا.

سلاح الطب طلب في حينه من الحاخام العسكري الاكبر اقناع الدكتور العدول عن موقفه ولكن دون جدوى، ومع ذلك لم يجزؤ كبير ضباط سلاح الطب على اعفاء غولد شتاين من الخدمة العسكرية ولا الاحتياط تحسبا من أن تتورثاثة اليمين عليه. ونفى كبير ضباط سلاح الطب الاعاء بان غولد شتاين كان معتوها أو مهوسا وأكد أنه كان عاقلا.

في الطرق انهما حركتان اريهائتان وبالتالي منع افرادهما من دخول الضفة والقطاع.

وقال الصحفي امنون ابرموفتش: الادلة متوفرة لادانة افراد الحركات اليهودية المتطرفة التي ترتكب الجرائم بحق الفلسطينيين ولكن المسؤولين تقاعسوا عن القيام بواجبها وكانت مجموعة من ضباط الاحتياط الذين خدموا في الخليل قد بعثوا بتقرير مفصل الى وزارة الدفاع عما يركبته مستوطنو الخليل وكريات اربع بحق الفلسطينيين الأمنيين من اعتداءات واساءة ومس بكرامتهم ولكن في وزارة الدفاع رفضوا أن يسمعوا أو يتحركوا.

وقال المحامي افينغور فلدمان أن جميع الاسرائيليين يقفون في قفص الاتهام لانهم علموا وسكتوا ومعظمهم كانوا شركاء في نهب وسلب شعب بأسره عن طريق مصادرة اراضيه ومياهه وكنوزه الطبيعية والمس بكرامته في كل ساعة و يوم، وكان من المفروض أن أقوم بصفتي محاميا بتقديم يوميا التماسات الى المحكمة العليا لوقف هذا النهب والسلب.

واضاف أن المحاكم في اسرائيل اسهمت بشكل مباشر في اضعاف الشرعية على انتهاك موثيق جنيف لحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان شجب واستنكار صادر عن المؤسسات الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة

«الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون» صدق الله العظيم ان المؤسسات الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة وقد افجعتنا المجزرة الارهابية المدبرة والتي ارتكبتها عصابة من قطعان المستوطنين تحت سمع وبصر قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني العزل والامتنين اثناء تآديتهم شعائر صلاة فجر يوم الجمعة ١٥ رمضان المبارك سنة ١٤١٤هـ الموافق ٢٥ شباط سنة ١٩٩٤م في رحاب الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من ابناء شعبنا الابرياء الذين كانوا يتضرعون الى الله العلي القدير في صلاتهم ان يتم السلام العادل على ربوع منطقتنا بأسرها.

ان هذه الجريمة البشعة والمجزرة النكراء والتي ارتكبت ضد الشيوخ الركب السجد في بيت الله على مرأى ومسمع قوات الاحتلال وتخطيط مدير لتدل دلالة واضحة واكيدة على التوايا المبيتة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني البطل لاجباره على التخلي عن حقوقه المشروعة في فلسطين العربية الاسلامية، والتي سبقتها ولحققتها عدة جرائم ضد شعبنا المناضل، ولم يقتصر الامر على ذلك بل استمرت قوات الاحتلال الاسرائيلية في قتل المزيد من ابناء شعبنا في مدينة الخليل والمدن الاخرى في فلسطين المحتلة والذين هرعوا للمساعدة والتبرع بالدم.

لهذا فان المؤسسات الوطنية الفلسطينية تطالب بما يلي:

اولاً: تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المجزرة النكراء والمستمرة.

ثانياً: تطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بغرض الحماية الدولية لابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة من جرائم المحتل وقطعان المستوطنين.

ثالثاً: المطالبة باخلاء جميع المستوطنات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل بين الشعبين.

رابعاً: وقف عملية التفاوض حول اتفاق القاهرة واعادة النظر فيه الى ان توافق اسرائيل صراحة على اخلاء المستوطنات وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومقدساته.

خامساً: ان المؤسسات الوطنية بقطاع غزة اذ تدبى وشدة الحكومة الاسرائيلية على موقفها المتراخي والمتراخي مع قطعان المستوطنين مخالفة بذلك كافة المواثيق والاعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة، والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

سادساً: حيث فشلت الحكومة الاسرائيلية في توفير الحماية اللازمة للاماكن المقدسة ودور العبادة وسلامة المصلين فيها وان المجتمعين اذ يؤكدون على حق الشعب الفلسطيني في حماية مقدساته والدفاع عنها.

انطلاقاً مما سبق تعلن المؤسسات الوطنية بقطاع غزة حالة الحداد والاضراب الشامل لمدة ثلاثة ايام وتعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم ومستمر لتابعة تطورات هذا الحدث الخطير.

التوقيع: المؤسسات الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة

الفرقة التجارية الفلسطينية، نقابة المحامين، جمعية المهندسين، الجمعية الطبية، جامعة الأزهر، رابطة الادبية الرياضية، نقابة العمال، المجلس الصحي الفلسطيني، المهندسون الزراعيون الاستشاريون، جمعية المحاسبين والمرجعيين القانونيين العرب، جمعية الهلال الاحمر، جمعية بنك الدم، جمعية جبل الزيتون، معهد الأزهر، اتحاد الصناعيين، الاتحاد النسائي، اتحاد لجان المرأة، مؤسسة بيت الصامد، جمعية المهندسين الزراعيين



جامعة القدس بيان شجب واستنكار

جامعة القدس بمختلف كلياتها ومجلس أمنائها وهيئاتها التدريسية والعاملة والطلابية تندد وتستنكر المذبحة الأثمة في الحرم الابراهيمي، وتشاطر اهالي الشهداء والمصابين حزنهم العميق، وتشارك المؤسسات الوطنية الفلسطينية في اعلان الحداد على ارواح الشهداء البهرة، وهي اذ تندد بهذا العمل الاجرامي، فانها تحسب عند الله شهداء المذبحة الابرار وتدعو الله ان يسكنهم فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

ادارة الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون))

بيان شجب واستنكار صادر عن مؤسسات وأهالي منطقة جنين

ان المؤسسات والاهالي في منطقة جنين وقد أُنجمتهم المجزرة المدبرة والتي ارتكبتها احد المستوطنين تحت سمع وبصر قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا العزل اثناء سجودهم في صلاتهم، تشجب وتستنكر هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها احد المستوطنين يوم الجمعة ١٥ رمضان في الحرم الابراهيمي الشريف في خليل الرحمن في مؤامرة مدبرة ويخطط مسبقاً ضد ابناء شعبنا الفلسطيني لأجباراً على التخلي عن حقوقه المشروعة وأرضه السليبية ولم يقتصر الأمر على ذلك بل استمرت قوات الاحتلال بقتل ابناء شعبنا في الخليل وباقي اناحاء ارضنا الفلسطينية لإعاقة من هرعوا للتبرع بالدم وإنقاذ المصابين.

على ضوء هذا الحدث الاجرامي البشع وما سبقه من اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال المتكررة على ابناء شعبنا العزل، فإن المؤسسات والاهالي في منطقة جنين تطالب بما يلي:

١- تشكيل لجنة تحقيق دولية باشراف الامم المتحدة للتحقيق في المجزرة.

٢- الاسراع في اتخاذ قرار واضح وصريح يؤمن الحماية الدولية لشعبنا ومقدساته.

٣- الى حين تنفيذ ذلك تطالب الامم المتحدة والحكومة الاسرائيلية بتجريد المستوطنين من الاسلحة وتفكيك المستوطنات التي تشكل عقبة في طريق السلام.

٤- إدانة التواطؤ الرسمي الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية وقوات الاحتلال بدعمها للمستوطنين ضد الجماهير الفلسطينية والتفاهي عن اعتداءاتهم المتكررة.

٥- تدعو كافة جماهير شعبنا الى الحفاظ على أقصى درجات الوحدة والتماسك وتعزيز الجهود ضد المستوطنين والمحتلين.

٦- ولحين تحقيق مطالبنا تطالب قيادتنا الفلسطينية بوقف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

المجد والرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار المؤسسات والاهالي في منطقة جنين

شجب واستنكار

حلحول - رئيس واعضاء بلدية حلحول وجميع العاملين واهالي البلدية يستنكرون المجزرة الرهيبة التي اقترفتها مستوطن مجرم صباح يوم الجمعة الموافق الخامس عشر من شهر رمضان المبارك في الجامع الابراهيمي المقدس في مدينة خليل الرحمن والتي ذهب ضحيتها العديد من الجرحى والشهداء الابرياء اثناء تآديتهم صلاة الصبح خاشعين راكعين لوجه الله، سائلين المولى الشفاء العاجل للجرحى وان يتغمدهم الشهداء الابرار بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويهم والشعب الفلسطيني جميل الصبر وحسن العزاء.

شجب واستنكار

الدكتور الانبا ابراهام، مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الاذن، وسائر الاكليروس والطائفة القبطية بالقدس والمهجر والهيئة التدريسية بالكلية الانطونية وكلية الشهيدي دميانة القبطيين، يشجبون حادث الاعتداء الأثم في الحرم الابراهيمي بالخليل. ويستنكرون سائر احداث العنف اللااخلاقي ويتقدمون باحر التعازي القلبية لعائلات الشهداء والضحايا. سائلين الله تعالى ان يتغمدهم برحمته، ويتمنوا الشفاء العاجل للمصابين.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن كافة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في مدينة نابلس ومنطقتها

قال تعالى: ((ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون))

عقدت المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية اجتماع في الغرفة التجارية بنابلس على اثر الجريمة النكراء والبشعة التي ارتكبتها احد المستوطنين ضد المسلمين المصلين في المسجد الابراهيمي في مدينة خليل الرحمن وهم ساجدون مصلون. وقد استنكرت هذه الفعاليات والمؤسسات هذه المجزرة الرهيبة التي فاقت بشاعتها مجزرتهم التي ارتكبوها في ساحة المسجد الاقصى قبل سنوات، وانا إذ نحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة الرهيبة ونطالبهم بإزالة الاحتلال والاستيطان ونطالب كذلك القيادة الفلسطينية بتحمل كافة مسؤولياتها ووقف جولة المفاوضات والمحاادثات الحالية وتقييم العملية التفاوضية من جديد. كما نطالب الدول العربية والاسلامية بتحمل مسؤولياتها نحو اخوانهم وشعبنا الفلسطيني ونطالب المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومؤسساته وخاصة مجلس الامن بالتدخل الفوري وفرض الحماية الدولية لحماية ابناء شعبنا والعمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة والتي نصت على انتهاء الاحتلال وعودة الشعب الفلسطيني المشرذم من ارضه.

وختاماً نطالب شعبنا الفلسطيني بالصبر والمصابرة وتعزيز الوحدة الوطنية والوقوف امام عمليات القمع الاسرائيلي وتقديم كافة المعونات والمساعدات لاسر الشهداء والجرحى واعلان الحداد العام لمدة ثلاثة ايام على ارواح الشهداء الابرار. يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

وحسينا الله ونعم الوكيل

شجب واستنكار

اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر بالضفة الغربية وقطاع غزة تشجب وتستنكر بشدة العمل الاجرامي والالانساني الذي نفذ في رحاب الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وذهب ضحيته العشرات من الارواح البريئة وهي تناجي ربها خلال صلاة الفجر. ان عملاً كهذا ناتج عن الحقد والتعالي والغرور تحجب منه الشعوب المتحضرة ويجعل من الرغبة في السلام مهزلة ما بعدها مهزلة. رحم الله شهداءنا واسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والابرار وللجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً، بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

استنكار

رام الله - رئيس واعضاء مجلس بلدية رام الله وموظفو وعامل البلدية وعموم اهالي المدينة يشجبون ويستنكرون الحادث الاجرامي الذي تعرض له المصلين في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل والذي اودى بحياة العشرات وجرح المئات في اشنع مجزرة ترتكب بدم بارد. فاننا اذ نندد وتستنكر هذا العمل الاجرامي فاننا نناشد كل دول العالم التدخل السريع لابقاف التزيف ووضع حد لهذه الجازر. فاننا نشاطر اهالي الشهداء الاحزان وتقدم من الشعب الفلسطيني عامة بالتعازي والمواساة وتدعو الله ان يعجل بشفاء المئات من الجرحى. سائلين المولى ان يتغمدهم الشهداء بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته.



شجب واستنكار صادر عن بلدية بيت لحم

الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم واعضاء المجلس البلدي وموظفو وعامل البلدية، وجميع اهالي وسكان المدينة يشجبون ويستنكرون بشدة الحادث الاجرامي الذي تعرض له اهلبنا في مدينة خليل الرحمن وهم بين يدي الله في الحرم الابراهيمي الشريف. ويتقدمون لذوي الشهداء واهالي الخليل ولعموم الشعب الفلسطيني باحر التعازي ويضرعون الى العلي القدير ان يمن بالشفاء العاجل لعموم جرحى هذا الحادث الاليم.

جامعة القدس المفتوحة شجب واستنكار

رئيس جامعة القدس المفتوحة واعضاء الهيئتين الادارية والتدرسية وجميع الطلبة في الجامعة يستنكرون بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها احد المستوطنين فجر يوم الجمعة ١٩٩٤/٢/٢٥ في الحرم الابراهيمي في الخليل وذهب ضحيتها العديد من الشهداء والجرحى اثناء تآديتهم الصلاة. وهي إذ تقدم بأحر العزاء الى الشعب الفلسطيني بعامة وذوي الشهداء بخاصة، لتسأل الله عز وجل ان يتغمدهم بالشهداء بواسع رحمته وان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. هذا وتعلن الجامعة استئناف الدوام الاداري لموظفيها صباح الاثنين ٢/٢٨. كما تعلن تأجيل الامتحانات التي كان من المقرر عقدها ايام السبت والاحد والاثنين الى ايام ٣/١٦، ٣/١٧، ٣/١٩ على الترتيب. أما بقية الامتحانات المقررة والمعلنة سابقاً فتبقى تواربها وموضوعاتها كما كان مقرراً في البرنامج الاصيل.

بيان شجب واستنكار صادر عن بلدية دير البلح

سمير محمد الغزايزة رئيس بلدية دير البلح واعضاء وموظفو البلدية وعموم سكان واهالي مدينة دير البلح يشجبون ويستنكرون العمل الاجرامي الذي اودى بحياة العشرات من المصلين الابرياء في الحرم الابراهيمي اثناء تآديتهم لفريضة من فرائض الله والبلدية اذ تتقدم بخالص تعازيها الي اسر وعائلات الشهداء وتتضمن الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، ونسأل الله عز وجل ان لا تتكرر مثل تلك الاحداث المفجعة بحق شعبنا، والبلدية تعلن الحداد لمدة سبعة ايام من احداءنا على ارواح الشهداء وتتطالب حكومة اسرائيل باخلاء جميع المستوطنات فوراً من الاراضي المحتلة وان يبقاها يعني المزيد من سفك دم الابرياء، والمجد والخلود لشهدائنا الابرار ولذويهم الصبر والسلوان والشفاء للمصابين، الله اكبر والعزة لله.

خير الكلام...

فعلوا .. عكس ما قالوا !!

بقلم: زياد أبو صالح / دورا

للخارج، ولم نسمع عن مقتل أشخاص بحجة بيعهم لاملاكهم الا ما ندر..!

■ كثفوا من زيارتكم للقدس الشريف وباستمرار، وصلوا في الاقصى والقيامة، وشاهدنا (بعض) الشخصيات الذين يدينون بالديانة الاسلامية يدخنون (التاييم) ويرتشفون القهوة في مكاتبهم الفخمة في قدسنا الشريف في هذا الشهر الفضيل..! فهل سيأتي اليوم الذي نقول فيه لتلك الشخصيات وهي كثيرة، من أين لكم هذا؟ وهل سيبقى أبناء شعبنا ينفذون ما يطلب منهم عن طريق هؤلاء الذين أصبحنا لا نشق بهم ولا بتصريحاتهم..؟!!

ندعو العلي القدير أن يغير أيام تلك الشخصيات من أيام بيضاء الى أيام سوداء، ليشعروا ولم لايا من قليلة مع بعض الاسر الفقيرة التي تعاني الامرين، ولتلك الشخصيات أقول: «الدنيا دارة» يوم لك تستطيعون من أجل تحقيق ما يصبوا اليه أبناء شعبكم، قبل فوات الاوان.

وكل الحب للذين يعملون بصمت بعيدا عن شاشات التلفزة وعن المطاعم وعن الفنادق الشاهقة والمركبات الفخمة..!

وكل الاحترام، للذين عطورهم من رائحة المنازل التي لا تدخلها الشمس..! وماكلهم من النباتات والحيوانات البرية بعيدا عن القاعات الرومانسية..!

○ وماوأهم تحت الارض بعيدا عن الفنادق الفخمة..!

○ وأحذيتهم صلبة وليس من الفرو..!

○ وغطاء رؤوسهم الكوفية وليست القبعة السو بسيرة..!

○ يطوقون أعناقهم بأحزمة ثقيلة وليست بربطة العنق الخفيفة التي تحركها الرياح يسارا ويمينا..؟!!

○ يسيروا على أرجلهم بخطوات وثيقة وليست مهزوزة.

فهؤلاء هم الذين احق في أن نطلق عليهم لقب الشخصيات الوطنية الحقيقية وليسوا المزيفين..! وفهمكم كفاية..! □□□

مشاكل يومية وباستمرار.. الى أين يذهبون الى من يشكون، مع العلم أن: «الشكوى لغير الله مذلة»..!

■ اقتصدوا في مصاريف بيوتكم، واحفظوا قرشكم الابيض لليوم الاسود، وهم ما زالوا يستأجرون سيارات آجرة خاصة بهم، ولزوجاتهم وأبنائهم وأسياهم فلو كانت مصاريف سياراتهم من جيبو بهم الخاصة لركبوا حميرا تنهق طوال اليوم لتلفت نظر الناس لمن يركبونها..!

■ كانت بعض الشخصيات التي أبعدت عن أرض الوطن لا تمتلك ثمن علبه سجاير في بعض الايام، والآن أصبح لديها عمارات تتأطح السحاب وسيارة لكل فرد من أفراد الاسرة، وحتى صنوبر المياه الموجود في بيته مصنوع من الذهب الغالي، ومعدل (الكلب) الذي يحرس بيته من اللحوم ما يعادل كيلو غرام يوميا..!

■ احرقوا أرضكم وافلحوها.. وهم أول من باعوا أرضهم للطرف الآخر عن طريق طرف ثالث بالسرية التامة دون علم أحد، واشتروا أراض في خارج البلاد..!

■ قاطعوا البضاعة الاسرائيلية واستبدلوها بصناعاتنا الوطنية، وهم أول من قام بشراء تلك البضاعة، حيث نشاهد يوميا نساؤهم يتجولن في شارع يافا بالقدس لشراء «ملبوسات» لا داعي لذكرها..؟!!

■ تلقوا بصدوركم رصاصات الطرف الآخر، فلبى أبناء شعبنا نداء الواجب وليس نداء تلك الشخصيات، فسقط منه الالف من الشهداء وما زال الحبل على الجرار، ولم نسمع أن أي شخصية من الشخصيات (المرموقة) سقطت دفاعا عن الوطن أو أحد أبنائها، الا ما ندر ولا يتعدى عددهم أصابع اليد الواحدة، ومن أمثالهم القادة أبو جهاد وأبو اياد والسرطاوي.. الخ.

■ لا ترسلوا أبناءكم للدراسة في الخارج، خوفا من تفريغ مدننا من الشباب وهذا ما يريده الطرف الآخر، وهم أول من أرسلوا أبناءهم للدراسة في الدول الاجنبية على حساب مخصصات أسر الشهداء الغلابة..!

■ اياكم وبيع املاككم للطرف الآخر. خوفا من تهويد المدينة المقدسة، وهم أول من باعوا املاكهم وبعض مقدساتهم داخل القدس الشريف، واشتروا عمارات في مواقع فخمة، ومنهم من ولي هاربا

ثبت عكس ذلك تماما هذا ما قالته (بعض) الشخصيات الوطنية لبناء شعبنا خلال سنوات الانتفاضة وما قبلها، فقالوا:

■ يجب عليكم الاقتصار في أفراحكم على أمور بسيطة جدا، بعيدا عن المكولات الشعبية وتزيين السيارات والذهاب لقاعات الافراح ونصب حلقات الديكة واحضار الفرق الموسيقية والفيديو وما شابه، وهم أول من أقاموا تلك الحفلات في الفنادق الفخمة وزيرو السيارات وأقاموا الافراح الصاخبة. ونحن كانت جميع أيامنا سوداء، حيث كان يسقط منا الشهيد تلو الآخر..! واذا أقمنا أفراحنا كانت جميعها كأنها أتراح، وذلك تضامنا مع أسر الشهداء والشكلى..!

■ لا للخلافات، كفى اراقة نماء، يجب حل الخلافات في مهدها، نعم لاحترام الرأي الآخر، لا لاحراق السيارات والممتلكات. وهم الذين كانوا السباقين لاشعال الخلافات واراقة الدماء، وعقدوا الخلافات ولم يخلوها، ودفعوا لاصحاب النفوس المريضة مبالغ باهظة من أجل احراق سيارات أشخاص بريئين يخطفون معهم في الرأي ولم يسيروا في ركبهم..!

■ يجب عليكم الضرب بيد من حديد على كل اللصوص، وهم الذين ثبت للقاضي والداني أنهم هم اللصوص حقا، وقاموا باختلاس مخصصات الغلابة من أبناء شعبنا وأعطوهم عشرين مستحقون..! حيث كانوا وما زالوا يبعثون قوائم بأسماء موظفين يعملون في مؤسساتهم وفي الحقيقة لا يعمل فيها عشر الاسماء التي يرسلونها لاسيادهم..!

■ ادفعوا ما عليكم من مستحقات المياه والكهرباء للبلديات والمجالس القروية، والغالبية العظمى من أبناء شعبنا يدفع ما عليه من مستحقات أولا بأول، وهم الذين يرفضون دفع ما عليهم، لانهم ليس لديهم الوقت للذهاب للبلدية لدفع ما عليهم من مستحقات بسبب انشغالهم في المقابلات الصحفية والتلفزيونية، واذا أردت اجراء مقابلة مذ أي شخصية فيجب عليك الاتصال قبل الموعد المحدد بأسبوعين على الاقل، هذا اذا كنت تعمل في مؤسسة اجنبية أما اذا كان عمك في مؤسسة فلسطينية فهذا يستغرق عشرات الايام والاسباع للرد الذي يكون غالبا سلبيا..! فكيف ان بالنسبة للأشخاص العاديين الذين يواجهون

شجب واستنكار

بيت جالا- رئيس واعضاء وموظفوا بلدية بيت جالا وجميع اهالي المدينة يستنكرون بشدة، ونشجبون العمل الاجرامي الذي وقع في الحرم الابراهيمي في الخليل. ويقدمون التعازي لذوي الشهداء ويتمنون الشفاء العاجل لمجرحي الحادث.

فرح الاعرج
رئيس بلدية بيت جالا



بيان شجب واستنكار

صادر عن بلدية ومؤسسات واهالي بيت ساحور

بيت ساحور / حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور واعضاء وموظف المجلس البلدي والمؤسسات والفعاليات الوطنية وعموم اهالي المدينة يستنكرون الجزرة الرهيبة التي اقترفتها الاعداء المجرمون صباح يوم الجمعة الموافق الخامس عشر من شهر رمضان المبارك في الجامع الابراهيمي المقدس في مدينة خليل الرحمن والتي ذهب ضحيتها العديد من الجرحى والشهداء الابرياء اثناء تاديتهم صلاة الصبح خاشعين راكعين لوجه الله، سائلين المولى الشفاء العاجل للجرحى وان يتعمد الشهداء الابرار بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويهم والشعب الفلسطيني جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمعية الاسلامية - قطاع غزة شجب واستنكار

قال تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون﴾. الجمعية الاسلامية وفروعها بقطاع غزة تندد بالمذبحة الائمة التي نفذت على ايدي المستوطنين ضد الاخوة المصلين في المسجد الابراهيم بمدينة خليل الرحمن في صلاة الفجر يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان ١٤١٤هـ الموافق ٢٥/٢/١٩٩٤م وهي ان تندد بهذا العمل الاجرامي فإنها تحتسب عند الله شهداء المذبحة الابرار وتدعو الله ان يسكنهم فسيح جناته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعجل بالشفاء العاجل للاخوة المصلين الجرحى

إنا لله وإنا إليه راجعون
الجمعية الاسلامية وفروعها بقطاع غزة

شجب واستنكار لمجزرة الخليل

عل اثر المجزرة الدامية التي اودت بحياة المئات من الشهداء والجرحى في مدينة الخليل الشقيقة وذلك اثناء تاديتهم شعائر صلاة الفجر فان مدينة غزة بلدية وسكانا تشجب هذا العمل الاجرامي اللاانساني الذي تعرضت له مدينة الخليل الباسلة مطالبين الحكومة الاسرائيلية الوقوف بحزم لوضع حد لهذه الاعمال الاجرامية اللامسؤولة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم حتى لا يكون الفلسطينيون العزل ضحية لهؤلاء المجانين وعمل التحقيق الفوري ومعاقبة المتسببين. فان قطار السلام الحقيقي لا يمكن ان يمضي قدما الا بازالة المستوطنات من الضفة الغربية وقطاع غزة.

اننا في مدينة غزة ان نتقدم بخالص عزائنا الى الشعب الفلسطيني عامة وذوي الشهداء خاصة لهذا المصاب الاليم سائلين المولى ان يتعمد برحمته شهداء الوطن الابرار ويسكنهم فسيح جناته ويلهم الشعب الفلسطيني وذوي الشهداء الصبر والسلوان ضارغين الى الله العلي القدير ان يقف مع شعبنا البطل في محنته هذه وأنقاده من ويلات الزمن حتى نيل استقلاله وقيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

بلدية غزة

بسم الله الرحمن الرحيم



بيان شجب واستنكار صادر عن

رئيس واعضاء مجلس بلدية الخليل وعموم المواطنين فيها

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٤م الموافق ١٥ من رمضان المبارك ١٤١٤هـ. واثاء تادية المصلين المسلمين لفرصة صلاة الفجر في حرم جد الانبياء والمرسلين: الحرم الابراهيمي الشريف قامت فئة من المستوطنين الحاقدين بالاعتداء على المصلين حيث اطلقوا وابل من الرصاص عليهم دون هراوة او تمييز مما ادى الى استشهاد العشرات من المصلين الابرياء وجرح المئات منهم.

ولما كانت هذه الجريمة النكراء تعتبر من ابشع الجرائم التي يتعرض لها المسلمون في ارض الرباط فان المجلس البلدي في مدينة خليل الرحمن يناشد جميع دول العالم ودون استثناء من أجل التدخل الفوري لوقف شلال الدم الذي ينزف من دماء هذا الشعب الاعزل، وانه ليضع حياة ابنا، هذا الشعب الاعزل البري. امانة في اعناق القوي الدولية والعربية والاسلامية.

واننا اذ نطلقها للعالم صرخة مظلوم وانه مكلوم، فاننا نعرب عن شديد سخطنا ورجام غضبنا وعظيم استنكارنا لهذه المجزرة الرهيبة لتعلن الحداد العام لمدة ثلاثة ايام اجلالا واكبارا لارواح هذه الكوكبة من الشهداء، شهداء رمضان الحبيب... رمضان بدر الكبرى باذن الله.

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

رئيس واعضاء مجلس بلدية الخليل

١٩٩٤/٢/٢٥



شجب واستنكار

جامعة بير زيت بجميع هيئاتها تشجب وتستنكر بشدة الحادث الاجرامي الاثيم الذي وقع في الحرم الابراهيمي فجر يوم امس الجمعة، وتشارك المؤسسات الوطنية الفلسطينية في اعلان الحداد على ارواح الشهداء البررة، وذلك ابتداء من يوم امس الجمعة وحتى مساء يوم الاحد.

الأوضاع الاقتصادية الصعبة تؤثر سلباً على سلة مشتريات العائلة الفلسطينية في شهر رمضان

تقرير: عبد الرحيم قوصيني

لا يخفي الفلسطينيون على اختلاف أعمالهم ضجرهم واستياءهم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة في الأيام الأولى من شهر رمضان التي تعود المواطنون ان تشهد نشاطاً ملحوظاً في الأسواق. ولا ننسى ما يعانيه قطاع الشباب من انتشار البطالة بين صفوفهم خاصة في ضوء الحصار والطوق المفروض على الضفة والقطاع منذ حوالي العام. ويؤكد اقتصاديون مختصون ان الأوضاع التي يعيشها أبناء الأراضي المحتلة هي غاية في الصعوبة وخاصة ارباب الاسر الكبيرة الذين يقاسون من اجل كسب قوت عائلاتهم.

ويقول الاستاذ حسان داود وهو موظف في الشؤون الاجتماعية «ان اغلاق الضفة والقطاع ومنع العمال من التوجه لأعمالهم وكذلك سياسة سحب التصاريح التي تنتهجها السلطات لهما أكبر الأثر في انخفاض مستوى الدخل لدى العائلة الفلسطينية مما يؤثر سلباً على عملية التسوق والحركة التجارية في المدن والقرى.

أما مصطفى نافع: وهو بائع متجول فواضح ان قطاع المزارعين والتجار الناس انتابهم بعض الأمل بحدوث انتعاش تجاري في رمضان

عام واعداد الفول والحمص البيتي. وأكدت ربة البيت المذكورة ان بعض التجار يستغلون الناس ويرفعون الأسعار حيث وصل سعر كيلو اللحم الى ثلاثين شاقلاً وهذا يمنع صاحب الاسرة الكبيرة من شرائها.

الباحث الاجتماعي ابراهيم ابو عمر اشار الى ان الوضع الأمني الذي يسود الأراضي المحتلة والذي يؤثر على نفسية الناس واطمئنانهم الاجتماعي، وأكد ان هناك حالة من التوتر والتربح لدى أبناء الشعب الفلسطيني لما هو قادم من تطورات اقتصادية وسياسية و يعلق الكثيرون املمهم على المرحلة المقبلة بما فيها من احلام بالفرج وعود بالتغيير.. وهذا التوتر النفسي ينعكس على كمية الاستهلاك والرغبة في التسوق وخاصة شراء الكماليات.

واضاف بأن ممارسات السلطات من اغلاق المناطق والشوارع والملاحقات الضرائبية للتجار ومنع العمال من العمل له أكبر الأثر في انخفاض مستوى الدخل ومن ثم الركود الاقتصادي الواضح.

هذا الوضع الاقتصادي الذي يتميز بالركود والضيق لا ينحصر في مدينة واحدة بل ويشمل جميع مدن الضفة والقطاع دون استثناء فالمواطنون الفلسطينيون تتقارب أوضاعهم المادية ولديهم نفس المشاكل التي لم تنتج أسبابها عن آثار الطوق الأمني والحصار على الأراضي المحتلة بالإضافة الى مجموعة من الممارسات الاسرائيلية. ويبقى الفلسطينيون يعلقون آمالهم ونظرمهم على المستقبل وعوده الحالة بالرفاهية والاستقرار.



ت وبراك - مصيرهما مشترك.

نجم في السياسة الاسرائيلية عام ١٩٩٥

رايين يفتار الجنرال براك فلنا له

نجمه يأفل في حالة فشل اتفاق أوسلو

حاييم رامون وزير الصحة السابق وبنيامين بن يعزر وزير البناء والاسكان الملقب بفؤاد، ونسيم زفيلي السكرتير العام لحزب العمل، وهؤلاء لا يخفون انتقادهم للجنرال براك وهم يحاولون بواسطة المقربين اليهم، التقليل من شخصيته باعتبار انه كان بمثابة خيبة أمل وبشكل خاص على الصعيد العسكري.

الجنرال براك اكتسب هالة وصيتاً باعتبار أنه رجل عسكري فذ أثبت جدارة وكفاءة في العمليات العسكرية التي قامت بها وحدات مختارة في الجيش الاسرائيلي واليه تنسب عمليات الاغتيال التي تعرض لها قادة فلسطينيون في بيروت وضد مختطفي طائرة سابينه، وقد حصل على اوسمة عسكرية مما جعله مؤهلاً ليتولى اعلى منصب رفيع.

الانتفاضة تحطم الامال

لكن جرت الرياح بما لا تشتهي سفن براك، فالانتفاضة الفلسطينية التي علقته حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير الامال لقمعها في عهده لم تتوقف، بل زادت عنفواناً، ومنذ أن تولى منصب رئيس الاركبان في نيسان ١٩٩١ حاول استخدام مختلف الوسائل والاساليب لقمع الانتفاضة ولكن دون جدوى بما في ذلك تشكيل عدد كبير من الوحدات المستعربة وتخويلها صلاحية اعدام

على غير العادة قررت حكومة اسرائيل تمديد فترة اشغال الجنرال ايهود براك منصب رئيس اركان الجيش مدة ثمانية اشهر أخرى وليس سنة كاملة كما كان متبعاً. وعليه سيخلف رئيس الاركبان الرابع عشر للجيش الاسرائيلي برتته العسكرية في الاول من شهر كانون ثاني القادم مستهلاً المرحلة السياسية في حياته.

رايين الذي طرح اقتراح تمديد على مجلس الوزراء للتصويت عليه لم يكشف عن مكونات برامجه المستقبلية بالنسبة للجنرال براك، وأحد من الوزراء لم يجزؤ على التساؤل عن سبب اصرار رئيس الاركبان على التنحي عن منصبه قبل الوقت المألوف باربعة اشهر، ربما لانهم كانوا يعلمون السبب.

الجنرال ايهود براك ابن الـ ٥٢ عاماً هو مرشح رايين لخلافته في زعامة حزب العمل واسناد وزارة الدفاع له في عام ١٩٩٥ سيمهد الطريق امامه ليصبح رئيس الحكومة القادم لاسرائيل، وكان حزب العمل قد حرص على الاحتفاظ بحقيبة الدفاع لتبقى وديعة يسلمها لصديقه ايهود براك في الموعد المناسب.

هذا الاختيار يوحد الباب امام عدد من قادة حزب العمل الذين يعدون العدة للترشح على كرسي رايين في حالة اعتزاله منصبه، وهم بالتحديد

المطاردين كما اتهمته عناصر يسارية اسرائيلية والفلسطينيون على حد سواء، كما كان صاحب فكرة الابعاد الجماعي لنشطاء من حركة حماس والجهاد الاسلامي.

عملية الابعاد فشلت الى حد كبير في تحقيق مآربها وصمد المبعدين في مرج الزهور خلط أوراق الجنرال وأفسد عليه خطته الرامية الى اخضاع الفلسطينيين وتركيعهم ليقبلوا بأي شيء تعرضه اسرائيل عليهم، ومن هنا جاءت الانتقادات الصريحة والمبطنة التي وجهها براك وكبار الضباط لاتفاق اوسلو من قبل واتفاق القاهرة من بعد بادعاء أن وزير الخارجية شمعون بيرس ومساعديه يفرطون بأمن اسرائيل ويقدمون تنازلات سخية للجانب الفلسطيني.

توتر بين العسكريين والسياسيين

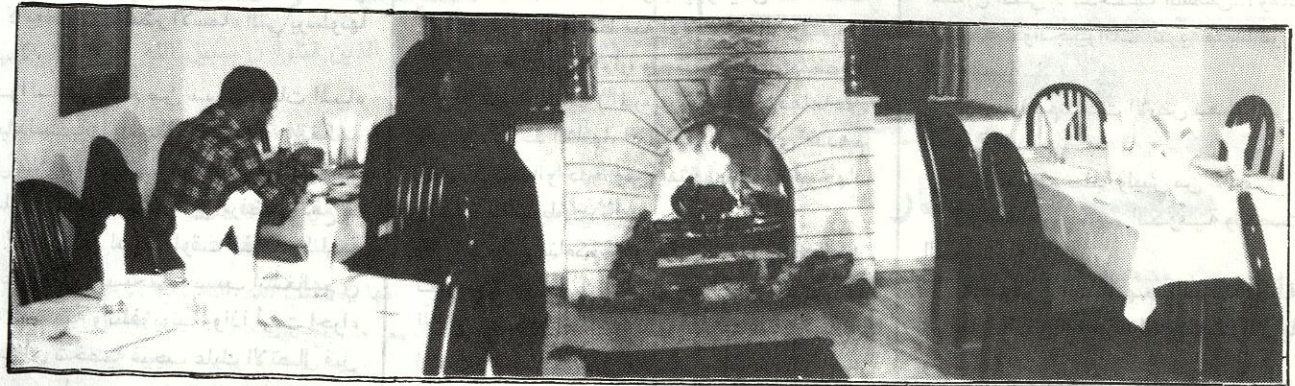
وكانت هذه الانتقادات قد احدثت توتراً بين الجيش من جهة ورجال السياسة من جهة اخرى الذين لم يرق لهم أن يحشر القادة العسكريين انوفهم في السياسة. لكن عادة تدخل الجنرال براك في أمور غير عسكرية اضحت مألوفاً ، وصورته جالسا الى يمين اسحق رايين في المحادثات مع جيمس بيكر وخلفه في الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اضحت امراً عادياً للغاية الى حد اتهمه البعض بأنه اول «جنرال سياسي» في حين اعتبر آخرون ذلك اشارة واضحة من جانب رايين الى انه يعده سياسياً ليكون خلفه باعتباره انه الوحيد الذي يستطيع منافسة مرشح اليمين لرئاسة الحكومة.

رايين لا يقيم وزناً لامثال رامون وبن يعزر وزفيلي الذين يسعون الى اقامة معسكرات داخل حزب العمل لتعزيز فرص فوزهم بزعامة الحزب، ، لذا لا يدخر وسعاً لتعزيز مكانة براك عسكرياً وسياسياً، واذا ما فاز رايين في الانتخابات القادمة حيث سيجري لأول مرة انتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع المباشر، وليس كما هو متبع الان، فالقانون الجديد يخوله تعيين وزراء حسب اهوائه، وعندئذ حقيبة الدفاع ستكون من نصيب براك والطريق من هنا الى رئاسة الحكومة لن تكون طويلة.

برنامج رايين لتنصيب براك قد يتشوش في حالة فشل الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لان عام ١٩٩٤ سيكون حاسماً ليس فقط بالنسبة لاتفاق غزة واريحا اولا انما لمستقبل رايين السياسي ومعه مصير براك ايضا، واذا ما اتضح خلال الاشهر القليلة القادمة بأن الاتفاق لم يعد بالامن المنشود على اسرائيل والمستوطنين، فان نجم براك سيأفل لتتلاشى فرص وصوله الى رئاسة الحكومة.

مطعم وفندق الزهراء

يرحب بكم ويقدم لكم أشهى وأطيب المأكولات العربية والمآزات الفلسطينية



للحجز:

الاتصال على هاتف ٢٨٢٤٤٧، ٢٨٣٩٦٠، ٢٨٣٠٥١ / ١٣ شارع الزهراء - القدس / ص.ب ١٩٠٢٦ - فاكس: ٢٨٦٦٢١
Tel : 282447 , 283960 , 283051 / 13, Azzahra Street / P.O.BOX : 19026 Fax : 286621

كوربو وصالة القوس

رام الله - مركز شطارة
تلبس عرابيس
تصوير فيديو على أحدث الطرق
تاجير بدلات زفاف
JERUSALEM
STUDIO AND SALOON
تلفون: ٩٥٥٠٧٣
تصوير، تحميص، تكبير، تلوين، تاجير كاميرات
استعداد تام لتصوير الحفلات والمناسبات السعيدة

مطعم سار

البيرة: قرب بريد البيرة
تلفون: ٩٨٥٣٣٨
لصاحبه: سعيد أحمد البطراوي
«أبوسامر»
• فول • حمص بلحمة • فتة • كبدة
• وكلاوي • دجاج محمر • وجميع أنواع
الساندو يشات.



سامكو للاتصالات و الكمبيوتر
SAMCO TELECOM & COMPUTERS
المدير العام
سمير ابراهيم عبد الهادي
شارع العدل - عمارة عبد الهادي، ص. ب. ٣٣٣
تلفون: ٧٩١٦٨/٩ - فاكس: ٥٣/٧٣٦٦٦

بن ازمجان

بن بهارات
أرز مطحون
زعتار
متبل
سكر
ناعم
سرات
القدس - باب العامود
رام الله - ميدان المفتربين
أبوديس - مفرق كبسا - تلفون: ٢٨٨٩٧٥
بيت حنينا - مفرق حزما - تلفون: ٨٢٠٨٩٣



توب تيب

قسم خاص لتصوير
الحفلات والافراح بالفيديو
رام الله - سوه مطارة التجاري / تلفون: ٩٥٦٠٩٤



حركة المودة البيضاء - كاري
للمنتجات الغذائية المساهمة المحدودة
انتاج شوكولاته • بسكويت
• و بقر • حلويات
• و بقر ديلكسي • كانش • دابل و بيل
• تير بو • بسكوت واجون و بيل
نعيم محمود شبارو وأولاده
نابلس / المنطقة الصناعية بيت ايبا / ص. ب. ١٥٣٣
تلفون: ٢٧٦١٣١ / ٥٣ - فاكس: ٢٧٦١٨٨ / ٥٣

أمكنا

إلسلطات والحلويات
الى أهالي الضفة والقطاع
تنوق وتمتع بالطعم الشرقي
لمنتوجات الملك للسلطات والحلويات:-
• حمص • طحينية • باباغونج
• تركي • ملفوف • شطة
• نضمن الاعجاب والا نضمن الاموال
طولكرم / تلفون: ٦٧٢٨٩٢ - ٥٣



رام الله - عمارة
حنانيا وخراز
تلفون: ٩٥٥٩٥٩ ص. ب. ٩١٤
* نحن دوما في خدمة الجميع *

معرض موبيليات الجولاني

القدس / شعفاط / الشارع الرئيسي
تلفون: ٨١٤٣٦١
• الجودة • المتانة • الضمان • غرف
نوم بجميع أشكالها • غرف سفرة •
ثريات كريستال فاخرة بجميع الأشكال.
معرض موبيليات الجولاني

حلويات جعفر

القدس: خان الزيت / تلفون: ٢٨٣٥٨٢
بيت حنينا / تلفون: ٨٣١٣٦٤ .. ٨٥٠٦٤٢
البيرة / تلفون: ٩٥٧٣٢٩
اجود وأرقى الحلويات الشرقية
• كنافة • بورمة • بقلابة • نمورة بالجبن
• بلورية • فطائر بالجبن • بقج
• على استعداد لجميع المناسبات ••

محل كل شيء سري

اجبان متنوعة
مرتديلات متنوعة
استرمة تركية
نقانق وخبز تركي
زيتون متنوع
اللبان متنوع
سمن بلدي
توابل متنوعة
معدوس مخللات
باذنجان متنوعة
ورقت دوالي
ومسات الاشياء
القدس - طريق رام الله
هاتف: ٩٥٠٢٤١

بيت السجاء للهوى

لصاحبه: خالد العجوي وأولاده
مركبة * ورق هدرات * بلاستيك
* سقيا * قواطع استنادية
* برادي * هيك سجاد * غسيل مركبة
الإدارة: ناصر العجوي
البيرة / رام الله / شارع الشرطة
عمارة الرموني

علائقنا تتجسس !!

أحد الآباء لا يابيه الى سهر ابنه مع اصدقائه الشبان خارج البيت .. حتى انه لا يسمع الى نصائح زوجته بضرورة أن يهتم ابنه بدروسه اولا وأخرا .. وكل الاهل غير راضين عن هذه التربية غير الصحيحة.

■ معلم في مدرسة لا يقرأ كتابا ولا يطالع .. احد الطلبة سألته عن هذه العادة فاجابه بأسلوب تربوي «جدا رفيع»: المهم الواحد يأكل وينام» ..

■ احد الشباب يغلب ابناء الحارة من خلال المشاكسة وبتسميع الكلام .. الاهل والاصدقاء طلبوا من الشاب الكف عن ذلك لان الوضع صعب ويكفي المواطن المعاناة التي يعيشها يوميا.

■ معلم مدرسة يتغيب عن المدرسة باعذار مرفوضة وهو في الوقت يقوم بتأدية أعمال واشغال تتعلق بعمله التجاري الخاص.

■ موظف يصل متأخرا الى عمله .. و يدعي انه كان مريضا .. وتبين فيما بعد انه لا ينام الا بعد الثالثة صباحا .. مراقبا لكل برامج التلفزيون.

■ رغم انه لا يسكن بعيدا عن مكان عمله .. الا انه يتأخر عن تقديم واجبه فيختلق الأعذار العديدة التي لا يصدقها احد ..

■ شاب لا يملك رخصة سواقة .. ورغم ذلك فانه يستخدم سيارة ابيه في التنقل في المنطقة التي يعيش فيها أو يسكن فيها .. والآنكى من ذلك انه يقود السيارة بسرعة كبيرة والله يستر !!!

■ رغم انه حاول الاساءة لمؤسسة، وشن حملة شعواء عليها الا ان المسؤول عامله معاملة حسنة ووفر له عملا لم يحلم به .. وليته يقدر ويشعر بالانسانية .. ويتعلم منه.

■ لا يريد ان يعمل وفي نفس الوقت لا يريد احدا أن يتولى وظيفته ومسؤولياته .. وكل همه ان يحصل على المال دون أي كد أو أي نشاط.

■ احدهم اخطأ تجاه صديق له، وقدم له الاعتذار واتفق معه على التعاون .. الا ان هذا الصديق ما زال مصرا على موقفه ويتعامل بكل فتور معه.

■ وقعت طوشة بين شابين يقودان سيارتين .. اوقفا السيارتين وعطلا السير .. وتبين فيما بعد ان السبب هو سخيف .. لا يحتاج الى طوشة والله يعين.

■ راكبة في سيارة عمومية تعاملت مع السائق بصورة فظة .. ونرفزته في الصباح الباكر مما اجبره على ان يعيد لها الاجرة، و يطلب اليها مغادرة السيارة فورا الا ان الركاب تدخلوا وحلوا الاشكال التافه ..

■ في احدي ضواحي القدس شاب قاد سيارة بصورة جنونية .. كاد ان يدهس عددا من المارة .. لم يهتم وواصل القيادة للسيارة وكان حياة الانسان رخيصة.

■ محل تجاري وبعد ان حصل على سمعة طيبة وبمعاملته وباسعاره المعتدلة .. اخذ في الاونة الاخيرة برفع الاسعار بصورة كبيرة مما قد يؤدي الى هروب الزبائن عنه ..

■ مسؤول تربوي زار مدرسة .. شرب القهوة وتحدث مع المدير لمدة ساعتين ومن ثم كتب تقريرا عن زيارته للمدرسة وحضور درسين لمعلمين .. مدحهما كثيرا لانهما من اصدقائه .. «هيك التعليم والا بلاش».

واجبة ..

وخير جليس ..

في احدي مدارس القدس هناك أكثر من ٢٥ معلما ومعلمة يشكلون الهيئة التدريسية .. هؤلاء المعلمون لا يقرأون ولا يحبون المطالعة .. المدرسة مع مديرها لا تبتاع جريدة يومية .. ولا يعرف المعلمون ما هي اخبارهم واحوالهم .. وكذلك لا يبتاع الواحد منهم أي كتاب لمطالعة .. علما أن الإدارة العامة المشرفة على المدرسة توفر لهم علاوة سنوية لهذه المطالعة ولشراء الكتب والمجلات.

لا يهمننا كيف تصرف مثل هذه العلاوة ولكن كل ما يهمننا أن هؤلاء المعلمين حتما لن يعلموا جيل المستقبل على القراءة والمطالعة .. فاذا كان المعلم كسول ولا يؤمن بذلك فكيف سيعلم طلابه مثل هذا الامر الحيوي والمهم .. الذي يزيد من ثقافة الانسان ويرفع من شأنه.

إن ظاهرة المطالعة في أي مجتمع تعكس مدى حضارته وتقدمه .. فالمطالعة تؤدي الى زيادة الوعي وتزيد من عدد المثقفين في المجتمع والثقافة لا تأتي الا عبر المطالعة والقراءة.

إننا ندعو جميع المعلمين ان يكونوا قدوة لطلابهم وللمجتمع .. أن يهتموا بالمطالعة .. وأن يحولوا مجتمعنا الى مجتمع مثقف .. مجتمع واع .. ونطلب من هؤلاء المعلمين الكسالى أن يعودوا انفسهم وأولادهم على المطالعة .. والا يكونوا نزلاء المقاهي واماكن التسلية .. وننكر الجميع بالقول المعروف ألا وهو «وخير جليس في الدنيا كتاب» !!!

بنت الوطن

مؤسسة الخالد التجارية

أبو نظام الجدران اوي



تنزيلات هائلة
على جميع أنواع الملابس

هدية لكل من يشتري
ب . ه شيكل فما فوق

أزياء مؤسسة الخالد
من أشهر وأرقى
دور الأزياء
العالمية والمحلية

تحف
وأدوات
منزلية



انها فرصة ثمينة لربات البيوت والأسر الكبيرة للتوفير وشراء أرة
وأشيك الملابس الفاخرة ،
أدوات تجميل * أدوات رياضية * أدوات كهربائية
قسم خاص للزي الشرعي وقسم خاص لأجهزة العرايس



تجعلوا الفرصة تفوتكم
مؤسسة الخالد التجارية
تحكم الفرصة للتسوق
تسوق واحد

شارع الملك فيصل
مبنى رقم ١٠٠
وأسفل ويسفلي
م الله - شارع المعرض
تلفون ٩٥٧٥٦٦

ولنا لقاء

ندى

إلى متى...؟!

ماذا نقول أو ماذا نكتب وكل الكلمات تعجز عن وصف
شعور الانسان الفلسطيني وهو يقتل بدم بارد .. وهو
يصلي .. وهو ساجد لله تعالى جل جلاله .. فأين هي القيم والمبادئ
والاخلاق الانسانية؟.. أين هي الاعراف الدولية وغير الدولية؟..
أين هو العالم الذي يدعي أنه متحضر مما حدث ويحدث كل يوم
لانساننا الفلسطيني؟

صمت الآذان ولم تسمع اصوات البنادق والرشاشات وهي
تنطلق لتقتل هذا الشعب المبارك .. وجزاروه يذبحونه بدون رحمة أو
شفقة .. أين هو العالم وماذا سمعنا منه سوى كلمات منمقة مزوقة
تشجب وتستنكر ثم ينسى الأمر وكأن ما كان لم يكن .

نعم ماذا فعلوا لنا سوى الشجب والاستنكار والتصريحات التي
لا تعني ولا تسمن ولا توقف الجزارون عند حدهم .. لماذا؟! لماذا
كل هذا يا أيها العالم .. أين أنتم مما يحدث.. أو ليس أبناء شعبنا هم
من بني البشر .. أم أننا لسنا أبناء «تسعة» كما يقولون .. لماذا
تقيمون الدنيا ولا تقعدونها عندما يقتل فرد من افراد شعب آخر ..
بيننا شعبنا يذبح بالمئات بل بالالوف ولا احد يحرك ساكنا في سبيل
ايقاف تلك المجازر البشعة التي ترتكب بحقنا كل يوم بدعوة أن
مرتكبها هم معتهون .. أو..

لقد حفظنا تلك الاسطوانة عن ظهر قلب .. وحتى قبل أن
يعلنوا أن مرتكب مجزرة الحرم هو معتهو توقعنا أن يدعوا ذلك
كعاداتهم في كل مرة لتبرير قتل أبناء شعبنا .. والانكى من كل
ذلك أن يقتل هذا الشعب ثم يعاقب .. أن يحرم حتى من ابسط
حقوقه في التعبير عن غضبه وسخطه واحتجاجه لما جرى ويجري له
كل يوم .. فرضوا الطوق الامني ولم يكتفوا بل فرضوا منع التجول
على جميع مدن الضفة والقطاع .. فلماذا لم يفرض هذا المنع على
كربيات اربع على اولئك الذين لم يستحو بل واعلنوا أنهم يؤيدون
ما فعلته الايدي الهمجية وهي تقتل أبناء شعبنا .. حتى ولو استنكر
حكام اسرائيل تلك المجزرة البشعة فن يصدق كلامهم ما داموا لم
يتخذوا الاجراءات الفعلية والفعالة في سبيل منع تكرار ما حدث .

لجنة تحقيق .. نحن متأكدون أنها ستكون تماما مثل لجنة
التحقيق التي ألفت يوم مجزرة الاقصى .. ولن تفعل شيئاً أو تمنع
حدوث مثل ما حدث .. بل ربما سيعلنون أن الملام هو شعبنا ..
وأن السبب في المجزرة هو شعبنا .. «أي ضربني وبكى وسقني
واشكى» .. كعادتهم في كل مرة .

ومجلس الامن .. ماذا سيفعل .. حتى لو اتخذ قرارا ما .. فن
يكلف نفسه باجبار اسرائيل على تنفيذ القرار أو حتى الاعتراف به
تماما كقرارات مجلس الامن السابقة ويظل شعبنا يعاني وتظل
حقوقه تنتهك كل يوم بل كل لحظة .. والى متى .. نعم نتساءل
الى متى .

فأين دول العالم .. بل أين دولنا العربية وأين شعوبها ..
وأخوتهم يعانون المرارة تلو الاخرى والمجزرة تلو الاخرى .. وماذا
فعلوا سوى الاستنكارات والشجب وهل هذا يكفي .. نعم خرجت
مظاهرات تعبير عن الغضب والسخط .. ولكن ماذا ستفعل تلك
المظاهرات .. ما دامت دولنا العربية ما زالت تغرق في سباتها ..
وفي خلافاتها وفي مشاكلها .. وفي .. فلو كانت دولنا العربية
موحدة لما حدث ما يحدث .. «لما استوطى الجميع حيطتنا» .. لما
انفردوا بنا الواحد تلو الاخر .. ولكننا للأسف لم نتعظ مما حدث
أو مما جرى .. بل استمرنا في حقدنا على بعضنا البعض .. ولم
توحدنا حتى الكوارث والنكبات فحتى في البلد الواحد أو في
الشعب الواحد تختلف .

وبعد ، إلى متى سنظل نعاني .. إلى متى سيظل العالم يهف
موقف المتفرج وشعبنا يذبح كل يوم على مرأى ومسمع من الجميع
.. متى سيتوحد عالمنا العربي حتى تُسمع كلمته .. بل متى
سنستوحد نحن كشعب فلسطيني ونقف بدأ واحدة في وجه كل
المؤامرات التي تُحاك ضدنا .. وگُلنا أمل أن تكون هذه المجزرة
رغم فظاعتها حافزاً لنا لتجاوز كل خلافاتنا واختلافاتنا فنعمل على
توحيد كلمتنا ومواقفنا حتى نستطيع انجاز السلام العادل الذي
يضمن لشعبنا الامن والطمأنينة .

